

العدد ١٦٨٠ - ٤ يناير ١٩٦٧
AKHER SAA - 1680 - 4 JANUARY 1967

هدية آخر ساعة
نتيجة ١٩٦٧
(٢٤ صفحة بالألوان - اطلبها من البائع مجانا)

• أجازة الأعياد في أبو سمبل ..


ساندوز
Sandoz
of Switzerland
هدية لتسعدها
وهدية لتسعده!
ساعة السويسرية ١٠٠٪
ساندوز
مجموعة رائعة من الساعات
الرجالى والحريمى للاختيار
أوتوماتيكية
بالتقويم
محصنة ضد الماء والصدمات
وكلاء ساندوز فى البلاد العربية:
لبنان . غزة . العراق . الأردن
جاك جورج جبراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت
سوريا
نقولا جبراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق
المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض
الكويت
محمد أرزوقى - محلات نظير
شارع عبد الله السالم - الكويت
اليمن
محلات العلم الأخضر ص ب ١٠٩
الجزائر
محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين
الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

الأسبوع في سطور ...

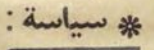


* دعاء :

كل سنة وانت طيب ٠٠ انت وكل من تحب ٠٠٠ زاد الله احباءك وقلل من أعدائك ٠٠ واجرى الحب حولك ٠٠ منك واليك ٠٠
كل سنة وانت أشد قدرة على نفسك ٠٠ واكثر سيطرة على جماحها ٠٠ واقوى ارادة على صد نزعاتها نحو السوء ٠
كل سنة ونفسك مليئة بطموح بلا حسد ٠٠ وثقة بلا غرور ٠٠ ورضا بغير عجز ٠٠
كل سنة ٠٠ واهلك اسعد حالا ٠٠ جعلهم الله عونا لك ٠٠ لا عبئا عليك

نجح الله اولادك ٠٠ وهيأ لهم الرشد ٠٠ ان كنت أبا ٠٠٠ وانعم الله بال والديك ٠٠ واطال عمرهما اذا كنت ابنا ٠٠ واكمل عقل زوجتك وطيب خاطرها ٠٠ ومنحها القدرة على الابتسامة في وجهك رغم سخافاتك ورغم مشاكل البيت والاولاد والخدم ٠٠ اذا كنت زوجا ٠٠٠ وهدى الله زوجك واقام اعوجاجه ٠٠ ورقق حاشيته واصلح حاله ٠٠ اذا كنت زوجة ٠

وأخيرا ٠٠ حفظ الله حياتك وسلمك وعافاك ٠٠ انت ومن حولك ٠٠ على الاقل لمدة عام ٠٠ حتى نلتقى ٠٠ هنا ٠٠ على هذه الصفحة ٠٠ في مثل هذا الموعد من العام القادم لنرى كيف استجاب الله دعاءنا لك ٠٠٠ وماذا حققه لك من خير ٠٠ لنجدد لك الدعاء ونرجو لك ٠٠ مزيدا من الخير والحب والسلام ٠



* سياسة :

الطلبة الامريكان رفضوا التجنيد واعلنوا انهم يفضلون السجن على حمل السلاح ٠٠ لانهم لا يريدون الحرب في فيتنام
لأول مرة يعصي شعب امر حكامه في حمل السلاح ٠٠ لانه لا يؤمن بهدف الحرب التي يدفع اليها ٠٠
لا يؤمن بانه يخوض حربا عادلة من أجل الدفاع عن حق مغتصب ٠٠ ولكنه يثق في انه يدفع الى حرب عدوان ٠٠ ضد كل المثل والمبادىء ٠٠ وضد الانسانية كلها ٠٠٠

لم تعد تنفع وسائل الخداع التي تعود أن يستعملها تجار الحروب في اثارة حماسة الشبان لحمل السلاح لكي يلقوا بهم في نيران المعارك ٠٠ ليكونوا وقودا لنضج مطامعهم ٠٠ وأحقادهم ٠٠

لم تعد الشعوب خرافا تساق الى المذابح بهزة عصا ٠٠ بل باتت عقولا تفكر ٠٠ وتتساءل لماذا الحرب ٠٠ ولماذا يحملون السلاح واين تذهب ت[...] الطلقة التي تخرج من فوهات المدافع التي يقفون وراءها ٠٠

لم تعد تلهب مشاعرهم ٠٠ دقات الطبول ٠٠ أو نفخات الأبواق ٠٠ بل باتوا ٠٠ يسألون ٠٠ لم ٠٠ ومن أجل من ٠٠ تدق الطبول وتنفخ الابواق
اذا كانت الطبول تدق ٠٠ من أجل عدوان ظالم ٠٠ ومن أجل قتل الآمنين ٠٠ وسلب حرياتهم ٠٠ وتشريد أسرهم ٠٠ فلن يحمل الناس السلاح ٠٠ و[...] يحسوا بعار في تخلفهم عن حمله ٠٠ بل يحسون باعتزاز وكبرياء ٠٠ وهم يلقون به ٠٠ في وجه تجار الحروب ويفضلون ان يدخلوا السج[...] لانهم يأبون أن يكونوا قتلة ٠٠ وسفاحين ٠

لماذا لا يفهم المسئولون عن حرب فيتنام ٠٠ منطق الصغار ٠٠ لماذا لا يخجلون وهم يرون ابناءهم ٠٠ من الشباب أكثر وعيا ٠٠ واحسن فه[...] مهما قيل عن امريكا ٠٠ ومهما قيل عما ترتكب ٠٠٠

فلابد من كلمة تحية في العام الجديد للزعماء الصغار الذين القوا بهذه الصفعة في وجه تجار الحروب من زعمائهم ٠٠
تحية للصغار الذين رفضوا حمل السلاح ٠٠ من أجل عدوان ظالم ٠٠ على شعب فيتنام

* فكرة :

خريجو الجامعة على وشك ان يعينوا ٠٠٠ ومزيد من « العاطلين بالمرتب » ستمتلىء بهم المكاتب ٠٠٠ وسيتضاعف عدد الذين يشغل[...] وظائف بلا عمل ٠٠ وتعيين الخريجين أمر واجب لا يقبل الجدل ٠٠ ولكن الذى يجب أن يناقش ٠٠ هو مدى انتفاع الانتاج بجهودهم ٠٠٠ الواجب هو الانتفاع بكل جهد والا يبقى في مراكز العمل جهد عاطل بلا عمل ٠

والفكرة المقترحة الآن هى ألا يوزع من الخريجين على مراكز العمل ٠٠ الا من يحتاج اليهم العمل احتياجا حقيقيا ٠٠ ويجمع الباقى في احتياطى للق[...] العاملة يجرى تدريبه في دراسات خاصة توفر لهم المهارة في النواحي التي يحتاج اليها العمل الحقيقى ٠ فقد تتطلب احتياجات العمل كف[...] مالية وادارية وخبرة على الآلة الكاتبة أو أعمال السكرتارية وترتيب الملفات ٠٠ اكثر من حاجته الى مؤهلات خريجي الحقوق او الآداب

ان الفرق الدراسية الخاصة بالخريجين وحسن توزيعهم حسب الاحتياجات الحقيقية للعمل ٠٠ ستكون أحد الاسباب القاضية على احدى مشا[...] العمل ٠٠ وهى وضع الموظفين في أماكن لا عمل لهم فيها وهى مشكلة أقل ما فيها اشاعة الضيق والتبرم في نا[...] أولئك الذين يعملون فعلا ٠٠ عندما يحسون أنهم متساوون مع أولئك الذين لا يعملون ٠

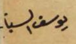


* نكتة :

آخر ما سمعت عن الروتين ٠٠ اشترت ادارة السيرك اسدين للعمل في السيرك ٠٠ ووضع كل منهما في قفص ٠٠ وحل موعد الاكل ٠٠ فت[...] الحارس الى احدهما بفخذة لحم ٠٠ والى الآخر بطبق فول سوداني ٠ واكل الاسد الثاني طبق الفول السوداني على مضض ٠ وانتظر للوجبة الث[...] فاتى له الحارس بطبق فول سوداني آخر ٠٠ وللأول بفخذة لحم ٠٠ وفي الوجبة الثالثة تكرر الامر ٠
وضج الاسد وصرخ شاكيا وهو يقذف بطبق الفول السوداني في وجه الحارس :
– ايه هوده ٠٠ أنا عايز لحمه ٠٠ اشمعنى أنا ٠٠ مانا برضك اسد زيه ؟
وأعاد اليه الحارس طبق السوداني في هدوء قائلا :
– كل أحسن لك ٠ مافيش عندنا لك غير السوداني
– أنا ماكلش سوداني ٠٠ أنا اسد
– قلتلك مافيش غير سوداني
– اشمعنى ده ياكل لحمه
واشار الاسد الى زميله في غيظ
وأجاب الحارس في هدوء :
– أصل بالعربى لما اتعينتوا انتو الاتنين في السيرك ٠٠ ماكانش فيه غير درجة اسد واحدة ٠٠ عينا زميلك عليها ٠٠
– طب وانا ؟
– عيناك على درجة قرد
ودفع اليه بالطبق السوداني قائلا :
– كل بقى بلاش لماضه

* حكمة :

« لا تدعن جهل الناس بك يغلبن علمك بنفسك »



يوسف السباعي

من عام ٦٦ إلى ٦٧

بما مضى أم لأمر

على باب العام الجديد .. نتلفت وراءنا لنسأل عام ٦٦ .. ماذا كان نصيبنا منك .. وبم أتيت الينا ؟.. ونعيد له قول المتنبي : بما مضى .. أم لأمر فيك تجديد ؟ »

لست أدري لماذا أحس أن العام قد ضاع سدي .. واننا نقف في آخره كما وقفنا في أوله ..

مباراة العالم السياسية الكبري .. لاتريد أن تنتهى .. بين عالم الرأسمالية .. وعالم الشيوعية .. الذي انشق الى معسكرين .. معسكر السوفيت .. ومعسكر الصين ..

وعالم الدول النامية يكد من اجل حريته .. ولقمة عيشه .. ووقفة الحياد .. في المباراة .. باتت محيرة .. لايكاد احد يعرف أين .. ولابين .. من .. ومن؟.. بعد أن تعددت أطراف الخصومة .. وتنوعت أسبابها .

عالم الرأسمالية والاستعمار .. مازال يواصل اعتداءاته .. من أجل الدفاع عن نفسه ضد العالم الشيوعى.. وهو لايمارس اعتداءاته فى البلاد الشيوعية.. ولكنه ـ للعجب ـ يمارسها في الغلابة من عالم الدول النامية .. خشية أن يقع في براثن العالم الثانى.. ولقد بدا عالم الاستعمار لكماته في عام ٦٦ باستئناف ضرب فيتنام بالقنابل بعد أن توقفت أمريكا عن الغارات فترة قبل بداية العام .. وأخذت الاعتداءات على فيتنام تتزايد حتى بلغت قمتها فى نهاية العام بضرب هانوي وتدمير مبانيها وقتل اهاليها وتشريدهم .

وفي الميدان الافريقي وجه الاستعمار في بداية العام ضربة في غانا اطار بها نكروما واستطاع أن يجد لنفسه موطئا لقدمه ، وحقق بالانقلاب الجديد عملية طرد اعضاء منظمات التحرير الافريقية وقضى هناك على مسببات التنغيص والاقلاق ..

وفي أواخره استطاع ان يستصدر حكما من محكمة العدل الدولية باستمرار وصاية حكومة جنوب افريقيا العنصرية على جنوب غرب افريقيا وقضى بذلك على سبب آخر من أسباب التنغيص وقر عينا باستقرار الامور في قاعدة اخري من قواعده .

وكذلك حقق انتصارا آخر في الجنوب بعد أن ظهر اتجاه انجلترا في عدم الجدية في توقيع العقوبات على حكومة ايان سميث المغتصبة وفي نوفمبر لم يجد مايزعجه في اجتماع مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بعد ان اعتقلت حكومة غانا وفد غينيا وبات على المؤتمر ان يشغل نفسه بحل أزمة الوفد المخطوف وصد طعنات الوفود العميلة التى حاولت ان تقضى بها على لجنة مساعدة منظمات التحرير الافريقية .

وفي الشرق الاوسط بدا الاستعمار



● كانت اتفاقية الدفاع المشترك تاكيدا لوحدة القوى الثورية التقدمية ضد القوى الرجعية

يمارس لعبته القديمة في أوائل العام لتكتيل قوي الرجعية والعملاء في حلف البسه العمامة ووضع في يده المسبحة وأرسل فيصل يحرق له البخور في جولة واسعة عاد منها بخفي بورقيبة وشاه ايران ..

وفي منتصف العام قذفت أمريكا الى وليدها غير الشرعى .. اليهودي التائه الذي اختارت له فلسطين مستقرا .. قذفت له .. بصفقة أسلحة جديدة من الطائرات المقاتلة لعلها تؤمنه من خوف .. وتقيه من ذعر .. وتهيىء له التوازن المنشود ..

وفي أواخر العام .. شم الوليد نفسه .. ومارس أحد اعتداءاته القذرة. ووجه هجوما بالقوات المدرعة على الاهالى العزل في قرية السموع واستطاع أن يجد سندا قويا .. في حكم عجيب في الاردن .. حكم لا يحمى المواطنين من اعتداءات اسرائيل .. ولا يسلحهم ليدافعوا عن أنفسهم .. ولا يسمح للقوات العربية بالدفاع عنهم .. حكم هدفه الاول حماية نفسه .. ليس من هجوم اسرائيل .. بل من ثورة العرب.

ذلك هو ماأتى به العام الذي خلا .. عالم الاستعمار .. ولست اظنه على تعدده يمكن اعتباره من عام ٦٦ « أمر فيه تجديد » وانما هو على حد قول المتنبي يمكن ادخاله في باب .. « بما مضى» .. وهو باب الاحلاف العدوانية والانقلابات الرجعية والاعتداءات الاستعمارية .

ياتى بعد ذلك عالم الشيوعية .. أو العالمان الثانيان .. السوفيت والصين. عالم الشيوعية السوفيتية .. بلا جدال .. قد أتى عام ٦٦ .. له او منه .. بجديد ..

الجديد في معسكر السوفيت .. ان التطور الذي به .. لم يكن مجرد نزوة خروشوفية .. بل كان تطورا نابعا من الاعماق .. أعماق الشعوب التى أينعت ثمرة جهودها وتضحياتها .. وحان قطافها .. والتى ضاقت ثيابها التقليدية بما حققته من نمو بحيث أضحت تعوق حركتها نحو التقدم .. وباتت في حاجة الى تغيير أسلوب التعامل مع الغير تغييرا تفرضه ثقة بالنفس وحاجة الى الصداقة والتعاون اكثر من حاجتها الى السيطرة والتسلط.

وحمل الينا عام ٦٦ نداء فى البرافدا الى الاحزاب الشيوعية في البلاد النامية الا تعزل نفسها عن القوي الوطنية ، وأن تتعاون معها وتتحد واياها لان الخصومة بين القوي الثورية التقدمية لاتخدم احدا سوي الاستعمار . ولم يعد غريبا أن نري بعض الاحزاب الشيوعية تذوب أوتنطوي تحت راية الاشتراكية الوطنية.

ووضع عام ٦٦ حدا لترهات المنشورات الشيوعية التى طالما حملت على القوي الوطنية التقدمية واتهمتها بالدكتاتورية العسكرية تارة والبرجوازية واستغلال الطبقة العاملة تارة أخري .

لم يأت عام ٦٦ (في عالم الشيوعية السوفيتية ، بما مضى .. بل جاء « وأمر فيه تجديد » .. جاء بتطور للشيوعية نحو مزيد من التحرر الداخلى .. والتعاون الخارجى .. أو جاء بالشيوعية التقدمية .. التى اتهمت من الصين .. بأن أصحابها هم «المرتدون .. أعوان الاستعمار» .

أما عن الصين .. فلا اظن عام ٦٦ قد اقتصر منه على مامضى .. لقد زاد على مامضى .. واتى بجديد .. وخطير .. فبقدر ماتحرك المعسكر السوفيتى .. نحو التحرر والتعاون .. بقدر ماثبت المعسكر الصينى في مواقعه.. او ارتد عنها .. كحركة وقاية مضادة للاندفاع الى الامام ..

والمعسكر الصينى .. قد وصل فى طريق الانشقاق على السوفيت.. ليس فقط الى منطقة اللاعودة.. بل الى العودة اليه كخصم لايمكن تجنب المعركة معه.. بل لقد بات احساس معسكر الصين برفيق الصبا وزميل المبدأ الشيوعي امرا من احساسه لخصمهما التقليدي القديم أمريكا .. ولقد نبتت هذه الاحاسيس المريرة من تهم اخذ يلفظها من جوفه مريرة لاسمة .. يمكن تلخيصها فيما يلى :

١ ـ الاتحاد السوفيتى ، وهو صديق المعسكر واخو المبدأ ، رفض اعطاء سر الذرة للصين ، وراح يبرم مع أمريكا (التى احاطت الصين بقواعد ذرية تمكنها من القضاء عليها اذا ماجد الجد) معاهدة موسكو التى تحرم التجارب الذرية فوق الارض ، وهي تجارب انتهت حاجتهما اليها .. بعد ان اصبحت كل تجاربهما في باطن الارض بحيث احست الصين ان المعاهدة تحرمها وحدها من التجارب الذرية وهي في حاجة اليها فى الوقت الذي لم تعد أمريكا وروسيا في اية حاجة اليها لان كل تجاربهما اصبحت في باطن الارض .

٢ ـ الاتحاد السوفيتى سحب فجاة كل خبرائه وترك مصانع الصين معطلة



أهلا

لا اجد عل شفتي .. كلما لاقيتك ما أهتف به.. سوى .. أهلا ...

بقلم: يوسف السباعى

فيك تجديد!!



تاكد الكيان الفلسطينى امام ضربات الاستعمار



عام ٦٧ سيكون نقطة تحول حياتنا فى طريق العمل الجاد..

بلاخبراء.. ومضت فترة حتى استطاعت الصين أن تمد خبراءها من الصينيين.

٣- الاتحاد السوفيتى طالب بالقروض التى دفعها للصين .. وهي كما تقول الصين ثمنا للاسلحة التى اشتركت بها في الحرب الكورية .. وقد طالب بتسديد ثمنها ذهبا .. وحصل عليه .. وكانت آخر دفعة سددتها الصين هذا العام .

٤ - الصين تتهم الاتحاد السوفيتى بانه حاول ان ينشىء اسطولا صينيا بضباط روس ولكن الصين رفضت لانها اعتبرت ان هذا نوع من الاستعمار .

٥ - الصين لم تتمد بعد مرحلة التجنيد الشعبى الشيوعي.. والتضحية الشعبية الشيوعية التى تحتاج اليها مرحلة بناء الدولة .. وكانت تتوقع أن يسير المعسكر الشيوعى كله صفا واحدا .. بحيث لايتقدم بلد على بلد .. في اية مرحلة من المراحل حتى يجتاز المعسكر كله هذه المرحلة ..

٦ - ايام المحبة.. كانت ولاية الصين على الاحزاب الشيوعية الآسيوية ولاية بالنيابة عن الاتحاد السوفيتى .. فلما حصلت الفرقة احست الصين أن من حق هذه الولاية أن تصبح لها ولاية بالاصالة .. وجحا الصين أولي بلحم ثوره الآسيوي ..

واشياء كثيرة اخرى نتيجتها ان اوصل عام ٦٦ المعسكر الصينى الى مرحلة سفور المعركة ضد المعسكر السوفيتى وفي حديث لى مع احد الاصدقاء الصينيين قال لى مامعناه انهم يعدون انفسهم لحرب لامفر منها ، وأن الشعب الصينى قادر على خوضها .. وأن موقف خصومهم اسوا كثيرا مما كان في الحرب الماضية ..

ولقيت بعد هذا الحديث صديقا عضوا في اللجنة المركزية للاتحاد السوفيتي وقلت له ماجرى بيني وبين الصديق الصيني ، فسالني :

- تقول ان الشعب الصيني يعد نفسه للحرب ..

- اجل ..

- حرب من ؟؟

- امريكا ..

وهز الصديق السوفيتى راسه قائلا :

- لا اقول هذا لانى اكره الصين .. ولكن لانها حقيقة مرة .. انا الصين حاربت .. فستحارب الاتحاد السوفيتي لا أمريكا.. وانا عرفت الحشود الصينية تجهز على حدود الاتحاد السوفيتى ادركت أين يمكن أن تحارب الصين .

وهكذا يقف المعسكر السوفيتى.. من المعسكر الصينى في عام ٦٦ .. الاول قد فاض به وبات يشعر أن ربيبه القديم وصل منه الى منطقة التربص والانقضاض .. وان عليه أن يوقفه عند حده وان يعلن صراحة عزله عن المعسكر الشيوعى. والثانى قد اقسم أن يخرج الاول من معسكر الاحرار المناضلين.. الى معسكر المستعمرين الاوربيين .. حتى يضعه في موضع القتال ، ويجر عالم الحياد ليقف منه موقف الخصومة كما يقف من عالم الاستعمار .

بقي عالم الدول النامية.. عالم الغلابة.. الذين يسعون الى الحرية .. والى لقمة العيش الكريمة.. الى الكفاية والعدل.. ويؤرقهم النضال ضد الاستعمار من اجل الحرية السياسية.. وضد الاستعمار الجديد من أجل الحرية الاقتصادية ..

العالم الذي يحاول أن يضيق هوة التخلف بينه وبين العالم الكبير .. فترهقه القروض .. وينقض ظهره الاحتكار العالمى .. الذي يلهف خاماتهم بابخس الاثمان .. ويردها مصنوعات بابهظ الاثمان .

لقد حمل عام ٦٦ مزيدا من مقاومة الدول النامية المناضلة لمحاولات الاستعمار. ومزيدا من الحيرة أمام انشقاق المعسكر الشيوعى .. أما المقاومة .. فقد زادت مقاومة شعب فيتنام أمام ازدياد الهجوم الامريكى وازداد الكفاح في الجنوب اليمنى المحتل واضرب عمال عدن .. وتاكد الكيان الفلسطينى ومنظمة انتحرير الفلسطينية امام ضربات الاستعمار والرجعية في اسرائيل وحكم الاردن .

واكدت وحدة القوي الثورية التقدمية وجودها ، واستطاعت ان تئد حلف الثلاثة في مولده ، كما أكدت اتفاقية الدفاع المشترك بين سوريا وج.ع.م قدرة القوي التقدمية على الالتقاء والحركة امام عدوان الاستعمار والرجعية .

وفي افريقيا استطاعت وحدة الجيش والشعب في الكونجو برازافيل أن تقضى على حركة الانقلاب الرجعى الفاشل وانتصرت الحكومة الوطنية هناك .

كما قامت مظاهرات خطيرة في الصومال الفرنسي للمطالبة بالاستقلال عند زيارة ديجول في أواخر العام .

ذلك ماأتى به عام ٦٦ في عالمنا الرحب الذي لايمكن أن نعزل مصيرنا عن الاحداث التى تجري فيه .

ماذا أتى به العام الراحل الى بلدنا ..؟

في المحيط الخارجي .. استمر موقفنا من القضايا العالمية .. بنفس المبادىء.. مع نضال الشعوب من أجل التحرر .. وضد الاستعمار بكل أنواعه .. مع الشعوب الافريقية التى مازالت تكافح من اجل استقلالها .. وضد التفرقة العنصرية .. ومع فيتنام ضد العدوان. ومن أجل حق تقرير المصير.. وممارسة لارادتنا في اتباع الحق .. دون انحياز لكتلة .. ودون تبعية .. وبلا خضوع لضغوط .. أو شروط .. او قيود .

والجديد الذي أتى به عام ٦٦ هو ممارسة امريكا لضغطها الاقتصادي .. بوقف المعونة ..

وفي المحيط العربى .. مع القوى التقدمية الثورية العربية من اجل المصير العربى الواحد .. وضد كل الاعيب الاستعمار وحركاته العدوانية .. عن طريق شركات البترول في العراق وسورية .. ومع حركة النضال في الجنوب العربى ضد الاستعمار والرجعية .. ومع الشعب الفلسطينى من اجل استعادة حقه المسلوب في وطنه ضد اسرائيل قاعدة الاستعمار والعدوان ..

والجديد الذي أتى به عام ٦٦ هو اليأس من مؤتمرات القمة بعد أن ثبت ان حكام الرجعية يكرهون التقدمية العربية ويخشونها اكثر مما يكرهون اسرائيل ويخشونها ، وأن مؤتمرات القمة كانت ستارا يمارسون من ورائه خداعهم وغدرهم .

وهنا .. في داخل حدودنا .. ماذا اتى به عام ٦٦

اتى الينا .. بجديد قديم .. هو ان النصر لابد أن ينبع من ذاتنا ومن قدرتنا على العمل وعلى الخلق والابداع ..

اتى الينا بمعركة جديدة حاسمة في تقرير مصيرنا الاقتصادي.. هي معركة الانتاج.. التى علينا ان نخوضها بسلاح العمل .. وبالعرق والجهد ..

لقد وضعنا عام ٦٦ .. وجها لوجه امام مصيرنا .. الذي لا سبيل اليه .. الا الجهد المضنى .. والعمل الشاق ..

اما ان نعمل .. او نضيع ..

لم تعد تنفعنا قروض .. ولا معونات انا اردنا ان نعيش فيجب أن نعمل.. وكما قال الرئيس .. نعمل اولا .. ثم نتفلسف ثانيا ..

لقد سمعنا نغمة بوق معركة جديدة.. في عام ٦٦ .. ولعل عام ٦٧ .. يكون نقطة تحول في حياتنا في طريق من العمل الجاد.. الذي يحقق املنا في مستقبل.. تتاكد فيه الكفاية وتتحقق فيه العدالة..

يوسف السباعي



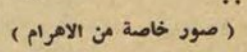
عبد الناصر أصبح جدًّا للمرة الأولى ..

● الرئيس عبد الناصر يتطلع الى حفيدته ((هالة)) التى تحملها السيدة قرينة الرئيس ..



● حاتم صادق ينظر الى المولودة التى شهدت الدنيا مع مطلع عام جديد..

مع مطلع العام الجديد ..
اصبح الرئيس جمال عبد الناصر « جدا » للمرة الأولى بعد أن رزقت كريمته الكبرى هدى وقرينها حاتم صادق بمولودة واختار لها الوالدان اسم « هالة » .. وقد تمت عملية الولادة فى مستشفى الدكتور على ابراهيم قرب منتصف الليل وقام حاتم صادق بابلاغ الرئيس عبد الناصر تليفونيا بأن الوالدة والمولودة بخير وتوجه الرئيس عبد الناصر الى المستشفى وزار كريمته وشاهد حفيدته لأول مرة ..


(صور خاصة من الاهرام)



هل يشهد عام ١٩٦٧ إطلاق أول قمر صناعى عربى؟

● أبحاث القاهرة قطعت ثلثى المسافة إلى الفضاء

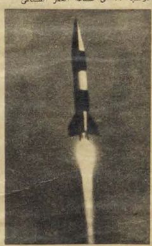
منذ اطلاق اول صاروخ عربى عام ١٩٦٠ والناس يتساءلون عن الخطوة التالية .. ان الصواريخ علاوة على اهدافها العسكرية .. تعنى القدرة على التحرر من الجاذبية الارضية واختراق الغلاف الجوى الى عالم الفضاء .. وزادت حدة هذا التساؤل بعد اطلاق الصاروخ الاخير متعدد المراحل ..

ما هو وضعنا الدولى فى هذا المجال ..؟ وما هى امكانياتنا العلمية الحقيقية ..؟ ومتى نتمكن من اطلاق اول قمر صناعى عربى خلال ١٩٦٧ ؟

انتا على وشك حدث كبير فى ميدان الفضاء .. ولدينا الامكانيات العلمية والعملية لنطلق قمرا صناعيا عام ١٩٦٧ وانه قد لا ينتهى هذا العام قبل ان تسجل جميع مراصد العالم تحركات القمر الصناعى العربى فى الفضاء المحيط بالكرة الارضية ..

انتهينا من ثلثى المسافة التى تفصل بيننا وبين الفضاء .. فعملية اطلاق القمر الصناعى تعتمد اساسا على ثلاثة اشياء :

- **صناعة جسم الصاروخ ..**
- **صناعة وقود الصاروخ ..**
- **صناعة الكبسولة** التى ستحمل الانسان او الحيوان خارج الغلاف الجوى والجاذبية الارضية .. اى صناعة القمر الصناعى





ولم يكن امامنا سوى الثلث الاخير .. صناعة الكبسولة التى تتحمل ظروف الفضاء من الخارج .. وتستطيع الاحتفاظ بالكائن الحى من الداخل .. فراكب الفضاء سواء كان حيوانا او انسانا لابد له ان يكون داخل مركبة غير عادية تحميه من اشعاعات الفضاء

ورغم ان صناعة هذه الكبسولات – او الاقمار الصناعية – من الأسرار العلمية التى تحتفظ بها كل دولة .. فاننا كما صرح مسئول – **استطعنا ان نصنع هذه الكبسولة .. وتجرى الآن تجارب فى غاية الاهمية فى مكان ما تحت اشراف القوات الجوية لاطلاق هذه الكبسولة قريبا جدا الى الفضاء .**

وهذه الكبسولة تحقق الاغراض الهامة :

- حمل راكب الفضاء فى رحلة محدودة الاجل ..
- حمايته من اثر صدمة السرعة عند اطلاق الصاروخ الى الفضاء وعودته منه
- تمكين راكبها من قيادتها فى الفضاء .. مع سهولة مشاهدة ما حوله وقيامه بتجارب محدودة خلال المرحلة ..
- واخيرا .. ضمان سلامة عودة راكب الفضاء عن طريق أجهزة التحكم الارضية ..

ولكن .. حتى نصل الى النتيجة فهناك برنامج ضخم لأبحاث الفضاء وسينفذ بدقة حتى عام ١٩٧٠ .. ولقد استطاعت (آخر ساعة) ان تحصل على تفاصيل الخطة التى تتبعها جميع اجهزة ابحاث الفضاء فى بلادنا .. والخطة طويلة ومتشعبة .. واهم ماسينفذ منها هذا العام هو :

- الانتهاء من انشاء معهد لابحاث الفضاء وسيكون فيه عدد كبير من الباحثين المتخصصين وفيه وحدات كثيرة .. وحدة تصنيع الاقمار .. وحدة تتبع الاقمار .. وحدة الكبسولات .. وحدة طب الفضاء .. وحدة اطلاق الصواريخ .. الى آخر الوحدات الخاصة بأبحاث الفضاء
- انشاء قاعدة او اكثر لاطلاق الصواريخ الخاصة بالابحاث التى تقوم بالدراسات على الغلاف الجوى والفضاء والظروف الطبيعية فى الفضاء الجوى ..
- الاشتراك فى مشروع الشبكة الدولية للصواريخ .. وهى الشبكة التى اهتم بها الدكتور فوست مدير مركز ابحاث اعالى الغلاف الجوى .. وكان ان اعطى تفاصيل هذا المشروع للاستاذ محمد اللقانى سكرتير عام لجنة ابحاث الفضاء فى بلادنا للاشتراك فى هذا المشروع ..
- تجهيز واطلاق الاقمار الصناعية للاغراض العلمية .. بعد ان تكون قدرات الصواريخ اصبحت من الكفاية بحيث انها تضع الاقمار الصناعية فى المدار حول الارض ..

اما بقية الخطة الصاروخية حتى عام ١٩٧٠ واهم بنودها :

× انشاء محطة لتتبع الاقمار الصناعية .. ومراقبة اقمارنا والاستفادة منها

× انشاء متحف للفضاء والصواريخ .. بحيث تنشر التوعية الخاصة بالفضاء بين الجماهير وتصدر مجلة دورية خاصة عن الفضاء .. مع تأليف وترجمة الكتب الخاصة بأبحاث الاقمار الصناعية .. وهكذا لن يمضى عام ١٩٦٧ حتى ينطلق الحدث الهام ..!

سالم عزام

ما هى مهمة المبعوث الخاص القادم من عمان ؟

رسالة سرية من حسين إلى الشقيرى



احمد الشقيرى ... لم تفلح معه مساومات الملك حسين !

من هو الرسول الخاص الذى جاء الى الشقيرى ؟..

وما هى الرسالة التى حملها من الملك حسين شخصيا ؟..

وما هو جواب الشقيرى الحاسم على الرسالة القادمة من عمان ؟..

عندما بدات الازمة بين منظمة تحرير فلسطين والاردن ، لم سافر احمد الشقيرى الى عمان طالبا مقابلة الملك حسين فى محاولة (يائسة) بأن يجعل منه رجلا مسئولا عن التصرفات تجاه اخطر قضايا العرب ، ولكن الملك رفض لقاء الشقيرى ، فعاد الرجل الى القاهرة وهو يعلم ان لا امل حتى فى المحاولات اليائسة ، وأن العرش الهاشمى لا يمكن ان ينفصم عن العمالة والرجعية والتعاون مع اسرائيل ، واطاح الشقيرى (بالهدنة) المؤقتة التى كانت بين جموع الفلسطينيين وبين العرش الهاشمى ..

وبعد ايام من اسقاط الهدنة ، سافر احمد الشقيرى فى مهمة خاصة الى بعض الدول العربية ، واثناء وجوده فى فندق ريفييرا ببيروت ، جاءت له مكالمة من عمان .. وقال له المتحدث ..

– لماذا ؟..

– لانى احمل لك رسالة هامة من سيدنا

– سأكون فى انتظارك ..

وقال المتحدث الاردنى :

– اذن انتظرنى غدا صباحا ..

ولم يفكر الشقيرى فى أمر رسالة الملك حسين ، فهو يعلم ماذا يريد الملك ، وجاء الصباح ، وكان يتناول قهوة الصباح فى حجرته المطلة على الشاطىء اللبنانى ، واذ بالرسول يقف امامه ، وهو نفس الرسول الذى حمل الرسالة الثانية والاخيرة من الملك حسين للرئيس جمال عبد الناصر .

وقال الرسول مداعبا الشقيرى ..

– هل تذهب الى جميع البلاد العربية ولا تحضر الى الاردن ..

قال له الشقيرى ..

– اننى استطيع ان احضر الى الاردن فى اى وقت اشاء ..

فقال الرسول ..

– ان سيدنا يعرف ذلك ، وهو قد ارسلنى اليك .. وارجو ان تفهم موقف الملك حسين جيدا ..

فقال الشقيرى ..

– ماذا يريد الملك ؟..

قال الرسول ..

– ان الملك عاتب عليك جدا من حملاتك عليه فى اذاعة منظمة تحرير فلسطين ، فلماذا لا توقف هذه الحملات ، هل ثرت من اجل انشغال سيدنا وعدم امكانه مقابلتك ، لا يا احمد – بك – انك لا تدرى مدى تقدير الملك لك ..

فقال الشقيرى ..

– ليست الثورة بسبب عدم مقابلة الملك حسين لى .. ولكن لانه يقف عقبة فى وجه قضية فلسطين ..

فقال الرسول ..

– لا تقل هذا .. ان معى عرضا من الملك حسين ، ان سيدنا يريد ان يلتقى بك سرا خارج الاردن فى اى مكان وزمان تريده انت .. وقبل تحديد الموعد يجب ان تظهر له حسن نواياك وتوقف الحملات ضد سيدنا

فقال الشقيرى ..

– اذهب وقل للملك ، ان الخلاف ليس بينه وبين احمد الشقيرى ، ان الخلاف بين الملك والشعب العربى الفلسطينى ، خلاف حول مطالب الشعب ، وهذا الشعب قد وضع ثقته فى شخصى ، واذا سحب الشعب هذه الثقة فانا مستعد ان اعود فورا الى منزلى حتى لا اكون عقبة فى سبيل تحرير فلسطين ، وعلى الملك قبل كل شىء ان يقوم بتنفيذ مطالب الشعب الفلسطينى فى الاردن ولا يكون عقبة فى تحرير فلسطين . لحظتها انا مستعد ان التقى به لا فى خارج الاردن بل فى عمان نفسها ، واذا كنت انا عقبة فى طريق تنفيذ هذه المطالب داخل الاردن ، فانا مستعد ان اطلب من الشعب الفلسطينى اعفائى من مسئوليتى بشرط واحد ، وهو ان يقوم الملك حسين ويذهب الى اذاعة عمان ويعلن تنفيذه لمطالب الشعب الفلسطينى فى التنظيم الشعبى والتدريب العسكرى والتجنيد الاجبارى وتسليح القرى الامامية واذا تم ذلك فقد انجزت مرحلة كبيرة من مراحل الكفاح الفلسطينى ، واشعر براحة الضمير عندما اعود الى منزلى .

فقال الرسول ..

– ان سيدنا سوف يرفض هذا ، ارجوك ان توقف الحملات ، ان هذه الحملات تسبب القلاقل داخل الاردن . اننى اخشى عليك من الاستمرار فى هذا الطريق . سأتحدث معك بصراحة اكثر ، انك اذا رفضت هذه المطالب فان سيدنا سيقيم فى عمان مؤتمرا فلسطينيا ، ويقيم منظمة اخرى على رأسها احد رجال الملك .

قال الشقيرى ..

– ان العتاب فى بداية الحديث لم يغرنى والتهديد لايخيفنى ، ان سيدكم لا يستطيع ان يجمع مؤتمر فلسطين ، وذلك ان الشعب فى الاردن واع ، ويستطيع ان يعرف الخير والشر ، وهو يعرف الملك حسين جيدا .. اذهب وقل للملك .. افعل ما تريد !!

وسافر رسول الملك حسين الى الاردن ، ليقول للملك حسين ان مساومة احمد الشقيرى لم تفلح .. وان المنظمة مستمرة فى طريقها !

وجيه ابو ذكرى

ما الذى جرى فى السودان؟ .. وما هو حقيقة الانقلاب العسكرى الفاشل الذى وقع فى الاسبوع الماضى ؟ .. ولماذا اتهمت الحكومة السودانية الحزب الشيوعى السودانى بأنه وراء هذا الانقلاب ؟ .. وما هى حقيقة الازمة الدستورية التى نشبت بين المحكمة العليا والجمعية التاسيسية فى السودان ؟ ..

ماذا وراء محاولة الانقلاب الأخيرة فى السودان ؟



بابكر عوض الله

● خفايا الأزمة الناشبة بين الحزب الشيوعى والحكومة .. يكتبها : جميل عارف

عندما كنت فى السودان منذ عدة اسابيع سمعت بعض تفاصيل الازمة الدستورية التى تفجرت فى السودان وأدت بطريق غير مباشر الى هذا الانقلاب العسكرى الفاشل الذى وقع فى الاسبوع الماضى فى الخرطوم ..

كان كل شىء فى السودان يوحى بأن انفجارا قد يقع فى اية لحظة ..

وكانت الخلافات بين زعامات الاحزاب السياسية حديث كل الناس ..

وكانت مشكلة الحزب الشيوعى الذى اعلنت الحكومة السودانية حله بعد أن طردت الجمعية التأسيسية اعضاءه المنتخبين منها ، تثير أعصاب جميع المشتغلين بالشئون السياسية فى السودان !

وسمعت فى هذه الأثناء .. بعض آراء بابكر عوض الله رئيس المحكمة العليا فى السودان .

كان من رأيه .. أن الجمعية التأسيسية لاتملك حق طرد أعضاء الحزب الشيوعى منها ..

كما أن الحكومة السودانية ليس من حقها ان تتخذ قرارا خطيرا .. كقرار حل الحزب الشيوعى دون الرجوع الى الجمعية التأسيسية ..

وبمعنى آخر .. كان من راى رئيس المحكمة العليا .. ان قرار حل الحزب الشيوعى باطل .. كما ان قرار الجمعية التاسيسية بطرد اعضائه الشيوعيين باطل أيضا

وبابكر عوض الله .. يشغل أكبر منصب قضائى فى السودان .. ومركزه كما سمعت فى البروتوكول السودانى يأتى بعد رئيس مجلس السيادة مباشرة .. وقبل رئيس الجمعية التأسيسية . ورئيس الوزراء !

وقبل ان يتم الائتلاف بين الحزبين الكبيرين ، وهما الحزب الوطنى والاتحادى .. حزب السيد اسماعيل الازهرى .. رئيس مجلس السيادة .. وحزب الامة الذى يتزعمه السيد صادق المهدى رئيس الوزراء ، عرض على بابكر عوض الله ان يصبح رئيسا لمجلس السيادة .. ولكنه رفض وقال .. ان منصب القاضى اهم عنده بكثير من منصب رئيس مجلس السيادة ..

وكان من رأى السيد صادق المهدى .. ان المحكمة العليا ليس من حقها ان تعترض على قرار تتخذه الجمعية التاسيسية باعتبارها اعلى سلطة تشريعية فى السودان ..

وقال بابكر عوض الله رئيس المحكمة العليا .. ان الدستور المؤقت لم يتضمن اى نص يوضح طريقة تعديل مواده مما يحتم بقاءه دون تعديل طوال فترة الانتقال .. وحتى يتم اعلان الدستور الجديد ، وهو ما اتجهت النية لاتمامه خلال هذا العام ..

وتنتهى فترة الانتقال فى شهر ابريل القادم ..

وجهة نظر الحكومة السودانية

وعندما كنت فى السودان سمعت أيضا جانبا فى تفاصيل المناقشات الدستورية التى كانت تدور حول شرعية حل الحزب الشيوعى .. وقرار الجمعية التأسيسية بطرد اعضائه من عضويتها ..

وكما قيل لى .. كانت وجهة نظر الحكومة السودانية تتلخص فى عدة نقط اساسية :

● ان استقلال القضاء مكفول .. ولكن لايعنى ذلك ان يصبح القضاء دولة داخل الدولة ، وان تصبح له سيادته الخاصة وانما يكون استقلاله فى تطبيق القوانين !

● ان الجمعية التأسيسية باعتبارها جمعية انتخبت بارادة شعبية لها سلطة وضع الدستور الدائم ، ولها فى نفس الوقت سلطة تعديل الدستور المؤقت ، ولها قبول سريان مواده او تعديلها .. وبالتالى من حقها أن تدخل تعديلا على مواد الدستور المؤقت تخول لها طرد اعضاء الحزب الشيوعى من عضويتها ..

● إن المادة ٦٣ من الدستور المؤقت تنص على انه ليس للمحاكم أن تعقب على الاجراءات التى تتخذها الجمعية التاسيسية .. وبالتالى فان اثارة موضوع حل الحزب الشيوعى .. وطرد اعضائه من الجمعية التاسيسية امام المحكمة العليا باطل من أساسه !

● ان الجمعية التاسيسية هى اعلى سلطة تشريعية فى البلاد ، ولا تعلو عليها اية سلطة اخرى حتى اذا كانت سلطة المحكمة العليا ..

.. للخروج من الازمة !

وكما سمعت .. دارت قبل أن تتفجر الازمة اتصالات كثيرة بين المسئولين فى الحزب الشيوعى السودانى .. وبين الصادق المهدى رئيس الوزراء ..

وبعض هذه الاتصالات كانت تجرى فى تكتم وسرية تامة ..

وكما قال لى احد زعماء الشيوعيين الذين قابلتهم فى الخرطوم ..

ـ كان موقف الشيوعيين واضحا .. وكانوا على يقين من عدم دستورية القرار الذى صدر بحل حزبهم الشيوعى ، وطرد اعضائه من الجمعية التاسيسية ..

وكانت قضيتهم معروضة أمام المحكمة العليا .. ومع ذلك ذهب السيد عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحزب الشيوعى الى السيد صادق المهدى رئيس الوزراء يعرض عليه حلا للخروج من الازمة الدستورية ..

عرض أن يقوم الشيوعيون بانشاء حزب جديد يعودون به الى الحياة السياسية ..

ولم يقطع السيد المهدى برأى بشأن فكرة انشاء الحزب الجديد .. ولكنه اقترح فى نفس الوقت أن يخوض الشيوعيون معركة الانتخابات القادمة بصفتهم الشخصية .. وليس بصفتهم اعضاء الحزب الشيوعى !

سلطات استثنائية .. ولكن !!

وماذا حدث .. عندما وقع الانقلاب العسكرى الفاشل فى السودان ..

لقد كانت كل الدلائل تشير الى أن هذه الحركة قد قام بها مجموعة من صغار الضباط فى القوات المسلحة السودانية .

ولم يثبت كما قال الرسميون السودانيون انفسهم ـ ان احد المدنيين كان على اتصال بزعماء حركة هذا الانقلاب

ومع ذلك .. كانت المفاجأة .. عندما بادر الصادق المهدى بالقبض على زعماء الشيوعيين فى السودان ، واتهمهم بأنهم وراء حركة هذا الانقلاب الفاشل .

وكان أول الذين قبض عليهم .. السيد عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحزب الشيوعى الذى جرت بينه وبين السيد صادق المهدى الاتصالات السرية التى سبقت تفجر الازمة ..

ولم يكن من الحزب الشيوعى ـ كما قالت وكالات الانباء ـ الا ان اصدر بيانا يتهم الحكومة السودانية بأنها كانت وراء حركة الانقلاب العسكرى الفاشل .. وقال : ان هذه الحركة العسكرية .. كانت مسرحية أرادت الحكومة السودانية الارتكاز عليها فى ضرب القوى التقدمية فى السودان

وتردد فى هذه الاثناء .. ان السيد صادق المهدى رئيس الوزراء .. ذهب الى اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة يطلب منحه سلطات استثنائية بما فيها اعلان حالة الطوارىء فى مختلف أنحاء السودان ..

ولكن السيد اسماعيل الازهرى رفض ان يمنحه هذه السلطات الاستثنائية ..

ولم يذكر رئيس مجلس السيادة السبب ..

جميل عارف

الصادق المهدى
ما الذى يجرى وراءه !



عبد الخالق محجوب
اطلقوا سراحه اخيرا



اسماعيل الازهرى
لم يوافق على طلب الحكومة !



أول صور للإرهاب الذى تفرض به

حملات التفتيش فى الحى العربى

حصلت آخر ساعة على وثيقة مصورة للارهاب البريطانى فى عدن واستطاعت اول مجموعة من الصور ان تتسرب من النطاق الحديدى المضروب حول الشعب العربى هناك .. وكانت الصورة تمثل شكل الواقع الذى تعيشه القوات البريطانية وتفرض به وجودها الاستعمارى على أرض الجنوب العربى .. وبرغم الاحتياطات الشديدة التى تتخذها السلطات البريطانية خوفا على حياة جنود الاحتلال وبرغم حملات الارهاب والتفتيش المستمرة لبيوت الاهالى فى الحى العربى فى عدن .. فانها تعيش فى رعب وراء الاسوار المكهربة داخل القاعدة البريطانية من هجمات الوطنيين الثوار ..

ومنذ اعلنت الثورة المسلحة فى جنة عدن ، فانها تحولت الى مستعمرة الخوف والارهاب وخلال السنوات الثلاث الماضية ، والقوات البريطانية تعيش فى خوف من هجمات الثوار بالقنابل البلاستيك والمدافع الرشاشة وقد أدى ذلك الى قيام هذه القوات بحركة ارهاب لم تشهدها عدن فى تاريخها الطويل ، فان الاعتقالات اصبحت اليوم بالجملة ، وامتلأت السجون بعشرات المئات من المواطنين . وفى السجون يلاقون العذاب على أيدى القوات البريطانية التى جاءت خصيصا للتعذيب . ورفضت السماح لهيئة الصليب الاحمر الدولية بزيارة السجناء . كما رفضت ان تسمح لاسر المعتقلين بزيارتهم ، ولم يضعف الارهاب حركة المقاومة المسلحة ، التى انتشرت فى جميع أنحاء الجنوب العربى ، وقد ادى ذلك الى خفض الروح المعنوية للقوات البريطانية ، وطلبت زوجات الجنود والضباط العودة الى بريطانيا بعد ان كن يقضين (أسعد) اوقاتهن على شاطىء النيل الساخن ، وفى داخل المحلات التجارية . وفى المنازل الانيقة الموجودة فى المعلا وخور مكسر وكريتر الجديدة والتواهى .

وهنا وخوفا على الزوجات والاطفال من قنابل الثوار ـ قامت القوات البريطانية ، ببناء مستعمرة جديدة فى عدن الصغرى ، وجمعت جميع الاسر فى هذا المكان المنعزل الموجود بالقرب من مصفاة البترول ، واحاطت منازلهم باسلاك (مكهربة) ـ كصورة مصغرة لما كان يحدث فى الجزائر ـ ويذهب الاطفال فى ورديات مسلحة الى المدارس ، وصدرت الاوامر للقوات البريطانية بان على الجنود البريطانيين عدم (السهر) فى أندية المدينة ، وعدم السير الا فى دوريات مسلحة ، والاستغناء عن (الخدم) العرب ، وعدم شراء الخبز الا بعد فحصه خوفا من وجود قنابل بداخله ، ووضعت حراسة مشددة على هذه المدارس والمنازل ، والتشديد على انابيب البترول التى تمد المصفاة والبواخر القادمة من أوربا . ثم تفتيش الخراف والماعز التى تباع للقوات البريطانية خوفا من وجود قنابل (بداخل) الماعز نفسها . وتفتيش جميع المنازل فى اى وقت ، وايقاف السيارات والبحث بداخلها عن القنابل .

وقبل اندلاع الثورة فى نهاية عام ١٩٦٣ ، كان الضباط والجنود يطلبون قضاء مدة الخدمة العسكرية فى عدن ، للهدوء النسبى بين جميع المستعمرات البريطانية ، والراحة التى كان يستمتع بها الجندى البريطانى . ولكن بعد اندلاع الثورة تغيرت الصورة تماما ، فان عدد الفارين من الخدمة العسكرية فى عدن بلغ عددا كبيرا ، وفقدت بريطانيا مئات الجنود وكبار القادة منهم مثلا (سير آرثر تشارلز) والذى كان رئيس المجلس التشريعى المدنى . وتحولت عدن الى منفى ملتهب ، وامام هذه الهجمات ، فقد الاستعمار البريطانى اعصابه ، فحول عدن كلها الى سجن كانوا هم اول المسجونين فيه ، واشتدت المقاومة المسلحة للثوار

من المسئول عن شعب فلسطين؟



بقلم :
نشأت التغلبى

قال الملك حسين فى حديث ادلى به الى مندوب مجلة ((بارى ماتش)) الفرنسية : **((ان الهدف من الاسلوب الذى عومل به النازحون الفلسطينيون فى الاردن ، هو اعطاء هوية لهم واعادة شخصيتهم اليهم)) !!**

ومعنى هذا الكلام ، ان مأساة فلسطين سنة ١٩٤٨ افقدت الشعب الفلسطينى هويته وشخصيته ، وان حسينا قد « تفضل »بمنحه هوية جديدة وشخصية « يتحصن » بها ، اذ قبله فى عداد ما يسميه بالاسرة الاردنية !.. وهو يعنى بالتالى ان النازحين الفلسطينيين المقيمين خارج المملكة الاردنية ما يزالون فى حالة ضياع لا هوية لهم ، ولا شخصية !..

ولو اننا اتخذنا « المبدأ الحسينى » مقياسا لتوفير الشخصية الضائعة للشعب الفلسطينى ، لكان مفروضا ان يكون **الفلسطينى المقيم فى مصر مصريا ، والمقيم فى سورية سوريا ، والمقيم فى لبنان او العراق او السعودية لبنانيا او عراقيا او سعوديا !!.**

وننتهى بعد هذا الى نتيجة واحدة : هى فقدان الكيان الفلسطينى ، ودمج شعب فلسطين بالكيانات التى نزح ابناؤه اليها .. أى بتعبير آخر **تصفية قضية فلسطين على الشكل الذى يريده الاستعمار ويتمناه** ، وبالاسلوب الذى قضى الصهاينة ثمانى عشرة سنة فى الدعوة الملحة اليه !!

واعتمادا على هذا « المبدأ الحسينى » يتصرف حفيد عبد الله بثلاثة ارباع المليون من الفلسطينيين **بطريقة الحاكم الذى يعتبر هؤلاء رعاياه شاءوا أم ابوا** ، فارضا عليهم الرضوخ لعدم المطالبة ببلادهم المغتصبة ، وعدم الرد على الاعتداءات الصهيونية التى يتعرضون لها ، وعدم اقامة اى تحصين على خطوط الهدنة ، تحقيقا لمشروع جده الرامى الى ايجاد نوع من **التعايش السلمى بين ((الاسرة الاردنية))** والصهاينة ، ان لم يكن بين العرب والصهاينة !.

على هذا الطريق ، مشى عبد الله ، ومشى حسين بعده ، وعلى هذا الطريق يمشى الآن حلفاء الاستعمار الغربى ، فيصل وبورقيبه ومحمد رضا بهلوى !.

لكن .. ماهى الحقيقة فى هذا الموضوع بالذات ؟.

أو بتعبير آخر .. **على من تقع تبعة حماية الوجود الفلسطينى** شعبا وكيانا وقضية ؟.. على الملك حسين الذى اعتبر الضفة الغربية جزءا من اسرة لا وجود لها عمليا **اسماها الاسرة الاردنية ؟** .. أم على الدول العربية التى دخلت حربا ـ أو تظاهرت بدخولها ـ دفاعا عن ارض عربية تعرضت للاغتصاب ؟.. أم على ابناء فلسطين وحدهم ؟..

من الناحية القانونية ، تعتبر الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية .. **لكن هذا الاعتبار ليس نهائيا** .. فهو قد وقع نتيجة لاتفاق عقد بين الدول العربية يقضى **بتقدم جيوشها الى فلسطين لانقاذها من الصهاينة وليس لاقتسامها فيما بينها ..**

واذن ، فان الاجزاء التى تم احتلالها من فلسطين اثناء تلك الحرب ، وفى نطاق مشروع التقسيم ، **هى اجزاء من كيان لا يزال قائما بموجب العرف العربى** ، وباعتبار أن الدول العربية لم تعترف حتى الآن بالوجود الصهيونى فى الارض المحتلة ، ومن هذه الناحية يجب النظر الى هذه الاجزاء المحتلة ، على انها **امانة فى ذمة الدول التى تحتلها** لابد من ان تعاد الى اصحابها الشرعيين يوم يتم تحرير فلسطين بكاملها ، وبعد ذلك تترك لشعب فلسطين حرية اختيار الاسلوب الذى ينظم به حياته .. ومستقبله ..

وانطلاقا من هذا الواقع ، يترتب على الدول العربية تقديم سائر المساعدات الممكنة التى تهيىء لشعب فلسطين **اسباب استعادة وطنه السليب تجسيدا لارادته من جهة ولارادة الامة العربية من جهة أخرى**

وهذا ما يتجاهله حسين تماما ..

انه يتجاهل أن **الضفة الغربية ليست جزءا من الكيان الاردنى ..**

ويتجاهل ان **الكيان الاردنى هو فى الاصل جزء من الكيان الفلسطينى** ، وان الكيانين هما فى الاصل جزء من الكيان السورى ..

ويتجاهل ، انه اقر فى مؤتمرات القمة ـ التى يلح على استمرارها ـ قيام كيان جديد لفلسطين ، له منظمة تحرير تمثله ، وتقع مسؤولية دعمه وتطويره ـ حتى يتسنى له تحرير بلده ـ **على عاتق العرب جميعا**

وقد كان اقرار حسين بالكيان الفلسطينى بوصفه كيانا يضم ابناء فلسطين كلهم .. كان هذا الاقرار ـ فى مؤتمرات القمة ـ كافيا لاسقاط اى ادعاء حسينى بدمج ثلاثة ارباع المليون من ابناء فلسطين فى نطاق الاسرة الاردنية ولاعتبار اية مقاومة للاجراءات العربية الهادفة الى حماية شعب فلسطين من جهة ، وتحرير المغتصب من ارضه ، من جهة ثانية ، انحرافا خطيرا عن الارادة العربية ، وعن مقررات مؤتمر القمة ، وعن الفكرة القومية اساسا ..

نشأت التغلبى



القوات البريطانية وجودها الاستعمارى فى عدن ..



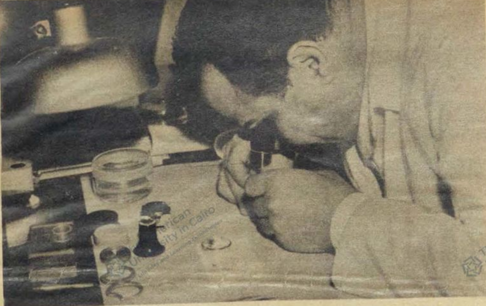
● دورية بريطانية مسلحة بالبنادق السريعة تفتش البيوت فى الحى العربى خوفا من الفدائيين .. بينما وقف جاويش من الحرس الايرلندى يراقب ـ فى رعب ـ قطيع الماعز وأصابعه على الزناد ..



من أجل خدمة أفضل

لصيانة الساعات

لكل مشترك في الندوة الفنية التي اشترك في تنظيمها مصانع الساعات السويسرية في ان يختبر بنفسه الوسائل الجديدة المتبعة في صيانة وتصليح الساعات الحديثة ..



● تقوم مصانع الساعات السويسرية بتدريب الإخصائيين المصريين على الوسائل الفنية الحديثة..





الخبير الفني السويسري مسيو جان فوجير يشرح لاخصائي ساعات مصري طريقة سير آخر اختراع وصلت اليه صناعة الساعات في سويسرا . ويظهر في الخلف مسيو جان كلود ساندوز مندوب اتحاد مصانع الساعات السويسرية في الشرق الاوسط ..

سعادة سفير سويسرا يصافح احد العاملين في اصلاح الساعات عند تسليمه شهادة اتمام البرامج التدريبية .. ويرى الى يمينه المستر ساندوز مندوب اتحاد صانعي الساعات السويسرية ثم المستر فينجر الخبير السويسري والى يسار السفير السيد الدكتور شومان المدير المختص بالشركة العامة للتجارة والكيماويات ...

تقوم مصانع السـاعات السويسرية بتدريب الاخصائيين المصريين على الوسـائل الفنية الحديثة .

ستتولى الشركة العامة للتجارة والكيماويات مع مصانع الساعات في سويسرا تنفيذ برنامج جديد يدخل في نطاق الجهـود التي تبذلها الحكومة والهيئات الحكومية الاخرى لتطوير الاقسام الصناعية والفنية .

ويتضمن هذا البرنامج عقد عدد من الندوات لاخصائيي الساعات تحت اشراف خبير فني سويسري وتقام بصفة دورية في المدن الرئيسية بالجمهورية العربية المتحدة .

ومن الطبيعي ان تكون القاهرة والاسكندرية هما المكان الاول لمثل هذه الندوات . واوشكت الندوة الاولى التي عقدت في العاصمة على الانتهاء . وقد راينا انه من المهم ان نقدم بالتفصيل الغرض الذي يرمي اليه هذا العمل المشترك الذي تقوم به جمعية مصرية واحد الفروع الاكثر تمثيلا للمصانع السويسرية .

آخر التطورات

في صناعة الساعات

تفوقت مصانع الساعات السويسرية [...]ي احتلت دائما مركز الصدارة [...]لمقدمة في الاسواق العالمية . في [...]هودها التي لا تنقطع والتي تهدف بها [...] أن تضع تحت تصرف المستهلكين [...]اعات بالغة الدقة دائما وتقديم المزيد [...] التسهيلات لكل من يستعملها .. [...]ذلك ظهر في عالم الوجود على التوالي [...]اعات لا ينفذ منها الماء . والساعات [...]ـاومة للصدمات .. وساعات [...]كرونوجراف والساعات الاوتوماتيكية [...]ي تملأ تلقائيا . والساعة ذات التقويم [...] النتيجة - وأمكن بعد ذلك جمع [...]ه المزايا كلها في ساعة واحدة .

وقد أضيفت الى هذه التركيبات الفنية [...]تمامات كبرى بالذوق والجمال . كما [...] الاتجاه منذ سنوات طويلة أيضا [...] انتاج ساعات أكثر دقة - مبططة - [...]مة الاناقة في مظهرها وأكثر إرضاء [...]ذواق .

ولكن هذه التعديلات التي ادخلت [...] الصناعة قد أجبرت الاخصائيين المكلفين بخدمات الصيانة والتصليح على ابتكار فنون جديدة دائما وعلى ملاءمة وسائل عملهم لهذا التطوير أولا بأول .. ويزداد التقدم الذي تحقق في هذا الاتجاه . ولا بد من الاعتراف بأن عمل المسئولين عما تسميه عموما - الخدمة بعد البيع - ليس أمرا سهلا دائما .

ماذا يطلب المستهلكون

وكلما زاد عمل الفنيين وتضاعف .. زاد طلب المستهلك بالنسبة لخدمة التصليح .

وفي الواقع أن الساعة لم تعد في هذا المجتمع العصري اداة ترف خاصة ببعض المرفهين . ولكنها تعتبر اليوم اداة لا غنى عنها لكل من يعيش في هذا المجتمع . غير أن الاسراف في هذه الظروف أمر لا يطاق . وقد أصبح عدد الافراد الاغنياء الذين يملكون ساعة وفي استطاعتهم تغييرها حسب أهوائهم قليلا . اما بالنسبة لعامة الشعب فيجب أن يكون تصليح وصيانة الساعة امرا سهلا وبطريقة لائقة . ولا تصلح هذه القاعدة - بالتالي - للساعة فحسب بل لكل الاشياء المستهلكة طويلة الاجل .. وجميع هذه الاشياء - في نظر المنتج - لايجب الاهتمام بنوع ماتصنع منه فقط . بل ايضا بالطريقة التي تتبع في صيانتها .

تعاون فني اكيد

ونظرا لان مصانع الساعات السويسرية قد ادركت احتياجات العصر الحاضر هذه . فقد شرعت في تنفيذ برنامج عالمي لتعاون فني يستفيد منه اخصائيو الساعات المكلفون (بالخدمة بعد البيع) والجمهور الذي يرغب في زيادة تحسين هذه الخدمة .

وفي الجمهورية العربية تم عقد اتفاق مع الشركة العامة للتجارة والكيماويات هدفه تنظيم الندوة التي حدثنا عنها في أول هذا المقال .

واوفدت مصانع الساعات في سويسرا خبيرا فنيا مهمته ادارة وتمويل هذه الندوات .. وقدمت فضلا عن ذلك جميع الادوات والمهمات اللازمة للشرح والممارسة العملية . وكذلك قدمت الشركة العامة للتجارة والكيماويات - من جانبها - الاماكن والمنشآت اللازمة وتولت بنفسها جميع الشئون الادارية المتعلقة بالتنظيم .

واذن .. فهذا برنامج للتعاون الفني وليس برنامج مساعدة . لان الاعمال فيه يقدمها كل من الطرفين . ومما يحسن ذكره في هذا الصدد ان هذا البرنامج تنفذه هيئة منبثقة عن بلد محايد ليست له اهداف سياسية خفية في علاقاته الخارجية .

أول فريق

من اخصائيي الساعات

يعملون في القاهرة

واتيحت لنا فرصة زيارة أول ندوة تقام في القاهرة واشترك فيها خمسة عشر من أخصائيي الساعات الملمين الماما تاما بالطرق الحديثة لصيانة وتصليح الساعات السويسرية .

ولم يكن هناك غير النظام والنظافة التامة . وقد تأثرنا بأجمل الانطباعات من الاهتمام الذي أبداه هؤلاء الاخصائيون الذين لبعضهم خبرة عشرين أو ثلاثين سنة بالشرح والتفسير .

ولم يخف عنا مسيو جان فانجير الخبير السويسري المكلف بهذه الندوات ارتياحه الذي ملأ جوانحه من نجاح هذه الندوة الاولى في الجمهورية العربية المتحدة .

وقلنا له : لقد اثبت أخصائيوكم - بصفة عامة - وعيا مهنيا - كما أن ادراكهم لاسس المهنة ادراك واسع مع أنهم لم تتح لهم فرصة تعلم هذه المهنة في مدرسة لصناعة الساعات .. وقد شعرنا باحتفاظهم بروح البحث .. ومثابرتهم في هذه الندوة شهادة كافية على ذلك .

وكذلك تأكدنا أيضا من ان بعض مجموعات العدد والآلات الحديثة التي تستخدم في مثل هذا النوع من الندوات لم يوجد بعد فيمتناول أيدي أخصائيي الساعات العاملين في السوق .

ويبدو أن بعض هذه العدد لا مفر منها في تنفيذ طرق التصليح الحديثة . وهذه هي الآلات التي نرجو الحصول عليها .

سفير سويسرا في الشركة العامة

للتجارة والكيماويات

وانتهت هذه الندوة الاولى باحتفال في مقر الشركة العامة للتجارة والكيماويات . وزعت خلاله الشهادات على المشتركين فيها وبلغ عدد اخصائيي الساعات الذين حضروا هذا الحفل من القاهرة مائة شخص .

وأكد مسيو روبير موريس سفير سويسرا في القاهرة الذي شرف الحفل في كلمته القصيرة التي ألقاها "الاهمية التي تعلقها السلطات السويسرية على هذا التعاون الجديد الذي سيعزز بلا ادنى شك روابط الصداقة التقليدية التي تربط بين البلدين .

وصرح مسيو موريس بأن الساعة لم تعد اداة ترف - وقد شرحنا هذه النقطة - بل هي اداة عمل . ولا يسع السلطات السويسرية الا أن تبارك خطوة المبادرة هذه التي اشتركت فيها الشركة العامة للتجارة والكيماويات واحدى كبريات الشركات الصناعية الاكثر تمثيلا لسويسرا لتقديم افضل الخدمات الى المستهلكين في الجمهورية العربية المتحدة .

وأعلن مسيو جان كلود ساندوز مندوب مصانع الساعات السويسرية في الشرق الاوسط مقدار فعالية هذا التعاون الذي قدمته الشركة العامة للتجارة والكيماويات في تحقيق هذا المشروع .

وقال مسيو ساندوز : استطيع ان أؤكد لكم ان هذا العمل الذي بدأ في حماسة واخلاص سوف يستمر .. اذ سيقام بعد شهر رمضان مباشرة ندوة اخرى في الاسكندرية .. وسوف يتضاعف البرنامج ويتطور في العام القادم بطريقة يستطيع بها كل اخصائي ساعات الاشتراك فيه .. وان يجد الجمهور في متناول يده خدمة صيانة وتصليح أفضل وبصفة دائمة .

وانتهى الحفل بان وزع الدكتور عبد المنعم شرمان مدير الشركة العامة للتجارة والكيماويات الشهادات على الذين اشتركوا في هذه الندوة الاولى .. ولم ينس الدكتور شومان في الوقت نفسه شكر مصانع الساعات السويسرية على تعاونها الفعال ..



هـــذا الرجـــل يقولـــــ :

هناك سؤال يفرض نفسه فى المرحلة الحالية من مراحل العمل الوطنى ..

هل من المعقول ان ناكل بجميع انتاجنا .. ونبتلع كل مكاسبنا فى بلدنا .. ؟

ولم يطل تفكيرى للوصول الى جواب على هذا السؤال لان طابع العمل اللازم لاتمام البناء يحتم وضع الحقائق بكل ابعادها تحت نظر المستهلكين مهما كانت صريحة ..

والحقيقة الاولى التى خرجت بها الدراسات والارقام فى خلال سنوات المرحلة الاولى من الخطة تؤكد ان الاستهلاك استنفد القدر المستهدف للادخار من الدخول كما استحوذ على كل انتاجنا .. بمعنى اننا اكلنا مكاسبنا اولا باول بلا نظر الى ضرورات البناء ومستلزمات التنمية ..

وكانت النتيجة الحتمية لانطلاقات الاستهلاك دون تقيد بمعدلاته ان تاثرت كل خطط الادخار والانتاج والتجارة الخارجية .

والحقيقة الثانية ان بعض المستهلكين قد ساهم بسلوكه الشخصى فى حدوث بعض الاختناقات فى توافر السلع بسبب التخزين والتكالب على الشراء بدرجة الاسراف ورغم ما اعلنته منذ ثلاثة شهور من ان هناك عجزا بسيطا ولفترة محدودة فى الشحوم والزيوت اللازمة لصناعة الصابون موضحا الظروف الاقتصادية الطارئة التى دعت الى تعديل برنامج الاستيراد وخطته بهدف تقديم الاهم على المهم ، ومتوقعا من المستهلكين المشاركة فى اعادة تقدير الموقف ، فان خط الاستهلاك قد انحرف فى خلال ايام معدودات مؤشرا الى ظاهرة التخزين والتكالب على الشراء .. وبطبيعة الحال اختفى الصابون وارتفعت اسعاره ونشطت السوق السوداء مما اضطر وزارة التموين الى اتباع اسلوب الصرف بالبطاقات بشكل مؤقت كاجراء تنظيمى لعلاج هذه الظاهرة غير الطبيعية .. ويهمنى ان اضيف الى ذلك ان التخزين نوع من الانانية يمكن القضاء عليه لو راجع كل واحد نفسه وسوف يتحقق - وقتها - ان الدولة حريصة كل الحرص على توفير كافة السلع الضرورية وفى كل وقت وبصفة منتظمة .. وبالمناسبة فاننى اشير الى ما لاحظته فى الفترة الاخيرة من اندفاع المستهلكين نحو شراء الاحذية بمناسبة اعادة تنظيم تجارتها .. الا اننى على يقين من ان الجماهير الواعية خلال المرحلة القادمة سوف تقضى على ظواهر التخزين والتكالب على الشراء باكثر من حاجته الحقيقية ..

والحقيقة الثالثة انه برغم ان الرقابة تشكل جانبا رئيسيا واساسيا فى سياسة الوزارة فاننى اقرر ان امكانيات الرقابة التموينية - مهما تطورت او تدعمت - لن تمتد الى مراقبة كل عمليات البيع فى الاسواق .. وبالتالى لا يمكنها الكشف عن كل الانحرافات لذلك فاننى اؤمن بان الرقابة الاصلية لا بد ان تنبع من القواعد الشعبية باعتبار ان قدراتها غير محدودة ومستمرة مع عمليات البيع والشراء ، وجماهير المستهلكين هم القوة الحقيقية لحراسة المكاسب الاشتراكية ..

والحقيقة الرابعة ان الظروف الاقتصادية للتنمية تتطلب جهود كل فرد ومعونته فى اطار الشعار الجديد للمرحلة القادمة - زيادة الانتاج .. ومنع الاسراف - وعن طريق هذا الاسلوب يمكن ضمان الحصول على كل الاحتياجات الحقيقية من جميع السلع وفى كل وقت ..

والحقيقة الخامسة وان لم تكن هذه الحقيقة هى آخر الحقائق الا انها من اهمها وهى ان الدولة تتحمل حاليا فى سبيل حصول الجماهير على السلع الضرورية باسعار مستقرة دون النظر الى زيادة الاسعار العالمية حوالى خمسين مليون جنيه فى السنة بينما كانت تتحمل فى الماضى القريب مالا يزيد على خمسة ملايين جنيه ..

والحقيقة السادسة اننى ادعو الى التجاوب الكامل مع الاجراءات التى تتخذها الدولة لتفادى التزايد الخيالى فى عدد السكان ..

والحقيقة السابعة اننى لمست تطورات فى اجهزة الاعلام تتمشى مع مستوى التوعية المطلوب لمواجهة الظواهر غير السليمة فى النشاط الاستهلاكى الا اننى اطلب مزيدا من التوعية ومزيدا من النقد البناء ..

واخيرا ومع تمنياتى لكل جماهير شعبنا بعام سعيد اود ان اؤكد ان التنظيم المستهدف للاستهلاك لا يعنى تجميده بل العمل على زيادته بما يتماشى وقدراتنا على الانتاج وبما يتفق والتطور المنتظر من التنمية المخططة ..

نور الدين قرة

وزير التموين

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

د. يوسف

عملت "عجلاتى" وضحكت على الانجليز فى بور سعيد!

تكلم عبد الفتاح ابو الفضل لاول مرة بعد ١٠ سنوات من العدوان ليكتب بنفسه تفاصيل مغامرته مع الانجليز . كيف تنكر فى زى عجلاتى وتزود بتحقيق شخصية مزور ليدخل الى بور سعيد .. وكيف ضحك على الانجليز ؟.. وماذا حدث عندما قبضوا عليه واجبروه على العمل فى رصف احد الشوارع تحت المطر ..

● ●

تلقيت امرا من القاهرة بالخروج من بورسعيد قبل اتمام الجلاء والحضور الى مقر العمليات ..

نفذت الامر واصطحبت معى احد الصيادين من المتعاونين مع وحدات المقاومة لتحملنا احد المراكب الشراعية الى المطرية .. وعند حافة الملاحة .. وعلى بعد خطوات من المخاضة حيث كانت المركب فى انتظارنا ... اعتقلتنا دورية بريطانية .. واعتقلت ١٧ شابا من الصيادين وابناء البلد كانوا فى المركب الشراعى الذى جاء من المطرية ليحملنا ، كما صادرت الدورية حمولة المركب الشراعى من الاسماك والخضار حتى الاكياس الفارغة .. ووضعونا فى ارض فضاء تغطيها اعشاب كثيفة وشجيرات .. واستطعت ان اغافل جميع العيون لاخفى داخل احدى الشجيرات ماكنت احمله من نماذج للمنشورات التى وزعت فى داخل المدينة وبعض الافلام التسجيلية ..

وبعد نصف ساعة جاءت دورية اخرى فتسلمتنا واجبرتنا على حمل - غنائم الحرب - التى استولت عليها جيوش سيدة البحار من المركب الشراعى .. السمك .. والطماطم .. والبسلة .. والقلقاس .. وفى معسكر الاسرى كلفونا برصف طريق تحت الامطار ..

ثم حضر فجأة ضابط المخابرات ومعه احد المترجمين القبارصة .. ولدهشتى كانت معه اللفافة ..

وبدأ الاستجواب بمعرفة المترجم عن اللفافة وعن شخصياتنا عما اذا كانت من الفدائيين من عدمه .. وكنت مطمئنا لسلامة تنكرى .. فى زى اولاد البلد .. احمل بطاقة شخصية اعدت بمهارة باسم عجلاتى بشارع عباس وشريف .. اسمه غريب محمود خليل كان دكانه قد تهدم اثناء ضرب المدينة . والرجل نفسه اختفى من المدينة .. وكنت والقا من حسن اتقانى لطريقة اولاد البلد البورسعيدية فى الحديث والتصرف .. واستطعت ان اكبح نفسى فلا انفعل لسوء ترجمة القبرصى واختراعه للاقوال ..

ونقل ضابط المخابرات البريطانية البيانات من البطاقة .. ولم سئلت عن سبب حضورى لبورسعيد فعللت ذلك بانى كنت ابحث بين انقاض دكانى على اى شىء له قيمة لابيعه ..

وسرعان ماتحققت المخابرات البريطانية على الطبيعة من صدق بيانات البطاقة فافرجوا عنى بعد يومين ..

ولحظة الافراج .. كانت المفاجأة الكبرى .. فما كاد الضابط البريطانى يغادرنا حتى وجدت ابناء البلد الذين حملوا حديثى باللهجة البورسعيدية طوال هذه المدة .. ايتهم يرفعون يدهم شاكرين الله .. ويقول احدهم الحمد لله .. والله احنا كنا خايفين عليك يابيه ..!

عرفت لحظتها اننا قد نخدع الدنيا كلها .. الا الشعب المصرى الذكى .. واننا نجونا وانتصرنا لا بفضل مهارتنا وعبقريتنا بل بحب الشعب وحمايته لنا ..

محمد عبد الفتاح ابوالفضل



تنكر عبد الفتاح ابو الفضل فى زى عجلاتى اسمه غريب محمود خليل ، ودخل الى بور سعيد

اختلف الكبير الأردنى مع المهربين على العمولة .. فأمر بإعادة شحنة المخدرات !

● وصلت شحنة من المخدرات الى الاردن لتهريبها عبر الاراضى الاسرائيلية الى الجمهورية العربية اختلفت شخصية اردنية كبيرة مع المهربين حول نسبة العمولة .. وقالت بعض التقارير .. ان الشخصية الاردنية قد عرفت بتعاملها منذ عدة سنوات مع عصابات تهريب المخدرات ، كانت تتقاضى اربعة جنيهات استرلينية مقابل تسهيل عبور كل كيلو واحد من الحشيش الأراضى الاردنية ثم ارتفع الرقم الى ١٠ جنيهات بعد صدور قوانين الحكم بالاعدام فى الجمهورية العربية على مهربى المخدرات .. وعندما وصلت شحنة المخدرات الجديدة رفض المهربون دفع اكثر من ثمانية جنيهات عن كل كيلو .. ولكن الشخصية الاردنية رفضت ، وامرت باعادة شحنة الحشيش الى المكان الذى جاءت منه !

أول رئيسة مجلس إدارة



● وافقت الدكتورة سهير القلماوى اخيرا على قبول ترشيحها لمنصب رئيسة مجلس ادارة مؤسسة الترجمة والنشر التى تقرر اطلاق اسم مؤسسة « الكاتب العربى » عليها .. وتعتبر الدكتورة سهير اول سيدة تتولى منصب رئيسة لمجلس ادارة احدى المؤسسات وينتظر ان تتفرغ الدكتورة سهير القلماوى لعملها فى المؤسسة . ولن يتعارض ذلك مع القائها بعض المحاضرات فى كلية الآداب بجامعة القاهرة !

موبوتو يهدد الشركة التى تكسب ٧٠٠ مليون جنيه كل سنة



● هدد الجنرال جوزيف موبوتو رئيس الدولة فى جمهورية الكونغو (كنشاسا) باتخاذ اجراءات حاسمة ضد اتحاد المناجم الذى يسيطر على اقتصاديات جمهورية الكونغو اذا لم ينقل مركزه الرئيسى من بروكسل ببلجيكا الى كنشاسا عاصمة جمهورية الكونغو .. واتحاد المناجم عاش فى الكونغو ايام الاحتلال البلجيكى دولة داخل الدولة .. وكان يساند تشومبى حتى تبقى له سيطرته على اقتصاديات جمهورية الكونغو .. وتقدر ارباح اتحاد المناجم بنحو ٧٠٠ مليون جنيه سنويا فى الوقت الذى لايزيد راسماله على ١٤٥ مليون جنيه!

مفاجأة عبد الوهاب القادمة صياغة جديدة .. لترتيل القرآن

* مفاجأة جديدة يعدها المطرب الكبير محمد عبد الوهاب . لقد بدأ فى صياغة اداء جديد للقرآن الكريم . وانتابت محمد عبد الوهاب وهو يعد هذه الصياغة نوبة تصوف فاخذ يتردد على المساجد لسماع التراتيل والتواشيح الدينية كما اشترى مجموعة تسجيلات نادرة لتلاوة القرآن الكريم بصوت الشيخ على محمود والشيخ محمد رفعت !

ويعتقد محمد عبد الوهاب .. ان هذا الاداء الجديد للقرآن الكريم سيكون اكبر عمل فنى فى حياته!

شربة زيت للأسود مرة كل أسبوع

● تغير موعد شربة الزيت التى تقدمها ادارة حدائق الحيوان الى الاسود من يوم السبت الى يوم الثلاثاء .. وفى هذا اليوم يمنع اطباء الحدائق تقديم اللحوم الى الاسود ويقدمون الى كل اسد لترا من شربة الزيت مخلوطا فى اللبن لتنظيف امعائه وتنشيط معنوياته فى حياة الاسر !

● قدرت احصائية دخل شركات البترول الاستعمارية من البترول العربى فى سنة ١٩٦٦ باكثر من ٥٠ الف مليون دولار .. وقدرت الارباح الصافية لهذه الشركات الاحتكارية من استغلال البترول العربى بنحو ٤ الاف مليون دولار

خاتم الزفاف الذى أثار الأزمة بين جاكلين والمؤلف

● شوهدت جاكلين كنيدى منذ عدة ايام فى احد مسارح نيويورك .. وكانت تضع فى اصبعها نفس خاتم زواجها الذى اثارت حوله ضجة وهى تعترض على احدى فقرات كتاب « موت رئيس » .. وتصور هذه الفقرة كيف خلعت الارملة الحزينة خاتم زواجها ووضعته فى اصبع زوجها بعد وفاته .. وكيف اعاده المسئولون الامريكان اليها بعد دفنه .. وهذه الفقرة وافق الناشر على شطبها من الكتاب !

خاتم الزفاف سبب الازمة !

كاتب السيناريو خلط بين اسرائيل وبنى اسرائيل فى فيلم فرعون!

● بعث المبعوثون العرب فى بولندا والمجر الى المخرج البولندى الذى قام باخراج فيلم فرعون يحتجون على كاتب سيناريو الفيلم .. قالوا انه خلط بين بنى اسرائيل .. ودولة اسرائيل .. وانه اطلق فى الفيلم على بنى اسرائيل اسم اسرائيل .. وفيلم فرعون بدأ عرضه هذه الايام فى بولندا والمجر .. وهو من اخراج بولندا .. وهو يروى قصة رمسيس الثالث عشر مع فتاة من بنى اسرائيل اسمها سارة .. وقد تم تصوير مناظره الخارجية فى صحراء الجمهورية العربية منذ سنتين !

سرى جداً

القاهرة – ينتظر ان تكون حركة التنقلات الدبلوماسية الجديدة من اكبر حركات التنقلات التى صدرت فى تاريخ وزارة الخارجية نتيجة لقرار الغاء القنصليات العربية وشغل مناصب السفراء التى ستخلو !

طوكيو – مؤامرة استعمارية تدبرها شركة بترول العراق هذه الايام للضغط على سوريا نشرت الصحف اليابانية ان الشركة تجرى منذ عدة اسابيع مباحثات سرية فى طوكيو مع بعض شركات البترول اليابانية لاقناعها بشراء البترول العراقى .. وقالت .. ان شركة بترول العراق تفكر اذا وافقت الشركات اليابانية على انشاء خط انابيب جديد لنقل البترول يمتد من كركوك الى ميناء البصرة .. وان تكاليف انشاء هذا الخط تقل كثيرا عن قيمة المبالغ التى تطالب الحكومة السورية بالحصول عليها من الشركة العراقية .. وقالت الصحف اليابانية .. ان اليابان تستورد احتياجاتها من البترول من فنزويلا .. ومن اندونيسيا وايران ومن الولايات المتحدة ، وقد وافقت فورموزا وكوريا الجنوبية على شراء كميات اخرى منه .. والاعتقاد السائد فى الدوائر الاقتصادية فى اليابان ان الشركة العراقية تهدف من هذه المباحثات الى تهديد المسئولين السوريين بوقف ارسال البترول عبر خط الانابيب الذى يمر بالاراضى السورية ، والعمل على شحنه الى اسواق جديدة فى الشرق الاوسط !

باريس – وعدت السلطات القضائية الفرنسية باستئناف محاكمة المتهمين فى قضية المهدى بن بركة بعد الانتخابات الفرنسية مباشرة .. وقررت فى نفس الوقت ان تتم محاكمة المتهمين المعتقلين منهم والهاربين دفعة واحدة ، حتى اذا استسلم احد الهاربين تمكن محاكمته على حدة .. وبذلك لا يتكرر ماحدث عندما استسلم احمد الدليمى مدير الامن العام فى المغرب .. وكان سببا فى تاجيل المحاكمة !

القاهرة – اتصل دبلوماسى ينتمى الى سفارة غربية فى القاهرة باحد الصحفيين الاجانب فى القاهرة وعاتبه على سلسلة مقالات نشرها فى جريدته عن تدهور موقف الانجليز فى عدن !

كوبنهاجن – درس الوزير امين شاكر اثناء رحلته التى زار فيها ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والدنمارك امكانية اعادة النظر فى جميع الاتفاقيات السياحية الجماعية التى عقدت فى العام الماضى . وقام فى نفس الوقت بعقد اتفاقيات سياحية جديدة .. وينتظر ان يبحث الوزير بعد عودته الى القاهرة امكانية اعادة فتح المكاتب السياحية العربية فى الخارج بالمشاركة مع مكاتب شركة الطيران العربية !

القدس – من بين اعضاء مجلس قيادة الثورة لمنظمة تحرير فلسطين الذى اعلن احمد الشقيرى تشكيله فى الاسبوع الماضى بعض المناضلين الفلسطينيين المعتقلين حاليا داخل سجون الملك حسين .. وقد تم اخطارهم بقرار اختيارهم اعضاء فى مجلس قيادة الثورة الفلسطينية وهم داخل السجون رغم حصار زبانية الملك حولهم !

آخر تقليعة تسريحة "بابا نويل"



● آخر تقليعة فى تسريحات الشعر ظهرت فى باريس بمناسبة اعياد الميلاد .. والتسريحة على شكل شجرة الكريسماس وهى من تصميم « موليناريو » وهو واحد من اشهر حلاقى السيدات فى باريس .. واشتهرت التسريحة الغريبة باسم تسريحة « بابا نويل » .. !

رقصة جديدة من الشمال يرقصها سواح السويد فى القاهرة



* رقص السائحون القادمون من السويد فى ليلة راس السنة فى فندق « منيل بالاس » فى القاهرة رقصة جديدة انتشرت فى السويد اسمها « هيى هيى » ، وقد ظل السائحون يرقصونها حتى الفجر .. وهذه الرقصة لا يعرف خطواتها الا ابنا الشمال .. وفيها يلتف الراقصون فى حلقات مستديرة . ويبداون الرقص فى حركات مرحة . وهم يغنون ويصفقون .. وهم يقولون ان هذه الرقصة يرجع تاريخها الى ايام قبائل الفايكنج التى كانت تعيش فى بحر الشمال منذ عدة قرون . وفندق « المنيل بالاس » الذى شهد هذه الرقصة هو الفندق الذى خصص لنزول افواج السائحين القادمين الى القاهرة من الدول الاسكندنافية ..

أزمة السيخ التى هددت وحدة الهند !



● اثارت طائفة السيخ فى الهند ازمة بسبب اصرارهم على فصل مدينة اسمها ((تشانديجار)) من ولاية هاريانا وهى ولاية هندوكية ، وضمها الى ولاية البنجاب وغالبية سكانها من السيخ. وتفجرت الازمة عندما اعلن زعيم سيخى اسمه فاتح سنج الصيام حتى الموت .. واذيع فى نفس الوقت ان جماعة من اتباعه سيحرقون انفسهم بالنار اذا لم تستجب الحكومة الهندية الى مطالب طائفة السيخ .. وتدخلت السيدة انديرا غاندى رئيسة حكومة الهند فاعلنت ان الازمة سيتم تسويتها بالتفاوض بين الولايتين .. وكان فى ذلك ترضية لزعيم السيخ فعدل عن الصيام !



اعتكف فاتح سنج داخل المعبد الذهبى فى مدينة (امريستار) واعلن الصيام حتى الموت .. ثم عدل عن الصيام بعد تدخل انديرا غاندى !

هدى سلطان تهدد ورثة محمد فوزى بسبب ٦ كرافتات

* اختفت ٦ كرافتات ثمينة كانت هدى سلطان قد اشترتها من الجزائر لشقيقها محمد فوزى قبل وفاته .. قالت هدى انها عاشت مسالمة . ولم تكن ترغب فى التدخل فى الخلافات حول تركة شقيقها ولكنها أن تردد فى شنق اى واحد تراه مرتديا واحدة من الكرافتات المختفية !

في دوامة الصراع بين القوى
التقدمية والرجعية في الأردن

تحقيق: وجيه ابو ذكرى

صورة لفتاة من القدس بزيها العربي وملامحها الشرقية ، وافكارها القومية ايضا ..

استقبلت مدينة القدس أعياد الميلاد ..

هذا العيد هل جاء حزينا على مدينة الاديان ؟

لقد مر عيد الميلاد فى القدس العربية كله تحفز ، رغم حظر التجول ، واوامر الملك حسين ، وبطش وصفى التل، لقدمر عيد الميلاد وقد تاكد للرجل العادى فى كل مكان بالاردن ان لاخلاص من المخيمات ، الا بالخلاص من بقايا الاسرة الخائنة فى عمان ..

● كيف تتم عملية تبادل السياح بين الجانب الاسرائيلى





والأردني عند بوابة مندلبوم!

الن كيف يمر حزننا ..؟ وقد اتضح لرجل الشارع ابعاد المعركة لاسترداد الارض ، ولفك المخيمات ، والقضاء على الخونة . بل كيف يمر حزننا وقد بدا الكفاح المقدس ضد العرش ، وضد الصهيونية والاستعمار فى نفس الوقت ..

بل ، اقول بلا مبالغة ان عيد الميلاد فى القدس العربية ، يصبح اليوم ، دافعا قويا لتحرير عمان ثم أرض الاجداد .. كيف هذا ..؟

اعياد الميلاد ، على مر السنين ، بل وقبل اغتصاب الصهيونية للارض العربية ، كان لها دائما صفة خاصة . فالاحتفال هنا يختلف تماما من الاحتفال فى اى مكان فى العالم ، فصورة الاحتفالات فى العالم معروفة ، فهى لا تزيد من رقص ولهو وسكر ، ولكن فى القدس شىء مختلف تماما ، فهنا عيد للعبادة ، وعيد للرب ، واستعادة لذكريات كفاح المسيح عليه السلام

فى القدس ، يتجه المئات من المسيحيين القادمين من جميع انحاء العالم فى طريق ضيق ، هو طريق الآلام ، نفس الطريق الذى قيل ان المسيح قد سار فيه فى طريقه الى الهضبة التى صلب عليها بعد وشاية اليهودى (يهوذا) ، وبعد ان حكم عليه الرومان بالموت (صلبا) على هذه الهضبة ، وفى هذا الطريق الضيق حمل المسيح صليبه ، بين صياح الجماهير ، وفرحة اليهود ، وسياط الرومان ، حتى وصل الى الهضبة ، واقاموا الصليب ، وقيل انهم صلبوا المسيح .

وفى هذا العيد . وفى كل الاعياد ، تقوم احدى الطوائف الدينية ، بمسيرة تشبه الى حد كبير مسيرة السيد المسيح ، حاملين صليبا ضخما ، يبكون ، ويتلون الصلوات ، وهذا المشهد يعيدهم الى مئات السنين ، الى يوم صلب المسيح ، وتظل مسيرة الالام فى طريق الالام ، بين الخشوع والصلاة حتى تصل الى كنيسة القيامة

هذه الكنيسة فريدة فى نوعها ، فان جميع المذاهب المسيحية . تقدسها ، وهى ليست لطائفة ما ، ولكنها لجميع الطوائف ، لكل منها مكان للعبادة والصلاة ، ويدخل المسيحيون بعد رحلة الالام الى داخل الكنيسة . ويتجه كل منهم الى المكان المخصص لكل مذهب . وتمتلىء الكنيسة من آخرها ، ثم يبدأ الانشاد والصلاة والعبادة وذلك بالقرب من قبر المسيح الذى دفن فيه . لذلك فان بعض الطوائف تطلق على الكنيسة اسم (كنيسة القيامة) .

ولقد اقيمت هذه على قمة الهضبة التى صلب عليها المسيح ، وتضم القبر

هذه صورة عيد الميلاد وفى القدس العربية . داخل السور .. فماذا فى هذا المشهد يثير الشعب العربى هناك ؟!

المشهد كله اثارة ، ولكن خارج أسوار القدس القديمة ، عند بوابة صغيرة اسمها (مندلبوم) تفصل بين المدينة الواحدة ، لتصبح واحدة عربية، وثانية اسرائيلية . فعلى الباب يقف جندى او جنود اسرائيليون ، ويبدأ المشهد الذى يثير الناس !!

تأتى سيارات من داخل القدس المحتلة ، ومعهم قائمة تحمل اسماء مجرد اسماء ، ويتقدمون الى الجندى العربى ، يتركون الاسماء ويخرجون الى القدس العربية ، فهناك بين اسرائيل والاردن اتفاق سياحى ، فان اى سائح يذهب الى اسرائيل ، يستطيع ان يدخل الاردن عبر هذه البوابة ، يقضى فى داخل الاردن عدة ساعات او ايام ، بعدها يعود - عبر البوابة - الى داخل اسرائيل .

وما يثير الشعب هنا ، هو (العملية الطبيعية) التى يتم بها (تبادل السياح) ، وان بعض هؤلاء جاءوا الى القدس ، لا للاشتراك فى العيد، اذ كانت لايام هى عيد الميلاد ، ولا لزيارة كنيسة القيامة ، كما هو حاصل فى الايام العادية ، ولكن لعمليات التخريب والتجسس ، والناس هنا يقولون يجب اغلاق هذه البوابة ، فحتى السائح لا يقضى الا ساعات داخل القدس العربية ولا ينفق فى هذه الساعات شيئا ، ويجب أن يكون الحضور من طريق مطار القدس العربية او عمان ، أو من طريق اى باب امامى للاردن ، وليس من بابها الخلفى الذى اسمه (مندلبوم)

وليس هذا وحده ، ما يثير الشعب هنا ، انها نفس البوابة ايضا ، فمن هذه (البوابة) تخرج السيارات الاسرائيلية كل اسبوع محملة بجنود اسرائيليين ، وتخترق السيارات الاسرائيلية شوارع القدس العربية فى طريقها الى مستشفى (هداسا) ، وهو على قمة جبل الزيتون ، حصلت عليه اسرائيل بموجب (اتفاقية) ، وهذا المشهد يثير الشعب لانه يؤكد ضعف الاردن لمنع هذا المنظر البشع . منظر جنود اسرائيليين داخل الاردن العربية والتى تحكم - للاسف - باسماء عربية !!

ومشهد آخر يثيرهم جدا ايضا ، عند هذه البوابة ، وخاصة فى اعياد الميلاد ، انه منظر لقاء الاسرة الواحدة فى يوم العيد ، اى عيد ، فان هناك (اتفاقا ايضا) بين اسرائيل والاردن عن طريق هيئة الرقابة الدولية للموافقة على زيارة الاقارب فى القطاع المحتل ، للاقارب فى القطاع العربى ، تحت حراسة هيئة الرقابة الدولية .. وجنود من الاردن ، وجنود من اسرائيل .

فكل مواطن عربى داخل اسرائيل ، او داخل الاردن ، يتقدم بطلب الى الحكومة الاسرائيلية (فى حالة وجوده فى القطاع الاسرائيلى) أو الى الحكومة الاردنية (فى حالة وجوده فى الضفة الغربية) يطلب لقاء القريب الذى يعيش بعيدا عنه بمناسبة العيد

وبعد موافقة السلطات الاردنية والسلطات الاسرائيلية ، يتم اللقاء فى فناء كبير ، يشبه الى حد كبير زيارة السجناء عندنا ، وهكذا تكاد ان نبكى حزنا على هذا المشهد الذى تراه امامك ، هنا الاب ، وهناك الابن ، وحديث هامس ، من الاقارب والاخوات ، وحكم الحديد والنار فى كل قطاع ، هنا لقاء آخر بين الابنة والام ، فرق بينهما هذا السور اللعين

وبجانب خط نار ، أقيم احتفال آخر ، ولكن بلا دموع او أحزان ، فقد وصلت منذ اسابيع (انطوانيت جاردنر) زوجة الملك حسين من لندن ، بعد أن اشترت هدايا (عيد الميلاد) ولوازم الاحتفال بالعيد من كبرى المحلات الانجليزية . وقام الملك حسين بتوجيه الدعوة الى (وجهاء) لبنان والاردن لقضاء عيد الميلاد فى الاستراحة الموجودة له فى ميناء العقبة ، أيضا بالقرب من خط النار ، وفى هذه الاستراحة الملكية تعود الى أيام (هارون الرشيد) ولكن بطابع انجليزى ، والكل يحتفل .. بعيد الميلاد ! .

وجيه ابوذكرى



. الحليم حافظ وشادية ، قمتا الغناء ، يتشاركان بطولة ((معبودة الجماهير)) اضخم حدث سينمالى !



معبودة الجماهير

- لقاء بين قمتي الغناء العربي عبد الحليم حافظ وشادية !
- عبد الوهاب لحن آخر قصيدة حب لكامل الشناوى وغناها عبد الحليم !
- بداية جديدة لعصر ذهبي للفيلم الغنائي الإنساني !

عبد الحليم حافظ ، البلبل الاسمر الذى استطاع ان يقيم جسرا بينه وبين ملايين القلوب في طن العربى ، ونجح في ان يعيد للاغنية العربية ، وللفيلم الغنائى بعض ماكان لهمامن اثر حياتنا ، عبد الحليم يلتقى بالمطربة ذات الصوت الحنون الدافيء شادية فى اضخم حدث سينمائى فى تاريخ السينما العربية .. ويتشاركان الغناء بعد غيبة طويلة فى الدراما طفية الغنائية «معبودة الجماهير» .. الذى يعود به حلمى رفلة ليواصل مجده فى الاخراج سينمائى بعد ان تفرغ فترة طويلة للانتاج قام بتصويره وحيد فريد .. بالالوان بيعية .. « معبودة الجماهير » وفرت له شركة القاهرة للسينما، قمة الامكانيات الفنية فى الميدان سينمائى لتكفل له المستوى الجدير به كفيلم يعيد للشاشة العصر الذهبى للافلام الغنائية ، ستوى الرفيع الذى حققته لافلامها جميعا والتى قدمت منها فى الموسم الجديد «القاهرة ٣٠» خان الخليلى » .. « معبودة الجماهير » أعده للسينما يوسف جوهر وكتب السيناريو حلمى والحوار محمد ابو يوسف .. وكتب اغانيه كامل الشناوى وحسين السيد ومرسى جميل ووضع الحانها الموسيقار عبد الوهاب والموجى وكمال الطويل ومنير مراد .. يشترك بطولة فؤاد المهندس ويوسف شعبان وحسن فايق ومحمد رضا وزينات صدقى وشفيق نور الدين بكر عزت واحمد الحداد وجورج سيدهم وزين العشماوى

ت السينما المصرية ، فى البداية عناية بارزة بالافلام الغنائية .. نطقت السينما ، لعب الفيلم دورا هاما فى اكتساب السينما تها الضخمة عند ملايين الرواد العربى .. وحققت افلام كوكب ام كلثوم مثل ((وداد)) و((عايدة)) اسطوريا ، وبنت افلام عبد ((يوم سعيد)) و ((يحيا)) و ((رصاصة فى القلب)) ت ملاكا)) عصرا ذهبيا للسينما ، وساهم فى هذا النجاح العرب جميعا ومنهم اسمهان الاطرش ومحمد فوزى وهدى وشادية .

لسنوات الاخيرة ، اختفى الفيلم او كاد ، وبعد ان كان ٩٠ فى الافلام التى تنتجها السينما افلاما غنائية ، اتجهت السينما خرى ، ربما لان تكاليف الفيلم مرتفعة ، والوقت الذى يتطلبه اكثر ، ويحتاج الى عناية خاصة فى الاخراج والانتاج لاعداد اغانيه والحانه وتحديد مكانها من قصته ..

معبودة الجماهير .. بداية جديدة!

ان ((معبودة الجماهير)) الذى تراه الجماهير فى اكثر العواصم العربية فى اسبوع العيد ، بداية جديدة ليستعيد الفيلم الغنائى عصره الذهبى .. لقد ساهم عبد الحليم حافظ ، الموهبة الغنائية الخلاقة ، طوال السنوات العشر الاخيرة فى ان يعيد للفيلم الغنائى مجده ، بافلامه الغنائية ((لحن الوفاء)) و ((ايامنا الحلوة)) و((شارع الحب)) و ((حكاية حب)) و ((الخطايا)) وغيرها ، ولعبت شادية منذ ظهرت فى فيلم ((العقل فى اجازة)) كمطربة جديدة شابة ، دورا بارزا فى عشرات الافلام الغنائية ، واحتلت مكانا ثابتا فى قلوب عشاق الاغنية العربية .. ولكن طوال السنوات الخمس الماضية لم يظهر عبد الحليم على الشاشة ، ولم تغن شادية فى الافلام التى تقوم ببطولتها ، واكتفت بالتمثيل لتصل الى القمة ، ولم تغن على الشاشة بعد تمثيلها لفيلم ((الزوجة ١٣)) .. على ان اكبر حدث سينمائى فى هذا الموسم وهو ((معبودة الجماهير)) يعيد عبد الحليم الى الشاشة ويعيد شادية للغناء ، ويعيد بتعاونهما معا العصر الذهبى للفيلم الغنائى .

٥ اغنيات جديدة لعبد الحليم وشادية !

ان قمتى الغناء العربى ، عبدالحليم وشادية ، يلتقيان فى ((معبودة الجماهير)) الدراما العاطفية الغنائية التى صورت بالالوان الطبيعية ، فى خمس اغان جديدة .. اغنية ((انت قلبى)) قصيدة الشاعر العاطفى المرحوم كامل الشناوى لحن الموسيقار عبد الوهاب ((واحبك)) شعر مرسى جميل عزيز ولحن محمد الموجى ((وجبار)) تاليف حسين السيد ولحن محمد الموجى ((وحاجة غريبة)) دويتو غنائى كتبه حسين السيد ولحنه منير مراد ((وبلاش عتاب)) كلمات مرسى جميل عزيز ولحن كمال الطويل .. وهذا اللقاء الجديد بين حليم وشادية ، هو اللقاء الثالث فى حياة كل منهما الفنية .. فاول فيلم ظهر فيه عبد الحليم على الشاشة وهو ((لحن الوفاء)) كانت بطلته شادية ، واول فيلم غنائى ملون بالسينما سكوب وهو ((دليلة)) تقاسم عبد الحليم بطولته مع شادية .. و ((معبودة الجماهير)) هو اللقاء الثالث ..

الحارة .. والقصر وصراع انسانى

ان عبدالحليم حافظ ، فى ((معبودة الجماهير)) فنان ناشيء مغمور ، يعيش فى حارة من حى شعبى ، يقطع اولى خطواته فى الطريق الطويل الشاق ويحلم بالمجد والشهرة ، ويشعر بدفء الحب الفياض الذى يحيطه به اهل الحارة جميعا ، بينما شادية فنانة كبيرة مشهورة تعيش فى هالة من الاضواء والمجد والشهرة ، وتقطن قصرا ، ولكنها تشعر بالفراغ .. فراغ القلب ، وفراغ حياتها من كل قيم انسانية .. ويلتقى عبد الحليم بشادية .. ابن الحارة المكافح بربة القصر .. يلتقى الصراع بين قلبين ظامئين للحب ..

كانت شادية هى ((معبودة الجماهير)) تتألق تحت الاضواء ، ولكنها لم تعرف الحب !

كل سعادة فؤاد المهندس ان يتعلم من حليم ركوب العجل وهما يظهران معا لاول مرة فى ((معبودة الجماهير)) !

كان عبد الحليم فنانا مكافحا يبدأ الطريق الطويل ويحلم بالمجد ، وكان محمد رضا ابن البلد الشهم الذى يحيطه بالحب ! ..

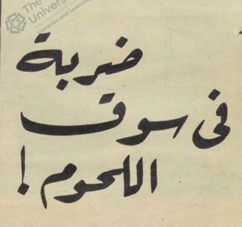
كانت زينات صدقى بقلبها الكبير تساند عبد الحليم كلما شعر بمرارة الكفاح .. زينات تظهر للمرة الرابعة مع حليم فى ((معبودة الجماهير))!



شادية لم تعد فقط الى الغناء ، بل كانت كعادتها ممثلة قديرة .. شادية مع حسن فايق فى موقف من ((معبودة الجماهير))



حول انتهاء الإقطاع فى تجارة اللحم!



ضربة فى سوق اللحوم!

تحقيق : محمود ادهم
مرسى طنطاوى

تصوير : محمد سعيد
يحيى بدر

٣٥ قرشا ثمنا لكيلو اللحم ..

السـتـار يسدل الان فوق مشك
قطعة اللحم ..

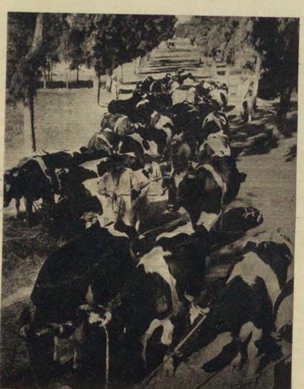
والجليد المتراكم فوق الضاني والكندل
والبتلو .. يلوب الان متأثرا بحر
اكثر من عمل ناجح .. ومديبا
جشع عشرات ومئات وآلاف التجـ
والمربين والجزارين .. ومعلنا انته
عهد الطوابير المتجمعة امام الجمعيـ
الاستهلاكية ومحلات الجزارة ..

.. ولكن ذلك كله لم يتم بسهولة ..
يوم وليلة . . وبضربة واحدة صـوبتها
بمفردها .. لقد كانت قصة طويلة ومتشـ
لماذا ارتفعت الاسعار ؟ .. وكيف يجرى
اسدال الستار على مشكلة قطعةاللحم ؟ و
يستمرخفض الاسعار..أم انها ظاهرة وقتيـ
وماهو المستقبل بالنسبة لقطعة اللحم ذاتها
ان ذلك كله .. هو موضوع هذا التحـ
الصحفى . .

لماذا ارتفعت الاسعار ؟

لم يكن من المعقول ان تظل اسعار ا
كما كانت ايام جدى وجدك .. او عندمـ
والدك فى مثل سنك..أوعندما كنتانتفى طف
او شبابك .. ولم يكن من المعقول ايضا ـ
سبيل المثال ـ ان تظل اسعار اللحوم مثل
١٩٣١ ـ والسبب بديهى ومقنع جدا ..
الارقام التى تقول ان تعداد الثروة الحـ
عا ١٩٣١ كان ٣ر٧ مليون راس بينما كـ
السكان ١٥ مليون نسمة ـ وبعد ثلاثين
فقط اى فى عام ١٩٦١ بلغ تعداد
الحيوانية ٨ر٤ مليون راس بينما وصل

اقلب الصفحة من فضلك





قطيع من الفريزيان فى محطة كفر الشيخ للتسمين والتهجين .. والطب البيطرى يقوم بدور هام فى رعاية ثروتنا الحيوانية

ارتفاع الدخول أدى إلى زيادة الاستهلاك



مؤسسة اللحوم تقوم بدور

السكان الى ٢٧ مليون نسمة .. وكان من الممكن جدا الا يصحب زيادة نسبية فى أعداد المذبوحات .. ولكن ارقام هذه الزيادة كانت اكثر دلالة واعمق اثرا من ان تكون زيادة تابعة للزيادة فى عدد السكان فقط ..

فمنذ قيام الثورة وارتفاع الدخول ونمو طبقات العمال الجديدة .. وبعد صدور القوانين الاشتراكية وما صاحبها من زيادة كبيرة فى دخول العمال والفلاحين ادت الى زيادة كبيرة فى استهلاك اللحوم - تعويضا لما لحق بهذه الطبقات من حرمان غذائى ومن ثم زادت اعداد المذبوحات زيادة هائلة .. فاذا اضيف الى ذلك كله ان اعداد الماشية والاغنام لم تزد اصلا زيادة تساير او تتناسب مع زيادة القوة الشرائية .. وان ذلك الوضع المجيب الذى تبذل الجهود الآن فى سبيل تغييره كان ميراثا صعبا خلفته حكومات ما قبل الثورة التى كانت - كعادتها - تقصر اهتمامها على الحاضر فقط دون تخطيط لمستقبل .

... واسباب اخرى !

ولكن هذه فقط لم تكن كل الاسباب التى توصلت اليها الهيئات المعنية وهى تبحث من سبب ارتفاع اسعار اللحوم حتى وصل فى بعض الاوقات الى ثمانين قرشا للكيلو من الضأن بالقاهرة والاسكندرية (٤٠ ٪ من الاستهلاك) ..

.. لقد كان هناك التاجر والمربى والجزار الذين اثروا ثراء فاحشا دفعهم الى مزيد من الجشع .. فاتجهوا تحت اغراء الازمة الى ذبح الصغار والاناث رغم خطورة هذا العمل حتى قلت اعدادها فذبحوا الذكور ايضا لتحقيق مزيد من الثراء .. ومن جهة اخرى ارتفعت اسعار العلف ارتفاعا تدريجيا ودخل السوق السوداء .. كما دخل تجار غزة وليبيا فى منافسات حامية بينهم وبين التجار المصريين من جهة - وبين التجار والجزارين فى المحافظات والريف من جهة اخرى . ولهذا السبب انتقلت عدوى ارتفاع الاسعار من القاهرة والاسكندرية الى المحافظات خاصة القريبة منهما والتى لم يستطع التجار والجزارون بها ان يدخلوا فى دائرة المنافسة ..

ذوبان الثلوج !

وامام جميع هذه الاوضاع .. كان لا بد من تصرف - تقوم به اكثر من جهة حتى تتشابك جميع الجهود وتتجه باساليب مختلفة الى الهدف نفسه .. الى تقديم قطعة من اللحم الى جميع المستهلكين بأسعار معقولة ومقبولة ..

.. كان لا بد من تنمية ثروتنا الحيوانية وهى عملية كبيرة ومتشابكة وتنقسم الى عدة مراحل ويدخل فى اطارها تسمين العجول التى كانت تذبح وهى صغيرة حتى يصل وزنها الى ٣٥٠ كيلو ، وقد سارت الهيئات المعنية فى هذا السبيل بخطوات واسعة حتى ان مؤسسة اللحوم ووزارة الاصلاح الزراعى واقسام تغذية الحيوان بكليات الزراعة نجحت فى الوصول بالعجل البتلو الى اكثر من ٤٠٠ كيلو .. كما يدخل فى هذا الباب ايضا تشجيع تجارب الجمعيات القائمة (الجمعيات الزراعية وجمعيات التسمين والهيئات الحكومية) .. وتشجيع تربية الماشية وتحسين نتائج الماشية القديمة بالوسائل العلمية الحديثة - ويتصل بذلك ايضا التلقيح الصناعى (١٥٢ مركزا) وتربية المواشى الفريزيان والهجين ويتصل به كذلك ومن قريب جدا رقابة الماشية وعلاجها من الامراض والطفيليات وقد آمنت الدولة بهذا واصبح عندنا اكثر من عشرة آلاف طبيب بيطرى يغطون انحاء الجمهورية فى وحدات ثابتة ومتنقلة . .

.. ومؤسسة اللحوم

ومن المهم هنا ان نذكر الدور الذى قامت به مؤسسة اللحوم وذلك منذ صدور القرار بانشائها فى اكتوبر من العام قبل الماضى حيث قامت بمساهمة ايجابية - فى حدود ميزانياتها - فى الوصول الى النتائج الاخيرة ..

تقوم مؤسسة اللحوم - فى حدود ميزانيتها ايضا - بشراء الماشية من الفلاحين وتربيتها ثم بيعها للمؤسسة الاستهلاكية نظير ربح معقول يسمح هو الآخر بتحقيق ربح مناسب لهذه الجمعيات بعد خصم مصروفات الموظفين والعمال فى اقسام الجزارة ..

كذلك على جمعيات المربين الخاصة بالاشتراك مع بنك التسليف وذلك كله بالاضافة الى مجهوداتها الاخرى فى انشاء وتشغيل جهات الاكثار والانتاج والتسمين وانشاء مصانع العلف والآلات والادوات اللازمة لها وادارة واستغلال المزارع التى تخصصها الدولة لها كما اعطاها القرار الجمهورى الذى صدر بانشائها حق استيراد الماشية بجميع انواعها ونص ايضا على ان الغرض من انشائها هو توفير كميات اللحوم ومنتجاتها للمستهلكين بأسعار قياسية بعد ان ازدادت حاجة الشعب الى الغذاء الحيوانى كنتيجة طبيعية لتطوير اساليب المعيشة وارتفاع المستوى الصحى والمادى ..

وقد انتهت دراسات هذه المؤسسة الى القرار الذى اصدره اخيرا وزير التموين بتخفيض ثمن بيع اللحوم فى الجمعيات الاستهلاكية ووضع بذلك حدا لارتفاع اسعارها واوصد الباب فى وجه تجار السوق السوداء والجزارين من الجشعين والمستغلين .

تجارب ناجحة

وتفاصيل تجربة الفيوم ابتداء من شكوى الجزارين للمحافظ من منافسة تجار القاهرة



تحدى هذا الجزار التسعيرة بمناسبة شهر رمضان وقرر ان يبيع كيلو اللحم البلدى المشفى بـ ٣٥ قرشا .. وضرب هذا الجزار الدليل على ان ارباح الجزارين خيالية للغاية ..



انتهت دولة الجزارين !

الى وقت قريب جدا كانت بالقاهرة دولة للجزارين ..

دولة تتعامل مع افرادها دائما - وقوامهم ٤ الاف جزار وتضم ايضا اضعاف هذا العدد من الصبيان والفتوات ..

ولكن رغم ان دولة الجزارين قد اختفت - فان تقاليدها الغريبة وساليبها العجيبة مازالت تسيطر على مواقعها .. فى السلخانة

.. واول مظاهر سيطرة هذه الدولة على مواقعها - حيث لا يتعامل المعلمون من ذوى الجلاليب البيضاء والسيارات الفاخرة الا بالالاف - هو فى وجود اكثر من دولة من التى كانت موجودة داخل دولتهم ..

فهناك معلم الكبدة الذى يسيطر على كل محلات بيع الكبدة بالقاهرة - وهناك معلم الاسقاط - وهى امعاء الماشية والكوارع والرؤوس - الذى يسيطر على المسامط. وهناك ايضا معلم الخنازير وغيرهم . كما ان هناك دولة الصبيان ، وهم الاداة المنفذة لحكم المعلمين الكبار الذين يتولون فى المحل الاول - وقبل عمليات نقل اللحوم وذبحها - عمليات انذار المعلمين من كبسات الشرطة واحداث المشاجرات كما يتقدم بعضهم - فى حالة نجاح الكبسة ليفدى معلمه الكبير ويعترف للشرطة بأن اللحم المضبوط ملكه .. وهذه الدولة ايضا - يدخل ضمن اتباعها تجار اللحوم - جملة وقطاعى .. وينتسب اليها بعض الذين يربون الماشية . . وكذلك السماسرة الذين يصحبون التجار ويقومون بغزواتهم على اسواق المحافظات القريبة من القاهرة ..

وخطورة هذه الدولة - لا تتجلى فقط فى اساليب الفتونة المفتعلة وسرعة التهديد باستخدام الساطور والخنصر وقذف العما على المارة .. ان هناك ما هو اخطر بكثير ..

وكما يقول الاطباء البيطريون فى سلخانات القاهرة .. تتحكم فى عملية ذبح الماشية لائحة السلخانات .. وهى لائحة قديمة يرجع تاريخها الى اكثر من ٧٠ سنة .

وبمقتضى هذه اللائحة .. فان الغرامات التى توقع على الجزارين اصبحت تشجعهم على مخالفة هذه اللائحة اكثر مما تردعهم ..

فالجزار الذى يتوقع ان يكسب فى العجل الواحد ثلاثين او اربعين جنيها لا يهمه ابدا ا يدفع جنيها واحدا كغرامة او سبعة ايـ يقضيها فى السجن .. كما تنص هذه اللائـ

ودولة الجزارين تحتاج الى دراسـ وتحقيقات ..

ان الحياة فيها تمثل ابشع صور الاستغلا والاقطاع ويكفى لتصور ارباح اى واحد الجزارين ، ان يتبع ارباحه من الورق اللـ يلف به اللحم عند بيعه للزبون ..

ان الجزار الذى يبيع كيلو اللحم بالور بـ ٦٥ قرشا هو فى الواقع بغض النظر عن و اللحم المشفى نفسه يبيع هذا الكيلو بـ قرشا على الاقل

وبعملية حسابية بسيطة .. يتراوح و الورقة التى يلف بها الجزار اللحم ما بين و ١٢٥ جراما .. اى ما يقرب من ثمن الكيـ فى المتوسط ..

وثمن كيلو الورق فى الميزان تساوى ما قيـ ثمانية قروش على الاقل من اللحم .

وبمعنى آخر يدفع الزبون ٦٥ قرشا لـ اثمان كيلو لحم .. اى ٧٣ قرشا ثمنا للكـ

ونفس العملية الحسابية تقول .. ان الجـ يبيع مع كل ٩٠٠ كيلو لحم نحو ٩٠ كيلو الورق .. وهو يتقاضى ثمنا لهذا الورق ٩٠ كيلو × ٦٥ قرشا = ٥٨٥٠ قرشا .. بيـ لا يزيد ثمن الكيلو الواحد من الورق خمسة قروش .

وبمعنى آخر : ٩٠ كيلو ورق × ٥ قروش ٤٥٠ قرشا .. والفرق ٥٨٥٠ - ٤٥٠ = ..٠ قرش ..

وكلها تذهب الى جيب الجزار ربحا حـ من كل ٩٠٠ كيلو لحم !

وبعد ذلك يقول الجزارون فى اقرار الضريبة انهم يخسرون الجلد .. والسقط

⊙⊙⊙

والسؤال الان .. ما هو الحل ..

فى رأيى ان ينص فى تسعيرة اللحوم .. يبيع الجزار اللحم بدون ورق . .

ولا مانع عند الزبون ان يدفع ثمن الـ لخمسة او عشرة مليمات ..

وعلى الاقل يضمن أن يحصل على كيلو الـ .. كيلو بدون ورق !

مرسى طنطاوى

الوسيط بين الفلاحين والجزارين ..


معلمة الكوارع .. تغطى ذراعيها بغوايش الذهب .. وتكسب المعلمة فى كل يوم مائة جنيه

فى السوق المحلية وحتى نزول أعضاء منظمة الشباب الى السوق لمراقبة الجزارين وقيام اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بالفيوم ببحث امكان انشاء جمعيات أهلية تتولى شراء الماشية وبيعها وبذلك يتجه الناس اليها و (ينكشف) حال الجزارين ..

وحضرت ايضا الاجتماعات العديدة التى تحدث فيها المحافظ على فوزى يونس مع الجزارين ومواجهته لهم بأبحاث ودراسات المحافظة واجهزة الاتحاد الاشتراكى وتثبت جميعها ان مبلغ ٥٥ قرشا للكيلو ثمن مرتفع وانه فى الامكان تخفيضه الى عشرة قروش دون أن يضار احد بل يتحقق للجميع ربح مناسب لا سيما ان انتاج الفيوم من اللحم يزيد سنويا - وجمعيات المربين اكثر اعدادها والماشية تنخفض اسعارها .

والقيود قد وضعت على منافسة تجار وجزارى القاهرة لهم .. كما ان المحافظة قررت أن تساهم كشريكة فى جمعيات كبار المربين الذين فرضت الحراسة على بعضهم وقررت فتح الباب أيضا لدخول الاهالى فى الشركة .

وبعد اخذ ورد طويلين وافق الجزارون على الاسعار التى حددها المحافظ (٤٨ قرشا للكيلو المشفى - ٣٩ قرشا للكيلو بالعضم).. وبحسبة بسيطة وجد المحافظ أن المربى يربح من الراس الواحدة ٥ جنيهات كما يرتفع ربح بعض الجزارين الى عشرة جنيهات يوميا .. وعندما حاول بعض الجزارين التملص من هذه الاسعار الجديدة قرر المحافظ اغلاق كل محل شهرا .. وليس كل هذا ما فعله محافظ الفيوم فان هناك خطوات اخرى سوف تعلن عنها المحافظة فى حينها - لعل اهمها الاعلان من اكتتاب للاهالى لانشاء جمعية تعاونية كبرى لتربية الماشية وتحديد ثمن السهم بجنيه واحد وبحث اشتراك مساهمين من خارج الجمهورية ..

اللحوم البديلة أيضا

.. ويقول خبراء التغذية ان احد اسباب تخفيض اسعار اللحوم هو متابعة الاهتمام باللحوم البديلة

● العمل على زيادة الاعداد الموزعة من الدواجن القياسية على المزارعين لرفع الكميات المنتجة من اللحم والبيض .

● التوسع فى انتاج بدارى اللحم من الدواجن والطيور المائية ..

ويبرز فى هذا المجال ايضا دور المواطنين فى تربية الطيور والدواجن وما تقدمه وزارة الزراعة من مكافحة امراض الطيور والدواجن وتقديم الخدمات المجانية وقد كان لذلك أثره فى علاج الازمة ..

كما يبرز ايضا دور الاسماك كلحوم بديلة شهية وذات قيمة غذائية كبيرة وتقدمها فى سهولة بحيراتنا العديدة (البرلس وادكو والمنزلة ومريوط وقارون والبحيرات المرة ..) ...

وتقدمها أيضا شواطئنا التى تمتد أكثر من ١٥٠٠ كيلو متر وتزخر بالانواع المختلفة من الاسماك ويقدمها ايضا النيل بما فيه من ثروة سمكية كبيرة -

لقد تضافرت عدة عوامل اتجهت جميعها الى ما يحدث الآن حيث يجرى اسدال الستار على مشكلة قطعة اللحم بعد أن عرف كل منا دوره وفتحت جميع الاعين وطورد الجشع فى كل مكان وقدمت الدولة كل ما تستطيع .

محمود ادهم

اضراب الشحاتين

* وصلة ردح بين لبنى عبد العزيز وتحية كاريوكا ..!
* لبنى تغنى ألحان سيد درويش وأحمد صدقى وتنافس راقصات مصر!
* حسن الإمام يتفوق فى إخراج أول فيلم كوميدى إنسانى هادف!
* إحسان عبد القدوس يتناول بجرائة وواقعية أحداث الوطن بعد ثورة ١٩١٩!

لبنى عبدالعزيز دخلت «وصلة ردح» مع تحيـــة كاريوكا .. لبنى كانت «شحاته» تقف على باب السيدة ثم انتقلت الى منطقة الحسين ، وقبض عليها ماريشال الحى «جورج سيدهم» وقادتها ثريا ميمى الى زعيمة شــحاتين الحسين تحية كاريوكا ، وبدأت وصلة الردح التى خرجت منها لبنى منتصرة .. ان حسن الامام استطاع ان يجعل من لبنى عبدالعزيز خريجة الجامعة الامريكية «رداحة» درجة اولى وهى تمثل دور «سنية شكل» فى قصة احسان عبد القدوس «اضراب الشحاتين» . ان لبنى فى هذه الكوميديا الانسانية التى تعرض ابرز فترة فى كفاحنــا الوطنى بعد ثورة ١٩١٩ من خلال اوبريت سينمائى مرح ، تغنى وترقص .. لبنى تغنى الحان سيد درويش واحمد صـــدقى لتنافس كل المطربات وترقص لتنافس كل راقصات مصر ، بينمــا اكتفت تحية كاريوكا بالغنــاء .. ومع لبنى وتحيـــة يغنى كل ابطال الفيلم : كرم مطاوع ومحمـــود المليجى ومحمد رضـــا وثلاثى اضواء المسرح ـ ســمير وجورج والضيف ـ وثريا حلمى واحمد غانم وسيد الملاح وسمير صبرى وسهير البارونى وزوزو شكيب وشاهناز .. «اضراب الشحاتين» الفيلم الجديد الجاد الهادف الذى تقدمه شركة القاهرة للسينما بعد النجاح الكبير لفيـــلمها «القاهرة ٣٠» و«خان الخليلى» .. «اضراب الشحاتين» كتب له السيناريو والحوار محمـــد مصطفى سامى وصوره على حسن واشرف على انتاجه محمود فريد

لبنى عبد العزيز تفوقت على تحية
كا فى «طول اللسان» .. تحية
كا تنازلت عن لقب «ملكة الردح»
.. وسر هذا التفوق يرجع الى
الامام الذى استطاع أن يجعــل
«بنت بلد» من السيدة تجيــد
ب الملاية» وتطلق صواريخ الردح
نفاثة .. كانت البداية عنــدما
لبنى قصـة احسان عبد القدوس
والرجال» واخرجها حسن الامام
تكنس الارض وتحمــل «جردل
» وتلبس «المنديل باوية» ، ثم
لبنى عبد العزيز كل «حداقة»
بلد وهى تمثل آخر أفلامها الذى
حسن الامام «اضراب الشحاتين»
ة احسان عبد القدوس أيضا .

كانت لبنى عبد العزيز ـ فى الفيلم شحاتة ميدان نشــاطها الرئيسى بح السيدة زينب والمنطقة المحيطة ارادت لبنى أن تجرب حظها فى ذرى فاتجهت الى ضريح الحسين ، لمها الماريشال «جورج سيدهم» . بو وثريا حلمى الى زعيمة شحاتين تحية كاريوكا .. وقاد الماريشال رب وحوله كل شحاتين الحسين ، تحية على منصة عالية لكى تحاكم وبدأت «وصلة الردح» .. م تكن معركة ولا خناقة كانت ا . رقصت فيه لبنى وغنت لاول اشترك معها بالغناء كل أبطال الشحاتين» .. ولم ترقص اكتفت بالغناء ..

حية : «وبتشحتى فين كده ؟!» لبنى مغنية : «عـــلى باب
.

ى تغنى الحـــان سيد درويش صــدقى وترقص على موسيقى ويشاركها الغناء اكثر ابطال

الفيلم تحيـة كاريوكا ومحمود المليجى وثريا حلمى واحمـــد غانم وسيد الملاح وثلاثى اضـــواء المسرح : سمير وجورج والضيف

● احسان عبد القدوس . أقدر الكتاب على تحليل عواطف الناس وأكثر جرأة وواقعيــة ، كتب «اضراب الشحاتين» لتــكون تجربة رائدة ، لخلق الاوبريت السينمائى المرح ، الذى يعرض مرحلة هامة من مراحل كفاحنا الوطنى فى أعقاب ثورة ١٩١٩ . وحتى يمكن للفيلم العربى أن يخـرج الى نطاق المنافسة مع أفلام غنائية عالمية مثل «ســيدتى الجميلة» و «صوت الموسيقى» .

● حسن الامام . استطاع ان يجسد المرحلة التى كتب عنها احسان «اضراب الشحاتين» بكل ما فيها نضـــال ضد الاستعمار والرجعية ، مستغلا كل لمساته الشعبية وفهمه العميق للجماهير .. حتى اختار نماذجه الانسانية ببراعة ، واضاف لوحات رائعة فى المسرح الغنائى الذى كان يقدمه نجيب الريحانى «كشكش بك» وعلى الكسار «بربرى مصر» والحان سيد درويش فى تلك الفترة ..

● كرم مطـــاوع .. فى «اضراب الشحاتين» يمثـل دور حسنين العامل الذى يناضل من أجـل مستقبل تسوده الحرية والعدالة ، ويشـــترك فى جمعية سرية تقاوم الاحتلال ، ويحب فى لبنى عبد العزيز «الشحاتة الفقيرة» ادراكها لواجبها الوطنى رغم انها تعيش فى مجتمع منفصل معزول .. اما محمد رضا فهو يمثل دور الباشا الجاهل المستبد متفوقا على أدواره فى «بين القصرين» و «خان الخليل» .. ومن أبرز النماذج الانسانية فى «اضراب الشـــحاتين» شخصـــية الشيخة فضة التى تعرضها تحية كاريوكا ببراعة وشخصية «أشرم» العنيف .. الجبار المتسلط .. الذى لا يلين الا أمام لبنى عبد العزيز ويجســدها بكل قدرة محمود المليجى .. يشـــترك فى بطولة الفيلم أيضـــا زوزو شكيب وشاهيناز ومحمد الشويحى وفتحى خليل .

● «اضراب الشحاتين» .. صورت اكثر مشـــاهده على الطبيعة امام ضريح السيدة وفى «حارة الحنفية» ، وحول ضريح الحسين وبجوار «الباب الاخضر» واستغل حسن الامام الجو الواقعى والنماذج الانســــانية التى تكونها شلل المجاذيب والشحاتين حول الضريحين .. ووضعت شركة القاهرة للسينما ـ التى يرأسها جمال الليثى ـ تحت تصرف حسن الامام اكبر الامكانيات الفنيـــة التى لم تتوفر لفيلم عربى آخر .

● «اضراب الشحاتين» .. كتب له السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى وصـــوره على حسن وأشرف على انتاجه محمود فريد .

اضراب الشحاتين

يعرض من الاثنين ٩ يناير
بسينما ميـــامى بالقــاهرة
وبسينما كابيتول بعمادالدين
وبسينما بالاس بمصر الجديدة
وبسينما فريال بالاســكندرية
وبسينما رمسيس بالاسكندرية
وبسينما مصـــــر بطنطـــا
وبسينما الاهـــلى ببور سعيد
وبسينما النصـــر بالمنصورة
وسينما مصـــــر بالسويس

لبنى عبد العزيز . وكرم مطاوع ، جمعهما الحب والقسم المقدس لجمعية «اليد السوداء» التى كانت تناهض الانجليز وتغتال عساكرهم فى اعقاب ثورة ١٩١٩ .. لبنى وكرم يتشاركان بطولة الاوبريت السينمائى المرح «اضراب الشحاتين» .

محمود المليجى .. اشرم العنيف .. الجبار .. كان يتحول الى انسان ضعيف مستسلم أمام لبنى عبد العزيز لانه يحبها .. محمود يشترك مع لبنى وكرم مطاوع وتحية كاريوكا ومحمد رضا فى بطولة «اضراب الشحاتين» .



لبنى عبد العزيز ، خرجت منتصرة من وصلة الردح بينها وبين تحية كاريوكا .. وبدأ يغنيان لحنا فى الاوبريت واشتركت معهما ثريا حلمى والماريشال جورج سيدهم .. «اضراب الشحاتين» ، كوميديا انسانية مرحة كتبها احسان عبد القدوس!



لبنى عبد العزيز .. تحمل الضيف احمد وتقذف به فى الهواء كأى مصارعة محترفة .. لبنى فى «اضراب الشحاتين» تغنى وترقص وتضرب بالروسية وتغتال الانجليز !



اشـــترك شعبنا افرادا وجماعات فى مقاومة الاحتلال .. لم يتخلف احد عن النضال حتى «الشحاتين» ساهموا فى اختطاف الانجليز واغتيالهم .. «اضراب الشحاتين» بطولة لبنى عبد العزيز وكرم مطاوع وتحية كاريوكا ومحمود المليجى ومحمد رضا .

البطل فى مقامات بيرم ..

بقلم : عبد الفتاح غبن



كان لظهور القصة باشكالها المختلفة فى الادب العربى الحديث أثره فى هجر المقامة كشكل أدبى .. « ولكن » بيرم التونسى « استطاع ان يحيى المقامة ، وان يترك لنا منها تراثا من اجمل واطرف ماكتب فى الادب العربى من مقامات ..

واذا كان البطل فى مقامات (الحريرى) رجلا واحـــدا هو : (أبو زيد السروجى) .. فان البطل فى مقامات بيرم شخصية واحـدة أيضا ، ولكنها ذات أسماء متعددة ، فهى مرة (الفالح بن خجلان) .. وأخرى (الفالح بن سلمان) .. وثالثـــة (الفاسق بن فسقان) .. الخ ، ولكنها على اختلاف أسمائها شخصية واحدة .. هى شخصيـــة الازهرى الذى يطلب العلم فى الازهر — أو — هو المتخرج الذى نال الشهادة منه ، واشتغل بالقضاء — أو — المحاماة — أو التدريس — أو — الارشاد والوعظ .

وربما كان البطل قد حضر سنوات فى الازهر وتركه دون أن يكمل دراسته .. فهو أحيـانا قارىء فى المآتم والحفلات الدينية — أو — مشيع بالاجر يسير وراء الموتى ويقــرا على قبورهم سور القرآن .. دون أن تكون له بثقافة الازهر صلة كبيرة ..

و (البطل (فى مقـامات بيرم .. نموذج (لابن الشعب) الذى تثقف بثقافة الشعب . فهو يتحقق فيه شرطان

✻ الاول : انه يمثل الشعب فى سخطه وظروفه ورقة حاله .. وفى محافظته على جوهر شخصيته وتطلعه فى الوقت نفسه الى الرقى والتقدم .. ومواجهة أخطاء الحياة بالذكاء والحيلة ..

✻ والثـــانى : أن يكون على قدر من الوعى يمكنه من التعليق على الاحـداث وابداء الرأى فيها ..

وقد اختار بيرم ثقافة الازهر ، لانها كانت الثقافة العامة التى يلتقى عندها أبناء الشعب كلهم ..

أما من ناحية الشكل ، فان الشخصية العصرية التى يمكن أن تتحـدث بالكلام المسجوع التى تكتب به المقامة ، هى شخصية الرجل الذى نال قسطا من التعليم فى الازهر .. فهو يحرص على اظهار امتيازه ، واثبات علمه باللغة وتفوقه فى فهم الحياة العصرية ومعرفة خباياها ..

ولقد أصبحت هذه الشخصية لكثرة وجودها فى الحياة العصرية نموذجا فنيا تكرر ظهوره فى أعمال كثيرين من الكتاب الظرفاء فى الصحافة والمسرح ، والسينما ..

استطاع بيرم ان يعثر على بطله فى هـــذا النموذج الشعبى الذى يدخـــل كل البيوت ، ويوجد فى كل مكان .. والذى تتمثـــل فى شخصية : الظرف ، والصرامة ، والاستمســاك بالتقاليد ..

وعرف بيرم — بادواته الفنية والذهنية — كيف يقدم بطلا هو فى الحقيقة تلخيص لعصره

وقد ناقش بيرم فى مقاماته — التى تبلغ ما يقرب من المائتين — مشاكل الاخلاق ، والسياسة والاقتصاد ، والمجتمع ، والادب ، والشعر والفن والحياة ..

ومهما تعددت شخصية البطل فى هذه المقامات فلابد أن تعبر عن معنى — أو — رمز انسانى — أو — تكون ذريعة تلقى ضوءا على صـــورة انسانية ..

كان بيرم يلتقط الموضوعات التى تشغـــل تفكير الناس وتثير أحاديثهم ويحولها الى مقامات .. فمثلا :

✻ عندما أعلن الاســتقلال المزيف قبل ٤٤ عاما .. وانشئت لمصر سفارات فى الخارج بها دبلوماسيون ، وموظفون ، وائمة .. الخ ، كتب بيرم مقامة سماها : « المقامة البيجامية » .. تناول فيها ما كان شائعا فى الســـــفارات والمفوضيات — فى تلك المرحلة — وحذر المشايخ من فتنة الغرب وفاتناته .. ورسم صورة واضحة لمفهوم السفارات فى ذلك الوقت .. فقال على لسان (الفالح بن خجلان) :

✻ قسم الحظ للعمة ، وطابت الســـفارات أئمة .. فاختاروا من المشايخ ثمانية أنفار ، واوقفوهم للانتخاب والاختبار ، لانه لايجوز الذهاب الى أوربا .. الا لمن تهذب وتربى .. وكان حسن الهيئة .. شريف البيئة .

فجعلوا يفحصون الاجسام ، ويتأملون الشكل والقوام ، ويختبرون الكفاءات ، ويسألون عن الاباء والامهات .. فكانت النتيجة كما هو آت

عطا عطية .. وجـــدوه مكلبظا وقفاه أحمر كالذبيحة المسلوخة

الدسوقى زين .. جسمه ضامر كعنز هزيل وعليه عمامة منفوخة

على عليوه .. أهرت الشدق ، أسود الناب .. يبدو فمه النتن ماضغا فاسوخه

راضى رضوان .. فيلسوف أرخى على الصدر منه لحية ذيلها كذيل الفسيخه

فهمى عبد ربه .. أحـدب الظهر .. زوره مستلهم .. فهوعود ، وزره زمبوحه

مهران الشنتويل .. أبصروه يخب فى كل لون قنفوه .. واكثر توبيخه

زهران السيد .. جاء فى الصف هارشا كل عضو .. ام يدع رجله ولا نافوخه

قال الفالح :

— فاسقطوا هؤلاء النفر ، واختارونى للسفر لما راوه من علم كثير ، وادب غزير ، وملابس حرير .. فقطعوا لى تذكرة ، وسافرت فى أول باخرة .. وخرج المشايخ لوداعى ، وهم يودون هتمى واقتلاعى ..

وقد وصلنـــا الى الوظيفة فى سفارة باريس المنيفة .. فاستقبلنى السفير فى الصـــالون ، واجلسنى امامه على (الشازلون) .. وقال :

✻ اعلم اننا لم نستحضرك للسجود والركوع .. ولكن ليتم بك الموضوع ، والسفارة جعلت للابهة والفخار ، لا للنفع والاتجار ، ويلزمها خيرة الموظفين ، وخـــيرة رجال الدين ، وخيرة البوابين .. ولا يلزمنا من العمـــل .. الا : الذهـــاب والاياب ، والوقوف على الابواب .. حتى اذا قيل لمن هذا القصر ؟ قيل : هذه سفارة مصر .. افهمت ؟ قم الان الى الســـكرتير فلان ليبحث لك عن مسكن ، ويساعدك ما أمكن .. فذهبت الى السكرتير ، واشترينا ملابس افرنجية كالجاكتة ، والبنطلون ، والفانيلا ، والقلسون وقميصا وقبعة ، ومناديل أربعة .. ثم أجرنا « آبارطامان » أصحابه نسوان ، ومكثت اسبوعا للاستراحة ، ولاتبين المنزل وافراحه .

وقد اكتشفت فيه احدى العبر ... واليك الخبر :

— دخلت عندى صاحب البيت لابسة لبس الرجال .. حالقة سوالفها والقذال .. وجلست على ((الفوتى)) وهى بهذا الزى .. ثم وضعت رجلا فوق أخرى ، فحسبتها تريد بى سخرا ، فانطلقت الى السفارة وسالت السكرتير

— هل تلبس النسوان فى خلواتهـــا لبس الرجال .. ومثلهم تتقمط ؟

أبصرت ربة منزلى وثيابها مثل ومثلك .. لا أراني أغلط ؟

قال :

— وما هو اللبس ؟

فقلت :

— هو بنطلون فوقه جاكتة مفتوحة .. منها النهود تلعلط

— وما لونها ؟

فقلت :

— زرقاء ، كالبحر الموج متنهـــا .. وبالقلم العريض مخطط

فابتسم .. فقلت :

— أفكان ســـخرا ذاك ام هى عادة .. قل لى فعقل منذ ذاك ملخبط

قال :

— هذه بيجامة

فقلت :

— ان كان هذا فالبيجامة شكلها — فى مذهبى — شكل يسر ويبسط

قال :

— هل اعجبتك ؟

فقلت :

— لقاء كالتمثال حتى خلتها من مقلتى سلامن يدى — تتزفلط

فبكى وهو يهمس

— اسمع .. قد جاءك أربعة من الطلبـــة يسألون عنك ، ولا أدرى ماذا يطلبون منك .. يقول أحدهم

— انه من انتشاص

والثانى :

— ابن عمدة دماص

والاثنان الاخران يقولان « انهما من ابنـــا الاعيان » .

وعلى كل حال حينما رأيتهم اخـــوانك .. أعطيتهم عنوانك ، وكانى بهم الان فى دارك جالسين فى انتظارك .

قال الفالح :

— فانطلقت كالسهم .. بوجه جهم ، لاطر اولئك الضيوف بالمعروف — أو — بالمتلوف .. لان أبناء العمد ومشايخ البلد اذا أبصروا مثـ هذه المدامة فى هذه البيجامة ، فلن يخرجوا يوم القيامة .. ولكن — والحمد لله — لم يقـ ما كنت أخشاه .. فكانهم اضلوا الطريق — ابتلعهم منجنيق .

ومع ذلك .. فقد كتبت على البـــاب احتيا لما هو آت

يا أيها الزائرى لست هنا .. وهذا الذى تقرؤه خطى أنا .. فلا تدق الباب عامدا — ماجنا .. واذهب ذهبت شاكرا — أو — لا ليست أوربا مثل كفر البلينا

●

هكذا كان بيرم .. ليس شاعر الشعب الا فحسب .. ولكنه كان الى جانب ذلك من الر الذين وضعوا أيديهم على أعظـــم مافى تر الشعب .. وبنوا على اساسه أعمالهم التى تجىء بالمصادفة .. ولكنها جاءت نتيجة لتف عميق واختيار مخلص .

عبد الفتاح غبن

أول كوميديا موسيقية على المسرح الكوميدى

لاول مرة يدخل على المسرح الكوميـــدى اسلوب الاسطورة والاوبريت .. حيث نشاهد بعد أيام قليلة عملا جديدا .. لا من جهـــة الاضحاك ولكن من جهة شكل العرض .

والمسرحية هى معروف الاسكافى للمؤلف محمد محمـــــود شعبان من اخراج فاروق الدمرداش .. وهى أسطورة من أساطير الف ليلة وليلة .. ومعالجة بطـــريقة حديثة تناسب مفـــاهيم العصر الذى نعيش فيه .

.. انها قصة الاسكافى ((معروف)) وزملائه حسن وعلى وست البنات .. هذه المجموعة التى ترعرعت ونمت على ارصفة الشـــوارع كادحة عاملة .. كل طموحها أن يكون لديها محل تؤدى فيه العمل .

مشهد من مسرحية معروف الاسكافى .. كوثر العسال فى مشهد تمثيل مع عبد المنعم ابراهيم .

وتظهر لنا فى نفس الوقت فاطمة (العرة) صاحبة المحال والاملاك التى تستهوى معروف الطيب لكى يتزوجها وتصبح فى نظر الناس ســـيدة شريفة متزوجة .. بينما تسلك فى نفس الوقت سلوكها المشين .. وحتى تتمكن من استخدام زوجهـــا معروف لتنتقل اليها شرعا ملكية البيت والدكاكين !

ويقع معروف بطموحه فى الفخ ولكنه يفيق فى النهـــاية ويقابل عملها هذا بتصرف آخر فيستولى على جميع محالهـــــا ويمنحها لمستاجريها ويعود ثانية الى ست البنـــات رفيقته فى العمل والصبا حيث يتزوجان فى النهاية .

ويشترك فى أداء الادوار الرئيسية عبد المنعم ابراهيم (معروف الاسكافى) ونعيمه وصفى (فاطمة العرة) وســـهير المرشدى (ست البنات) وكوثر العسال وصـــلاح السعدنى وجمال اسماعيل وبقية أعضاء فرقة المسرح الكوميدى .

ومعروف الاســـكافى هى سابع مسرحية للمؤلف .. قدمت له من قبـــل على المسرح القومى .. مسرحية كفاح شعب ((وبابا عايز يتجوز)) سنة ٥٢ ، ثم مسرحية ((صلاح الدين الايوبى)) على المسرح الشعبى ومسرحية ((شجرة الظلم)) و « لا حدود » و « ٤ فى زنزانة » على المسرح الحديث .

وستقدم مسرحية معروف الاسكافى ككومي موسيقية يتخللها الغناء والموسيقى والر الى جانب الاداء المسرحى ..

وقام بتلحين الموسيقى عبد الحليم نو اما الكلمات فمن تأليف محمـــــد حمزة والديكور أعده أحمد ابراهيم .

وفى مسرح الجمهورية حيث تجرى البرو يوميا سألت المخـــرج فاروق الدمرداش الجديد الذى تقدمه هـــذه المسرحية فأجاب :

— ((ان هذه المسرحية تعتبر عملا جـ على المسرح الكوميدى حيث يدخل فيهـ اسلوب الاسطورة والاوبريت .. ورغم اسطورة مأخوذة من الف ليلة وليلة .. انهـــا تتفق ومفاهيم العصر .. اذ الصراع بين طبقتين .. طبقــــة الاسـ والعمال ومستأجرى المحال والكادحين أبناء الشعب وطبقة اصحاب الاملاك والـ والولاة وما يدور بينهما من صراع فى فكاهى خفيف ينتهى بانتصار الطبقة الكـ

وقد اخترت هذه المسرحية لانه الى اعجابى بالنص ومفهومه اعجبنى المجال يمكن ان تخرج فيه المسرحية من الـ الموسيقية والفكاهية .. وهو ما ا بمسرح الفانتزيه وهو فكاهة لها مفهوم الوزن ويتخللها اسلوب الاستعراض فى الا

وفى رأيى ان الفكاهة البعيدة من الـ كما نجدها فى هذه المسرحية وكما نرجـ تتمثل فى بقية المسرحيات فى المستقبل . من احسن الوسائل لتوصيل المفاهيم والحديثة الى اذهان الجماهير))

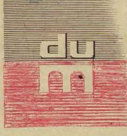
سامية عثمـ

الوحيدة التي تفوّقت على الكل

اطول من كينغ سايز بهذه النسبة وكذلك هي أساس في التدخين

SUPERKINGS

du m



تفوق على الجميع ودخن سجاير دى موريه سوپر كينغز الجديدة ... افخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر . سجاير دى موريه سوپر كينغز الجديدة هي فخمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ سايز العادية لتحقق لك تدخيناً سلساً لا مثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ فرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى موريه سوپر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .

دى موريه سوبر كينغز الجديدة

مستوردة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلداً آخر في العالم



صورة من الجمال..

للشاعر: صالح جودت

عيناك يامسهدى ... جزيرتا زمرد
لفهما شعرك فى بحيرة من عسجد
ووجنتاك جنتان من قرنفل ندى
يسقيهما « باخوس » من نبيذه المورد
خبىء فى غمازتيك ... فى دنانمعبدى
يحرسها خال له سطوة عبد اسود
يصرع من يدنو له بشفتين او يد
لو دنوت ، مابكيت ساعة على غدى
وشفتاك ؟ أم اطار لؤلؤ منضد
ام جلوتان تشعلان النار فوق البرد
وتحملان بسمة مغرية التردد
كدعوة لقبلة تأتى بغير موعد

***

يا صورة من الجمال الجركسى المفرد
تنساب كالشامبانيا فى قلبمغرم صدى
انيقة النكهة والوثبة والتاد
رشيقة الضحكة والنبرة والتنهد
من وتر كأنه لحن كناو غرد
تزيد من فتنتها خفة بنت البلد
حين تقول للذى يعبدها : ياسيدى

***

يالوحة من صنع فنان الوجود الاوحد
يخالها ناظرها فى غمرة التعبد
عذراء فى كنيسة ... او آية فى مسجد
لو سلطت شعاعها على ضمير ملحد
لم ينم الليل من الصلاة والتهجد
زلفى لذات ابدعت معجزة فى جسد
وبسناها افتتنى ... وبهداها اهتدى
يافتنتى .. ماولد الشاعر لو لم تولدى

صالح جودت

كتاب جديد

بابا همنجواى

وتمضى السنين .. ولكن ذكرى هيمنجواى ، لاتبتعد من الاذهان ، وكانت آخر حركة اثارت الالام لفقده ، من جديد .. صدور هذا الكتاب !

وانت حين تقرا هذا الكتاب قد تدهش لان المؤلف يتحدث عن نفسه اكثر مما يكتب عن همنجواى المعجزة الغامضة .. وهو يسرد من التفاصيل الطويلة ما قد يجده الباحث والدارس عملا مملا وثقيلا .. وبعيدا عن الجهد والاصالة ولكنك تجد فى بعض الاجزاء لمحات هامة عن حياة رجل احب الحياة حبا كبيرا فراح بكل ما يملك من طاقة وقدرة يحاول ان يستكشف منها المجهول ويتعرف فيها على كل ما هو غامض ويستكشف منها كل ما هو مختبىء .. ويزاول من الاعمال مالم يزاوله احد من قبله ..

وانت تجد فى الكتاب ايضا صورة صادقة لحياة الرجل الذى حاول ان يعيش حياته كما يريدها هو لا كما تفرضها عليه الظروف .. رجل حاول بالفعل ان يتحدى كل ما حوله من ظروف وان يخرق القوانين التى سنها الناس وان يفعل اكثر مما تسمح له به ظروفه الصحية وامكانياته الجسمانية وحتى حينما تأتيه النهاية فانه هو الذى يضعها ويحددها ويختار لها وسيلتها وتوقيتها ولا يترك للقدر فرصة ولو ضئيلة للتدخل .. !

هذه اللمسات الانسانية الهادئة التى نستشفها خلال صفحات الكتاب هى بالفعل اروع ما فيه .. وهى التى تقدم لنا همنجواى الانسان .. كما لم يكتب عنه احد من قبل .. وتقدم لنا من الاسرار ما لم ينشر ولم يعرفه عشاق فن همنجواى حتى الآن ..

وبسبب هذه الاسرار حاولت مارى ويلش الزوجة الرابعة لهمنجواى والتى كانت بجواره يوم لقى مصرعه أن تمنع نشر الكتاب ولكنها لم تستطع .. وحتى بعد صدور الكتاب رفعت هذه السيدة قضية تقول فيها ان المؤلف هوتشنر أساء الى الاديب الكبير همنجواى ، وتطالبه بتعويض مادى كبير عن هذه الاساءة .. ولكن اقوى ما فى هذا الكتاب بالفعل هو آخر فصوله التى يصور لنا المؤلف فيها السنوات الاخيرة من حياة ارنست همنجواى .. والازمات التى عاشها فى هذه السنوات وكيف كانت هذه الازمات بلا وجود حقيقى الا فى خيال همنجواى وحده ..

فى هذه الاجزاء الاخيرة يقدم لنا هوتشنر الكاتب الكبير وقد اصبح اسير الخوف والشك .. والقلق والخوف من ديون لا وجود لها ، والشك من احتمالات لا سبيل الى وقوعها .. والقلق من كونه عاجزا عن الكتابة .. وعن مواصلة الانتاج .

وفى الفصل الاول من الكتاب يقدم لنا المؤلف هوتشنر قصة تعرفه الى الكاتب الكبير همنجواى فيقول : ان مجلة كوزموبلتان التى توقفت عن الصدور منذ سنوات أوفدته سنة ١٩٤٦ الى كوبا ليطلب من همنجواى كتابة مقال عن ((مستقبل الادب)) .. كانت المجلة تعد عددا خاصا عن المستقبل اشترك فيه المهندس المعروف فرانك لويد جورج وكتب عن مستقبل العمارة وهنرى فورد الثانى الذى كتب عن مستقبل السيارات وبيكاسو عن الفن وتقرر ان يكتب فيه همنجواى عن مستقبل الادب ..

ويقول هوتشنر : وكنت اعرف انه ليس هناك كاتب واحد فى العالم يعرف على وجه التحديد ما سيحدث للادب فى المستقبل ، بل ان الكثيرين لا يعرفون ما سيحدث للادب غدا ، ولكننى كنت سعيدا برحلتى التى ساطلب فيها من همنجواى ان يقرأ لنا الطالع ويضرب لنا الودع ليعرف مستقبل الادب .

ويقول المؤلف انه عندما تقرر ان اقوم بهذه الرحلة لم أكن قد قرأت لهمنجواى سوى كتاب واحد هو الشمس تشرق أيضا لهذا قررت أن أعود الى قراءة ما هو موجود لدى من كتب حول حياة همنجواى ..

وقد ترددت كثيرا فى قبول هذه المهمة .. ولكنها كانت أول مهمة كبيرة تسند الى بعد أن تركت الخدمة العسكرية فى سلاح الطيران والتحقت بالمجلة ..

وحتى بعد سفرى الى هافانا كان اليأس مسيطرا على تماما حتى اننى حينما مررت عليه ولم أجده تركت له ورقة قلت له فيها : اذا بعثت الى بمذكرة برفضك الكتابة فى هذا الموضوع فسيكون لورقة الرفض هذه أثر كبير فى الابقاء على فى عملى الحالى فى المجلة .

ولكننى فوجئت بتليفون من همنجواى يقول لى فيه : ((احضر فورا .. ستحصل على ما تريد .. لا أريد لك أن تفصل من مؤسسة هيرست للصحافة ، سأنتظرك لآخذ كأسا معك فى الفلوريديتا ..))

كانت هذه بداية اللقاء الذى يقدم لنا المؤلف بعده فى صفحات سريعة قصة حياة همنجواى يقول فيها : ان الكاتب الكبير ولد فى ولاية الينوى فى الواحد والعشرين من يوليو عام ١٨٩٩ وكان ثانى أبناء ستة لوالده الطبيب الذى كان مغرما بصيد الطيور والسمك ومنه انتقلت هاتان الهوايتان الى همنجواى الصغير .

وكان همنجواى على خلاف دائم مع امه الامر الذى جعله يهجر المنزل تماما بعد انتهاء دراسته فى مدرسة أوك بارك وكان عمره ١٨ سنة ليعمل مخبرا صحفيا لجريدة ستار .. وبعد عام واحد يطلب همنجواى للتجنيد ولكنه لا يجند بسبب عيب فى ابصاره ولكنه أصر على العمل مع الجيش وفى الجبهة الايطالية ضمن رجال الصليب الاحمر حيث اصيب بجرح خطير عام ١٩١٨ من قنبلة ..

وفى هذه السنة نفسها يعود همنجواى الى امريكا ليتزوج من هادلى ريتشاردسون التى انجب منها طفلا والتى انفصل عنها عام ١٩٢٧ ليتزوج من الكاتبة بولين فيفير والتى أنجب منها طفلين والتى طلقها عام ١٩٤٠ ليتزوج من الكاتبة مارتا جلهورن التى تلتها الزوجة الرابعة مارى ويلش وهى كاتبة أيضا ..

وفى العشرينات يؤلف همنجواى قصته الشمس تشرق أيضا ليصل بها الى قمة الشهرة وبسرعة .. ثم يؤكد موهبته ونجاحه بقصته الثانية وداعا للسلاح التى أتمها بعد عودته الى امريكا واقامته فى كى وست حيث كانت حياته فيها المحور الاساسى لعمله الفنى الثالث واسمه «To have and have not» .. ثم يمضى المؤلف فى سرده لحياة همنجواى حتى يصل الى الفترة التى عاشها فى كوبا .. والتى تمت خلالها المقابلة بينهما .

ولكن لماذا اختار الكاتب الكبير كوبا ليعيش فيها .. انه يجيب بنفسه على هذا السؤال فى حديث جرى بينه وبين هوتشنر فيقول : ((الناس يتساءلون لماذا اقيم هنا .. الاسباب عديدة .. الصباح النقى الدافىء وصياح الديوك التى تقاتل بعضها .. وأسراب الطيور المحلقة فى السماء قبل الشروق .. واذا أردت الذهاب الى المدينة فهى على بعد دقائق منك وفى شوارعها بنات كوبا .. تنظر فى عيونهن السوداء فترى حرارة ضوء الشمس ..))

وانت تستطيع ان تدخل الخليج بزورقك بعد ربع ساعة فقط .. لتصطاد الحمام .. أو السمك .. انها حياة جميلة لا أجدها فى أى مكان آخر من العالم ..

والكتاب فى معظم صفحاته يسجل لنا آراء همنجواى وأفكاره حول العديد من الامور والمشاكل هو مثلا يتحدث عن الزواج والاولاد فيقول :

((حينما كنت صغيرا لم أفكر فى الزواج مطلقا ولكننى بعد ان تزوجت .. لم أطق أن أعيش بعدئذ بلا زوجة .. هكذا الاولاد .. لم أكن أريد ان أنجب أولادا .. ولكننى بعد ان انجبتهم لا أطيق الحياة بدونهم ولكى تكون أبا ناجحا فان هناك قاعدة ذهبية يجب عليك ان تتبعها .. لا تنظر الى طفلك مطلقا خلال العامين الاولين من عمره ..!))

يقول هوتشنر فى كتابه : ان ارنست همنجواى كان يحب السيرك وكانت زيارته لسيرك اخوان رينجلنج من أحب الاشياء الى نفسه وكان همنجواى يحس ان حيوانات السيرك تختلف من بقية الحيوانات الاخرى وكان يرى ان هذه الحيوانات اكثر ذكاء كما كان يرى ان اقترانها بالانسان ومعاشرتها له جعلها تتحول الى ((شخصيات)) اكثر تطورا ..

وحينما ذهبت معه الى السيرك لاول مرة كان شغوفا الى حد كبير لرؤية حيواناته حتى انه ذهب قبل الموعد بساعة كاملة .. وحينما اقتربنا من الحيوانات اعترض احد الحراس طريقنا وحاول منعنا ولكن همنجواى اخرج له ((كارت)) من صديقه القديم جون رينجلنج وفيه يقول : « ان حامل هذا الكارت له حق الدخول بين حظائر حيوانات السيرك فى اى وقت يريد » .

ودخلنا بالفعل .. وكان همنجواى مغرما بالغوريلا واقترب منها رغم غضب حارسها وظل همنجواى يداعبها فترة طويلة حتى رفعت طبق الجزر الموضوع امامها وقلبته فوق رأس همنجواى !

ولعل أهم مافى كتاب هوتشنر كما قلنا هو حديثه عن تلك الفترة الهامة التى انتهت بعدها حياة همنجواى . لقد كانت هذه الفترة بالذات هى اكثر سنوات عمر همنجواى غموضا . لم يعرف الناس عنها الكثير ولهذا كان حادث انتحاره مفاجئا لكل من قرؤا له واعجبوا برواياته ..

وهذه السنوات الست الاخيرة كانت حافلة ايضا بكل ما هو مثير وغريب .. فى هذه الفترة استمر الاديب الكبير فى رحلاته الى الريفييرا وتابع مصارعات الثيران فى اسبانيا وظهر بلحيته المعروفة فى الصفحات الاولى من صحف العالم .. وبدا لكل الناس وكان كل شىء فى حياته يتم بطريقة عادية ..

ولم يعرف احد سوى المقربين لهمنجواى ان شيئا خطيرا يشغل باله وان تغييرا جوهريا طرأ على تفكيره .. ولا يعرف أحد حتى الآن ولا المؤلف نفسه سر هذا التغيير .!.

وفى عام ١٩٦٠ وهو بداية التغيير الهام كانت صحة همنجوى قد ساءت الى حد كبير بسبب كثرة المغامرات التى قام بها والتى عرضت جسده لكسور عديدة كما زاد من سوء صحته الخمر التى كان يشرب منها الكثير فى آخر أيامه .

وكان للتغيير الطارىء المفاجىء أكثر من ظاهرة .. لقد بدأ يخاف من اصدقائه القدامى الذين كانوا موضع ثقته .. حتى أنه بدأ يشك فى سائقه ويتوهم أن هذا السائق يحاول قتله فى حادث .. ولم يستطع أحد ان يقنع همنجواى أن هذه الظنون لا أساس لها من الصحة .

وكانت هناك هواجس أخرى .. يقول المؤلف هوتشنر انه اتصل بهمنجواى من نيويورك ليبلغه ما تم فى موضوع يتعلق بنشر كتاب له ولكن همنجواى طلب منه ان يختصر المكالمة التليفونية .. والا يذكر فى حديثه اية أسماء كما طلب منه سرعة السفر للقائه شخصيا .. كما طلب منه ارسال برقية بموعد وصوله .. كما شدد فى طلبه بضرورة عدم الاتصال به تليفونيا !!

ثم يصف هوتشنر ما حدث بعدئذ فيقول : لم يدخل همنجواى معى الى البار على غير عادته .. وطلب منى أن انهى شرب كأسى بسرعة .. وخرجت بالفعل لاجلس بجوار همنجواى فى السيارة . قلت له ان شركة فوكس للقرن العشرين رفضت أن تدفع اكثر من المبلغ السابق عرضه وهو ١٢٥ الف دولار وفجأة قال همنجواى وكأنه لم يتابع حديثى :

– رجال المباحث الفيدرالية يتعقبوننا

* ماذا تقول ؟

– رجال المباحث خلفنا فى سيارة . الم تر سيارة خلفنا

* رأيتها ..

– لهذا طلبت منك أن تخرج من البار بسرعة

* ولكن السيارة انحرفت فى طريق آخر

– زيادة فى التمويه .. ولكنهم سيلحقون بنا

* ولكن لماذا يسير رجال المباحث خلفك ؟

– انهم يراقبون كل شىء .. حتى سيارتى يراقبونها .. ولهذا استخدم سيارة أخرى .. ويفحصون خطاباتى ويفتحونها ثم يعيدون اغلاقها بمهارة .. حتى تليفونى وضعوه تحت المراقبة الا تذكر مكالمة الترنك فى نيويورك .. لقد قطعت هذه المكالمة فجأة .

* هذا امر عادى فى المكالمات الخارجية

– ولكن صديقا لى فى ادارة التليفونات اكد لى ان المكالمة قطعت من هنا – لهذا فان فى الامر شيئا ! – ولهذا طلبت منك الا تتصل بى تليفونيا والا تذكر اية اسماء فى الحديث حتى لا يضعوهم تحت المراقبة !

* هذه ظنون مبالغ فيها .

– وحساباتى فى البنوك ايضا .. وضعوها تحت المراقبة

* ماذا فعلت .. لكى تصبح تحت المراقبة ؟

– انهم حينما يريدون ان يضعوك تحت المراقبة فليس من الضرورى ان يكون هناك سبب !!

كانت هذه هى صورة لمخاوف همنجواى .. زادتها سوءا تلك الظروف الصحية التى مر بها الكاتب الكبير فى سنواته الاخيرة ان اى زيادة فى ضغط الدم ولو كانت طفيفة معناها فى نظر همنجواى اقترابه من النهاية

ومع الايام تزايدت الهموم .. والازمات الوهمية على همنجواى .. انه رغم رصيده العالى فى البنوك يشكو الفقر !

ثم هو يتهم موظفى البنوك انفسهم بعدم الاخلاص فى عملهم .

وهو يشكو محاميه

ويتهم اطباءه بالغباء . واخفاء الحقيقة عنه !

ثم هو يشكو من أن ملابسه ليست مناسبة !

ثم هو يبدى قلقه من الضرائب الزائدة التى ستفرض عليه . ويقول هوتشنر فى احدى لقاءاتى الاخيرة به بدأ يشكو كثيرا وقررت ان اتركه يمضى فى شكواه لعل حديثه يريح من نفسيته المتعبة .. ولكننى فوجئت به ينظر الى فى غضب وكأنما هو حانق على لانى تركته يشكو – وقررت أن أغير الحديث .. فقلت له فجأة .

– سيأتى الربيع وسنخرج للصيد

* لا .. لن يكون هناك ربيع .. لن يأتى

وهنا قلت له فجأة وقد ضاق صدرى :

.. همنجواى .. لماذا تقتل نفسك !!

وقال همنجواى دون ان يغضب .. ودون ان ينكر ما قلته :

وما الذى يفعله رجل وصل الى الثانية والستين من العمر اكتشف فجأة أنه لا يستطيع أن يكتب القصص أو يؤلف الكتب التى تخيلها والتى وعد نفسه يوما ان يكتبها

ويرد هوتشنر قائلا لهمنجواى : ولكن لماذا تقول هذا .. لقد كتبت عن باريس كتابا جميلا رائعا لا يحلم به أحد

ويقول همنجواى : هذا الكتاب بدأت فيه ولا استطيع تكملته ويقول هوتشنر – ولكن الكتاب انتهى ! –

فيقول همنجواى : اذا لم استطع ان اعيش بالطريقة التى أريدها .. فالحياة بالنسبة لى تصبح مستحيلة ! هكذا عشت .. وهكذا اريد ان أعيش .. والا .. فلن اعيش

ويرد هوتشنر : ولماذا لا تترك الكتاب الان جانبا .. لقد قضيت عشر سنوات بين كتابك لمن تدق الاجراس وكتابك (عبر النهر) .. خذ وقتا للراحة .. لا ترغم نفسك على الكتابة .. انك لم ترغم نفسك على الكتابة طول عمرك .. فلماذا تحيد عن هذه القاعدة الان

ويرد همنجواى : لا أستطيع

ويقول هوتشنر : دعنى اذكرك بشىء .. فى عام ١٩٣٨ كتبت مقدمة لقصص القصيرة التى الفتها فى تلك الفترة .. وفى نهاية هذه المقدمة قلت انك تتمنى أن تعيش لتكتب ثلاث قصص طويلة و ٢٥ قصة قصيرة .. كان هذا منتهى أملك وقد الفت بالفعل اكثر من هذا العدد من القصص الطويلة والقصيرة .. لمن تدق الاجراس .. عبر النهر وبين الاشجار .. والعجوز والبحر .. غير القصص الطويلة التى لم تنشر بعد .. وغير ٢٥ قصة قصيرة . وكتابك الاخير عن باريس . لقد حقق املك الذى وضعته لنفسك . فلماذا لا تهدأ ويرتاح بالك .

ويرد همنجواى قائلا : المشكلة انى لا اكتب ليوم أو سنة .. أو حتى عشر سنوات . انتى اكتب مادمت أحس انى أستطيع الكتابة ومادمت قد عرفت ان المقدرة على الكتابة مازالت موجودة فى داخلى واذا ما ضاعت هذه المعرفة . أو بدا لى انها تخبو ففى هذه النهاية لى

PAPA HEMINGWAY

لم يصدر حتى الان كتاب جاد قيم عن حياة الروائى العالمى أرنست همنجواى .. حتى هذا الكتاب العجيب الذى نقدمه هنا والذى حقق ارقاما قياسية فى التوزيع فى العواصم الاوربية والذى اشعل من الازمات ماوصل الى ساحة القضاء .. هذا الكتاب ايضا لايقدم لنا بعين الباحث الدارس قصة حياة همنجواى .. ولكنه يقدم لناقصة صداقة المؤلف هوتشنر الصحفى بالكاتب الكبير وسنواته التى عاشهامعه

تأليف :
● أ. ا. هوتشنر
عرض وتلخيص :
● سعيد نعمة الله

ويقول هوتشنر : ولماذا لا تعتزل الكتابة – ودخلك ومدخراتك الان كافية لكى تعيش فى راحة . لماذا تعتزل ؟

ويرد همنجواى : اعتزل ؟ ! كيف هذا ؟ كيف يعتزل الكاتب .. ان البطل لا يعتزل بنفس الطريقة التى يعتزل بها الناس العاديون

ويقول هوتشنر : مازالت لديك كتبك

ويرد همنجواى : نعم الكتب .. ولكننى لا اكتفى بها لاعتزل .. اننى اختلف عن لاعب البيسبول وعن مصارعى الثيران .. ان الكاتب مختلف عن هؤلاء تماما .. لاعب البيسبول تكسر ساقه – ومصارع الثيران يفقد شجاعته ولكن الكاتب مختلف عنهما .. فاينما ذهب يجد امامه السؤال الدائم ، فى أى قصة تكتب الان ؟ ،

وبعد فترة من الحديث بين هوتشنر وهيمنجواى يقول المؤلف هوتشنر ان همنجواى اخرج خصلة من شعر حصان كان قد اشتراها من باريس وقدمها له فقال هوتشنر له : ولكنك كنت تتفاءل بهذه الخصلة دائما – لماذا تقدمها لى .. ؟ ويرد همنجواى قائلا : ولكننى أهديها لك) .

ويقول هوتشنر .. وكان هذا آخر لقاء بينى وبين همنجواى .. وفى يوم ٢ يوليو وبينما كنت أطير من مالاجا الى مدريد حيث نويت ان أستقل الطائرة النفاثة الى روما وبينما كنت أغادر مصعد الفندق الى المطار أسرع الى شخص من اصدقاء همنجواى ليبلغنى أن الكاتب الكبير قد أطلق النار على نفسه .. ثم قرأت تفاصيل ما حدث فى الصحف وانا فى طريقى الى روما . وجاء فى برقية الاسوشيتد برس أن همنجواى كان مرحا بشوشا مستمتعا بوقته وحياته خلال الايام الثلاثة السابقة للحادث .. كما انه كان يغنى اغنيته المفضلة ثم انطلقت رصاصة .. كان همنجواى ينظف بندقيته كما قالت مارى زوجته وانطلقت الرصاصة فجأة لتصيب همنجواى

ويقول هوتشنر : وانا لا الوم مارى على ما قالته لانها بالفعل لم تكن مستعدة لقبول ما حدث ولم تكن مستعدة لتصديقه . ثم ما هى فائدة الحقيقة حول موضوع كهذا ؟ هل ستعيد الحقيقة الحياة الى همنجواى .. أو هل تخفف الحقيقة من آلام القريبين من همنجواى أو عشاق فنه فى كل مكان من العالم

وحول هذه الفقرة بالذات من كتاب هوتشنر وقع الخلاف المعروف بين مارى زوجة همنجواى والمؤلف ذلك الخلاف الذى كاد أن يصل الى ساحة القضاء .. قالت مارى فى هذا الخلاف ان هوتشنر أساء الى الاديب الكبير همنجواى بعد وفاته عن طريق تشويه الحقائق والادعاء بأنه انتحر وأن اطلاق الرصاص كان حادثا .

وينهى هوتشنر كتابه فيقول : وبعثت الى مارى ببرقية عزاء طويلة ولكننى لم أشترك فى الجنازة .. لم أشأ ان أقول لصديقى الحميم وداعا وسط الناس .. ولكننى ذهبت الى كنيسته .. لاننى أردت أن اودعه هناك فى مكانه . وهناك جلست فترة أتذكر كل الاوقات الطيبة التى قضيناها معا منذ اول لقاء لنا فى الفلوريديتا بهافانا .

واضأت شمعة .. ووضعت نقودا فى الصندوق القديم الموضوع بجوار الشموع وسرت طيلة ليلة كاملة فى شوارع روما القديمة

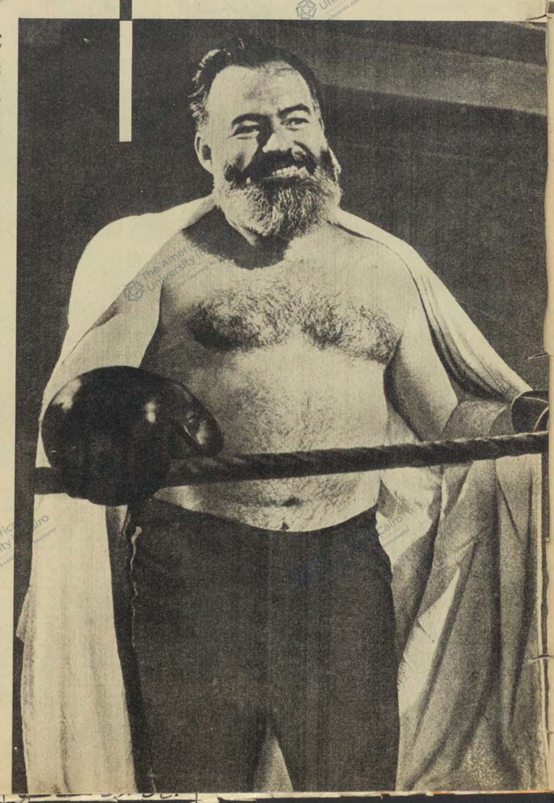
وعرفت أن همنجواى أكد بالفعل وجهة نظر طالما قالها لى .. (وهى) ان الانسان لم يخلق للهزيمة .. ان الانسان قد يدمر تماما .. ولكنه لا يهزم أبدا .. !)

●

هذا هو الكتاب ..

والحقائق التى وردت فيه تضيف بالفعل الى معلومات القارىء عن الحياة الشخصية لهمنجواى .. الشىء الكثير .. فهو من هذه الناحية اقرب الى تقديم اللمحات الشخصية منه الى الدراسة الجادة الهادفة لحياة همنجواى .. أو حتى لانتاجه الادبى .. وهذه الناحية بالذات سيظل القارىء الذى تابع انتاج همنجواى فى كل انحاء العالم فى حاجة ماسة اليها ..

سعيد نعمة الله



الطريق الجديد إلى برنيس .. يفتح نافذة لأسوان على البحر الأحمر

هذه المرة .. فى زيارتى التى استمرت عشرة ايام فى الجنوب .. بين اسوان وابو سمبل .. كان السؤال الذى يتردد فى كل مكان هو : ماذا سيكون مستقبل اسوان بعد السد العالي ؟ ..

تحقيق : حسن شاه • تصوير : يحيى بدر





هذا السؤال سمعته وانا اقف على الكورنيش الجميل الذى جعل واجهة اسوان تشبه واجهات المدن الكبرى فى العالم ... وانا اجول فى المدينة القديمة باسواقها التقليدية وناسها الذين صبغتهم شمس الجنوب بسمرتها الدافئة .. وانا انتقل بالمركب الشراعى الى البر الآخر لأزور جزيرة النباتات والمتحف وقبر الآغا خان .. ثم لأشرب كوبا من عصير (الكركديه) فى فندق آمون الذى اعتبره من اجمل الفنادق التى وقعت عليها عينى هنا وفى الخارج .. وانا اخترق بسيارة جيب الطرق الجبلية الوعرة فى طريقى جنوبا الى حيث يعمل الرجال السمر الاشداء فى موقع السد العالى .. وانا ادخل بيوت المهندسين والعمال فى مستعمرات السد وكيما وخزان اسوان ... وانا ارقب من شرفة فندق كتاراكت الجديد المدينة النائمة منذ الخامسة مساء .. وانا اركب الهيدروفيل فى الرابعة صباحا لاصعد فى بحيرة ناصر جنوبا الى بلاد النوبة القديمة ومعبد أبى سمبل !.

فى كل مكان ذهبت اليه كان السؤال يتردد وان اختلفت طريقة ولهجة القائل ... فأهل اسوان الاصليون يسألون عن مستقبل اسوان بطريقة اكثر لهفة وعاطفية .. والخبراء والعلماء الذين يخططون للمستقبل يسألون نفس السؤال ولكن بطريقة علمية واقعية ... والمهندسون والفنيون والعمال الذين ساهموا فى تحويل اسوان من مجرد مدينة بتمدد تحت شمسها الدافئة عدد من السياح الاجانب وبعض من الموظفين المغضوب عليهم الى مدينة السد العالى يسألون عن مستقبل المدينة التى تحولت بفضلهم الى مدينة من اهم المدن الصناعية .. حتى السياح الاجانب كانوا يسألون عن اسوان المستقبل .. فان ازدهار المدينة يعنى بالنسبة لهم زيادة فرص الاستمتاع بمدينة الشمس والسد والمعابد !

والغريب أن السؤال عن مستقبل اسوان لم يكن يتردد بهذه القوة فى المرات السابقة التى زرت فيها مدينة السد العالى ... وانما كان الحديث كله والاهتمام كله منصبا فى ذلك الوقت على السد العالى نفسه .. على المرحلة التى وصل اليها العمل فيه .. كان السد العالى وهو يمر بمراحله الاولى الصعبة ما زال حلما خارقا يداعب خيال الناس فى أسوان ... كان السد العالى هو البطل الذى تدور حوله كل الحكايات والاقاصيص فى كل مكان ... كان الناس فى حالة قلق عليه ومن اجله ... اما الآن وقد انتهت اكثر مراحل بناء السد صعوبة وخطورة فان الناس فى اسوان اصبحوا ينظرون الى السد العالى باعتباره حقيقة رائعة قائمة بينهم ... فلا احد عاد يتحدث عن الهدف باعتباره مجرد حلم من الاحلام العظيمة ... وانما هم يتحدثون عنه تماما كما لو كان هذا الحلم العظيم قد تم وانتهى .. تماما كما لو كانوا يتحدثون عن الهرم .. او عن معبد ابى سمبل !

وكان من الطبيعى وهذه هى الحالة النفسية والذهنية للناس فى اسوان .. أن يتردد بشدة السؤال الذى يقول : **وماذا بعد السد العالى ؟!**

وكان يجب أن ابدأ من نقطة البداية ... من السد العالى نفسه

في السـد العـالى ..

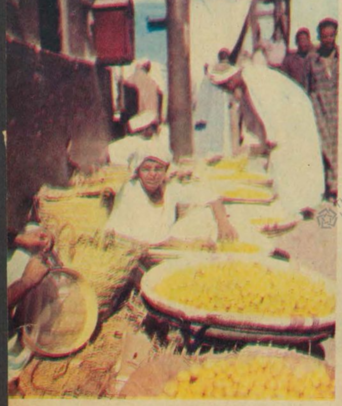


● ثلاثمائة كيلو متر جنوب أسوان يجرى العمل على قدم وساق لانجاز اكبر مجيد بناه المصريون .

● صناعات الخرز ، امتازت بها بنات أسوان وحدهن ، وليس الخرز وحده هو الذى يلفت النظر ، وانما ابنةاسوان الجميلة ايضا ! ..

● ابناء المدينة ، وهم يدقون الدفوف ، لترقص الضيفة السائحة ..

● داخل سوق المدينة .. وسوق اسوان له لون وطابع يتميزان عن اسواق مصر كلها





وقد زرت السد من قبل مرتين .. مرة منذ اربع سنوات عندما كان العمل فى السد يمر بأصعب المراحل ... كانت الانفاق ما زالت تبنى ... وكان المهندسون والعمال العرب والسوفيت ما زالوا يقومون بلوى عنق النهر ليحولوه من مجراه الذى يعرفه منذ ملايين السنين الى مجرى آخر جديد ... وكان موقع العمل فى السد العالى اشبه بموقعة حربية قريبة ... تسمع فيها من وقت لآخر أصوات انفجارات الديناميت وهو ينسف جبال أسوان الصخرية ... وتستعمل فيها اسلحة من نوع جديد .. آلات هائلة لشق الصخر ودكه وتحمله الى بعيد لتلقى به فى عرض النهر .. ومواسير تحمل أطنانا من الرمال الممزوجة بالماء تندفع فى جنون الى قاع النهر ... وفى نفس الوقت الذى كان مجرى النهر القديم يبتلع آلاف الاطنان من الصخور والرمال .. كان الرجال السمر الأشداء يحفرون بآلاتهم ذات الاظافر الخرافية مجرى جديدا عميقا للنيل .. وكان المنظر كله خاصة فى الليل وتحت ضوء المصابيح الكهربائية المزروعة من أعماق المجرى الجديد حتى قمته اشبه بديكور لمشهد تاريخى عظيم .. وكان العمل داخل الانفاق لا يقل رهبة وجلالا .. كانت الانفاق التى تبنى لتعترض ماء النهر تبدو كالسراديب التى يحكى عنها فى الاساطير القديمة .. وكان السير بداخلها متعة تشعرك بأنك تخوض بقدميك تجربة لن تتكرر .. لأن الانفاق اذا امتلأت بماء النهر مرة فان ذلك معناه أنها سوف تمتلىء بماء النهر الى الابد !

كانت هذه هى الانطباعات التى تتركها [illegible] الزيارة للسد العالى فى مراحله الاولى [illegible] مهيب .. والناس جميعا من العامل الص[illegible] الوزير يسابقون الايام وأمام عيونهم تلك [illegible] التى تتغير مع صباح كل يوم والمخطوط [illegible] بحروف كبيرة (يا بناة السد .. باقى [illegible] يوما على تحويل مجرى النهر) !

وانتهت أخطر مراحل بناء السد العال[illegible] عدت ازوره للمرة الثانية فى العام الماضى [illegible] قد غير مجراه .. وكان جسم السد يبدو [illegible]

وللمرة الثالثة اجد نفسى فى السيا[illegible] الروسية فى طريقى الى موقع السد العال[illegible]

وحتى السنة الماضية كان الذاهب الى [illegible] بالسد العالى لابد وان يلتقى بوزير الس[illegible] مكان .. وفى كل مكان حتى أن منظر الس[illegible] سليمان بقميصه ذى النصف كم هو يتفق[illegible] فى أول النهار أو فى آخره .. وهو يسير [illegible] والمهندسين يسألهم ويتحدث اليهم لم [illegible] الهالة شيئا يلفت النظر .. لقد أصب[illegible] من معالم السد العالى الاساسية .. و[illegible] السنة اختفى ذلك المشهد بعد أن صار [illegible] العالى رئيسا للوزارة .. ولكن الروح ال[illegible] المهندس الحازم المتواضع صاحب القم[illegible] النصف كم والتى جعلت من السد العال[illegible] عظيما يضرب به المثل فى حسن الادار[illegible] الانجاز .. هذه الروح ما زالت سائد[illegible] السيد صدقى سليمان من مقعد رئيس ال[illegible]

وفى موقع السد العالى كان المشهد أما[illegible] من كل مرة .. كان المهندسون والعمال [illegible]

. أمام بحيرة ناصر .. المعجزة
نسبح المدينة ..
ن آمال لاحدود لها .!



● ابناء الجيل الجديد فى المدينة الخالدة



● صورة من بعيد ، مواقع العمل حول السد ، بعد ايام قليلة يمتد النور على الطريق كله !



● الاختلاط .. طار الى اسوان

م السد الذى يمتد بعرض النهر ٥٥٠ مترا
ونه بالطمى الاسوانى وبعض المواد الكيماوية
سرى لتقويته ولملء الفراغات التى قد تكون
ردة فى التربة الاصلية وذلك عن طريق عمل
مرام » تصل الى عمق ٢٥٠ مترا ثم تغليفها
ها بالمواد «الطفلة» والاسمنت والموادالكيماوية
رى تحت ضغوط معينة تتناسب مع عمق المسافة
تتم فيها عملية الحقن .

علمت أن عملية حقن جسم السد العالى وتقويته
الطريقة قد مضى عليها أكثر من سنة وأنها
، تستمر حوالى سنة أخرى حتى يمكن الاطمئنان
الى قوة جسم السد الذى سوف يحجز خلفه
ت هائلة من مياه النهر .

اسأل فى موقع السد العالى : هل هذه هى
ية الوحيدة التى تتم فى الموقع ؟

تشير لى الايدى الكثيرة فى اتجاه آخر ..
ح الاصوات تهتف فى حماس : هناك العمل
محطة الكهرباء .. هل نسيت انه يتم الآن
ب التوربينات ؟

ى محطة الكهرباء ألتقى بالمهندس الشربينى
ابراهيم مهندس الكهرباء .. وامشى خلفه
يث يرقد « التوربين » الاول الذى وصل
بضعة أشهر .. وأجد نفسى أمام شىء أشبه
.. ويحاول المهندس الشربينى أن يقنعنى
ل على السلم الحلزونى الذى يدور حول
بين .. ولكننى أشعر بالدوار وأنا أنظر الى
ة التى يجب أن أنزلها .. ان التوربين عملاق
ريض يزن مئات الاطنان .. واسأل المهندس
ينى أن يشرح لى فى كلمات بسيطة حقيقة
ين وعمله .. واسمع المعلومات الآتية : ان
ين عبارة عن جزئين .. المروحة والمولد ..
حة وحدها تزن ١٣٠ طنا أما المولد فيتكون
ء خارجى مكون من ٦ قطع كل قطعة منها
٦٥ طنا .. وجزء داخل دوار مكون من قطعة
تزن وحدها ٧٨٠ طنا .

باطع المهندس الشربينى لأسأله عن الطريقة
يمكن بها انزال هذه القطعة العملاقة الى مكانها
حطة الكهرباء ؟ .

ستمع أن ذلك يكون عن طريق عدد من
ت الضخمة حمولة كل منها ٤٠٠ طن .
طريقة التى يعمل بها التوربين كما شرحها لى
ى الشربينى بأبسط الكلمات هى انه بمروحة
ن « ريش » تفتح وتغلق حسب الحاجة
أن هذه « الريش » تتحكم فى كمية المياه
تدخل التوربين .. وأن مروحة التوربين
بالجزء الدوار من المولد وأن المياه التى
الريش تدير المروحة .. والمروحة تدير
الدوار .. وعلى قدر حاجتنا الى الكهرباء
الريش أو تغلق .. والتوربين الواحد قوته
الف كيلوات ..

بعد أن يبدأ عمل التوربينات الاثنى عشر
طة كهرباء السد العالى فان قوة الكهرباء فى
رية العربية المتحدة سوف تزيد مرة ونصف
باعن قوتها الحالية .. وان تكاليف الكيلوات
مبر سنة ١٩٦٧ سوف تصل الى ٣ مليمات
، أن الكيلوات يتكلف حاليا ١٥ مليما ..
اليف الكيلوات بعد الانتهاء من محطة الكهرباء
يصل سنة ١٩٦٩ الى ١٫٥ مليما .. أى أن
ت يتكلف حاليا عشرة أضعاف ما سوف
بعد الانتهاء من السد العالى .

مواعيد الانتهاء من تركيب التوربينات فان
، الاول سوف يبدأ عمله فى ٢٣ يوليو
١٩٦ على أن يتم تركيب ثلاث توربينات
قبل نهاية السنة .. ويتم تشغيل أربع
ت اخرى فى سنة ١٩٦٨ وينتهى تركيب
ات الاربع الاخيرة فى سنة ١٩٦٩ .

مكتب المهندس ابراهيم زكى قناوى وكيل
للسد العالى والرجل الذى عاصر بناء
وما بيوم القيت بالسؤال الذى سمعته
فى كل مكان .. ما هو مستقبل أسوان
نتهاء من السد ؟ .

الرجل فى هدوء قائلا أنا أفهم مخاوف أهل
.. فقد عشت تجربة تعلية خزان أسوان
ت أيامها مهندسا فى الخزان .. ورأيت
ازدهرت أسوان وراجت الحياة فيها أيام
ى الخزان .. وبعد أن انتهى العمل وعاد
ن والفنيون الى القاهرة عاد كل شىء ساكنا
لما كان .. ان أهالى أسوان يخشون أن
نفس الشىء بعد أن ينتهى العمل فى السد
. وأنا لا أعتقد أن ذلك من الممكن أن
ن جديد .. ان أسوان قد تحولت نهائيا
ة صناعية كبرى .. ومن المستحيل أن تعود
ى منفى للموظفين .. ومع ذلك فأنا أعتقد
ت الرجل الذى يستطيع أن يجيب على هذا
اجابة دقيقة .. فأنا لا يشغل تفكيرى

شىء الا الانتهاء من العمل فى السد العالى ..

قلت .. ولكن المرحلة الصعبة فى بناء السد
قد انتهت ؟

قال « صحيح » ومع ذلك فلكل مرحلة صعوباتها
.. وما زالت أمامنا مرحلة هامة حتى ننتهى من
بناء السد ..

قلت .. ولكن على الاقل .. انتهت مرحلة
القلق ؟

قال (لن أرتاح نهائيا الا بعد انتهاء آخر يوم
من أيام العمل فى السد .. ومع ذلك فالقلق قد
خفت حدته كثيرا .)

وتركت السد العالى .. وعدت الى المدينة ..
وهناك اتضح لى أن أكثر الناس قدرة على أن يجيب
على السؤال المطروح عن مستقبل أسوان هو الدكتور
عبد الرزاق عبد المجيد مدير عام مشروع التخطيط
الاقليمى لمحافظة أسوان !

وفى مكتبه المطل على كورنيش النيل الجديد
تكلم الدكتور عبد الرزاق طويلا عن ماضى أسوان
ومستقبلها .. ان الدكتور عبد الرزاق يعتقد ان
أهل أسوان لهم حق فى تخوفهم من أن تكون فترة
الانتعاش الاقتصادى التى يعيشون فيها هى فترة
وقتية .. فمنذ أكثر من أربعين قرنا كاملة وأسوان
تعيش فترات قصيرة من الانتعاش تعقبها فترات
طويلة من النكسة .. ففى أيام الفراعنة ازدهرت
أسوان عندما أصبحت هى المصدر الرئيسى للخامات
والمواد الاساسية لصناعة البناء التى كانت ترتكز
أساسا على بناء الاهرام والمعابد والمسلات من أحجار
الجرانيت .. ولكن أعقب هذا الانتعاش الاقتصادى
حالة ركود عندما ضعفت رغبة الحكام فى التشييد
والبناء .. نفس الشىء حدث مرة أخرى فى عهد
المملكة الوسطى عندما اكتشفت بعض مناجم الذهب

الجندول ، ليس من لحن عبد الوهاب ، وانما من صنع ابناء المدينة ..

المطاعم السياحية ، انتشرت في كل مكان ..

في نقطة في جزيرة النباتات المقابلة لاسوان ، وقد امتدت الآثار السياحية اليها وظهرت مجموعة الفنادق الجديدة.. الرائعة



تذكار من هناك ..

في المنطقة وانتهت فترة الانتعاش الاقتصادي بانتهاء تلك المناجم . وظلت أسوان بعد ذلك مجرد قرية صغيرة هادئة يشتغل أهلها بزراعة الحبوب ويعمل قلة منهم في صيد السمك أو التجارة مع السودان .. وظل الامر كذلك حتى بنى أول فندق حديث بمدينة أسوان سنة ١٨٩٠ فحدثت حالة من الرخاء طول مدة بناء الفندق انتهت بعودة حالة الهدوء والركود الا فترة قصيرة أثناء الموسم السياحي في فصل الشتاء .

وعادت المدينة لتشهد موجة اخرى من التغير عام ١٩٠٢ أثناء بناء خزان اسوان في بداية القرن العشرين .. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة النشاط الاقتصادي الناتج عند البدء في هذا المشروع فانه لم يحقق تأثيرا ثابتا في التخطيط الاقتصادي للمنطقة .. فالعمال المهرة الذين كانوا يعملون في بناء الخزان عادوا مرة ثانية الى القاهرة بعد اتمام البناء ..

وتكررت نفس القصة وتكررت آثارها الاجتماعية والاقتصادية عند عمليات التعلية التي اجريت فيما بين عامي ١٩٠٢ ، ١٩٣٣ فكان الركود يعقب دائما فترات النشاط القصيرة التي لم تترك آثارا دائمة في المنطقة فيما عدا ماتركته في نفوس الاهالي من شكوك بالنسبة لمشروعات التنمية التي اعتبروها عمليات انقاذ وانعاش وقتية .

وفي عام ١٩٥٤ تحول الاهتمام مرة اخرى الى اسوان خصوصا بعد قيام الثورة التي اكدت العزم على المضي قدما بجهود التنمية .. وبعد أن تم اكتشاف واستثمار خامات الحديد في التلال المحيطة بالمدينة وسرعان ماظهر النشاط والرخاء في المحافظة في صورة مبان جديدة وطرق معبدة وتجارة متبادلة .

ان بناء السد العالي الذي يقع على بعد خمسة عشر كيلو مترا من أسوان قد أوجد لدى المسئولين الحافز لاحداث تغيير سريع شامل في المدينة والمنطقة المجاورة . وقد كشفت الثروة الطبيعية الكامنة عن امكانيات جديدة للنمو .. وتوافدت أفواج من الباحثين والخبراء الذين عكفوا على التنقيب والدراسة لتقييم الموارد الطبيعية والبشرية في أسوان وتقدير قيمتها ..

كما تم بناء خمسة فنادق جديدة .. وقفز عدد السكان الى ١٢٠٫٠٠٠ نسمة وأقيمت مصانع جديدة للسماد والكيماويات وعمليات تجهيز الالياف وانشئت عدة مؤسسات اجتماعية كما مهدت مناطق زراعية جديدة .

كل هذا يؤكد وجود دلائل تبشر بوجود ثروة اقتصادية هائلة في المنطقة .. فخامات ومعادن الحديد والفوسفات والطين والنحاس موجودة في أسوان بكميات وفيرة تكفي لامداد البلاد بحاجتها من الكيماويات والمعادن اللازمة للصناعة .

وبفضل المياه المختزنة في بحيرة ناصر سيكون في الاستطاعة استصلاح ٥٠٠٫٠٠٠ فدان وضمها الى جملة الاراضي المزروعة حاليا .

وستتمكن أسوان بفضل توليد الكهرباء من انشاء صناعات جديدة وتطوير الصناعات التي تحتاج الى طاقة كهربائية عالية كصناعات الالومنيوم وتركيز الحديد وتكرير المياه حول شاطىء البحر الاحمر .

وتدر بحيرة ناصر حاليا أطنانا متزايدة من السمك والمتوقع أن يزيد انتاجها بما لا يقل عن عشرة أطنان في اليوم .

وقد تم مسح ٣٠٠٫٠٠٠ فدان من الارض الم[illegible] .. التربة شرقي مدينة كوم امبو . وقد [illegible] خبراء مؤسسة الاغذية والزراعة الدولية أن [illegible] الارض يجب أن تكون لها أولوية الري من « السد العالي »

كما تبحث الامم المتحدة بصورة جدية م[illegible] الطريق بين اسوان وبرنيس وهو ميناء طبي[illegible] البحر الاحمر ويجري اعداد المشروع بالاشت[illegible] البنك الدولي .

وسيخدم هذا المشروع امكانيات الزرا[illegible] شرقي كوم امبو وهي منطقة تمتد مساحة [illegible] كيلو مترا في اتجاه البحر الاحمر .

وفوق كل هذا فقد وضعت خطة لاستغلال [illegible] ما يمكن استغلاله من امكانيات السد العالي [illegible] الاراضي وتوليد الكهرباء . ويمتاز السد ال[illegible] غيره من سدود العالم بوفرة الري والطاقة الكه[illegible] بالنسبة للمتر المكعب من المياه . فخزان نهر[illegible] مثلا يستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية فقط [illegible] صناعات محدودة من الاراضي وهناك خزانات أقيمت أساسا للري مع انتاج طاقة ضعي[illegible] الكهرباء . أما السد العالي فهو يفضل [illegible] المشروعات لانه متعدد الفوائد .

قلت للدكتور عبد الرزاق عبد المجيد [illegible] يستطيع أهل أسوان أن يطمئنوا على المستق[illegible] انتهاء السد ؟

ضحك وهو يجمع أوراقه من أمامي ويق[illegible] الله وحده يعلم المستقبل .. ولكن العلم يقو[illegible] كلمة واحدة هي « اطمئنوا » !

حسن شا[illegible]



فضلات الخبز .. والمعركة مع الاستهلاك

في خطاب السيد الرئيس الذى القاه فى بور سعيد والذى اوضح فيه بصراحة تامة المشاكل الكبيرة التى تعترض حياتنا والتى يجب ان نجد الحلول العملية السريعة لها .. احسست ان المراة تستطيع اكثر من الرجل المساهمة باكبر دور لنجاح الخطة القادمة .. فاهم الاخطار التى تهددنا هى زيادة السكان وزيادة الاستهلاك .. وتستطيع كل امراة الآن تنظيم النسل بالطرق العلمية الحديثة وعن طريق المراكز الصحية المنتشرة فى طول البلاد وعرضها .. كما ان المراة هى المسئولة اولا واخيرا عن زيادة الاستهلاك .. ويمكنها بقوة ارادة ووعى كامل تنظيم ميزانية البيت بحيث تستغنى عن الكثير من المواد الاستهلاكية التى نعانى نقصا فيها .. ان صناديق القمامة المليئة بفضلات الخبز الجافة والماكولات الزائدة عن حاجة الاسرة تؤكد ان المراة عندنا لاتزال غير مدركة للدور الايجابى الذى يجب ان تؤديه مع معركة الاستهلاك .

"عروسة العيد" فى الطفولة .. وبعد ذلك لاتقف آمال حواء عند حد!

عروسة العيد ..

تتركز فيها آمال كل طفلة .. فتتمنى ان تكون هدية العيد عروسة .. عروسة جميلة تستطيع ان تقضى معها اجمل الساعات وكان الحياة تدب فيها مهما كانت الخامة المصنوعة منها .. وتكبر الطفلة وتصبح عروسة العيد فى نظرها الملابس الجديدة التى تبرز جمالها وانوثتها .. ولا يمضى وقت طويل حتى تتركز الامانى كلها حول فارس الاحلام الذى سيظهر فجاة ليفتح امامها كل آفاق الحياة فيمنحها الحب والرعاية والشعور بالامن والاستقرار .. ومع ذلك تظل فى انتظار « عروسة العيد » التى تتمناها بعد ذلك فى طفل يكمل حياتها ويشبع غريزة الامومة عندها .. ولا تنتهى آمال حواء عند حد .. فمع كل عيد جديد تداعب خيالها امنية جديدة تدعو لها من كل قلبها .. فتتمنى النجاح لاولادها .. وان يظل زوجها دائما محبا لها .. ملبيا لجميع رغباتها .. وان يكون بيتها متجددا يحتوى على الكثير من الكماليات بعد ان يكون قد شبع من الضروريات .. وتظل « عروسة العيد » التى كانت تنتظرها وتتمناها وهى طفلة صغيرة تتغير وتتبدل وتتشكل حسب مراحل العمر المختلفة التى تمر بها والظروف والمستوى والبيئة التى تعيش فيها .. ولكنها فى النهاية وبعد صراع طويل فى معركة القدر فان « عروسة العيد » تتحول الى امنية واحدة تدعو بها جميع الشفاه وهى تتحرك بايمان ورجاء كلما استقبلنا عيدا جديدا .. فبعد خبرة السنين ومهما كانت المراة تعيش فى كوخ صغير او قصر جميل فى اى ركن من اركان هذا العالم الذى نعيش فيه فانها تستيقظ مع اول الخيوط الفضية التى تظهر فى فجر يوم العيد وتدعو من كل قلبها ان تكون « عروسة العيد » لعام جديد هى اولا واخيرا « راحة البال » ..

ايفلين رياض

خواطر زوج سعيد
بمناسبة العام الجديد

هذه بعض الخواطر كتبها احد الازواج السعداء بعد اكلة شهية .. واسترخاء على فوتيل مريح بجانب اباجورة تمنح المكان الاضاءة المناسبة ... وبعد ان استنفد بعض المجهودات فى مداعبة اطفاله .. ثم تخفف من جميع متاعب العمل فالقاها كلها فى اذنى زوجته التى تعودت ان تتبع باهتمام بالغ جميع مشكلات عمله ..

* الزواج الناجح يستطيع ان يحول المحبين الى اصدقاء .. والقرباء الى محبين .
* لم اصادف رجلا لايتمنى طبقا شهيا تصنعه له زوجته .
* المراة العاملة تعتبر هدية من السماء بالنسبة لحياتنا الحديثة .
* لايوجد رجل عازب اسعد حالا من آخر يتمتع بزواج سعيد .
* ليس هناك خطا عندما يبدى الرجل المتزوج اعجابه بامراة اخرى جميلة .
* الزوج الذى يسافر من حين لآخر اسهل فى عشرته .
* الرجل الساذج هو الذى يصارح زوجته بكل شئ .
* لاتحاول ان تبعد زوجتك عن صديقاتها .
* المراة تكره الرجل البخيل .
* الزوجة التى تتمتع بذوق جميل تبدو دائما فاتنة .
* تستطيع ان تنادى زوجتك بجميع كلمات التدليل الا كلمة ـ ماما ـ
* اشكر زوجتك بعد كل وجبة شهية
* محاولة الاستمتاع باليوم الذى نعيش فيه هو بناء لذكريات سعيدة ندخرها للفترة الشيخوخة .
* لايوجد اى مكان فى الحياة يستطيع ان ينافس ـ البيت السعيد ـ
* لاتحاول ان توقظ زوجتك وهى مستغرقة فى نوم عميق الا بمنتهى الرقة وللضرورة القصوى
* اذا اردت ان تتخلص من شئ فى حياتك فالافضل ان تتخلص من جميع الحواجز التى بينك وبين شريكة حياتك .
* تذكر دائما انه لايوجد فى هذا العالم انسان ممتاز من جميع الوجوه .

تغذية طفلك

نفسية الطفل لها علاقة بالتطور الغذائي

الام وطفلها .. الاولى تنقصها الخبرة والثانى لايزال كائنا ضعيفا فى مرحلة النمو التى تحتاج لعناية خاصة واهتمام بالغ حتى تتوافر له كل العناصر اللازمة لنضجه الذهنى والنفسى والعضوى . واليك بعض النصائح .. وبعض الصعاب التى يجبان تتفاديها حتى يخطو طفلكخطوة سليمة وقوية نحو الحياة الكبيرة ..

تغذية الطفل من اللبن حتى المشوى

لا يفوتك بالطبع أن الرضيع تركز كل تغذيته على اللبن . ولذلك فان مروره من هـذه المرحلة ـ مرحلة اللبنيات ـ لمرحلة التغذية فى مفهومها العام يجب ألا يكون دفعة واحدة . والخطأ الذى تقع فيه معظم الامهات هو اعتقادهن بأن فترة تحضير الطفل للمرحلة التالية من التغذية لا تؤثر الا على جسمه فقط . ويؤكد أطباء الاطفال أن نفسية الطفل تتأثر أيضا بهذا التطور ((الغذائى)) . ومن رأى العالم النفسى السويسرى ((روبرت التدرى)) أن الطفل يشعر عن طريق فمه بالعاطفة والسعادة والنفور أيضا !

بالنسبة للطفل : الخير والشر ، الحلو والمر .. كل هذه العوامل يتعرف عليها فى بدء حياته بما يتناوله من طعام .. فالسكر هو الخير . وكل ما هو مالح أو مر هو الشر وقطعة الحلوى التى تقدم له كمكافأة له ترتبط فى ذهنه بفكرة العمل الجيد . واذا استطاع الطفل الكلام والتعبير فسيقول عن الشمس التى يشعر بدفئها وعن وجه امه الذى يحبه أن طعمهما كالسكر !

الصدمة العاطفية

وتغيير طعام الطفل يطرأ عليه ايضا تغيير نفسى ومعنوى . وفى كل مرة يتعرف على مذاق جديد ، تحدث عنده صدمة بسيطة . ولهذا السبب اتجه خبراء صناعة غذاء الاطفال لانتاج نوع لا طعم له أو بمعنى آخر من الصعب تحديد طعم معين له وذلك حتى لا يصطدم الطفل بفارق كبير فى طعم ما كان يتناوله وما يقدم له الآن .. بل يجب أن يتعود تدريجيا . وبنفس الطريقة ينصح الاخصائيون بتغيير طريقة التقديم اذ لها نفس اهمية الطعام . وعلى سبيل المثال : عصير البرتقال ينصح به للطفل فى شهره الثانى بفضل الفيتامينات التى يحتوى عليه .. ومن رأى الاطباء انه من الافضل تقديمه بملعقة معدنيةحتى تختلف بصلابتها وبرودتها عن ((البزازة)) الكاوتشوك المرنة الدافئة : انها الخطوة الاولى للاحساس بالحياة .

انت وذوق طفلك

وقد يحدث أن يرفض الطفل الطعام الجديد مثل الخضراوات المدهوكة . فى هذه الحالة لا ترددى بخلطها باللبن أو اضافة السكر عليها ثم تدريجيا قللى نسبة اللبن والسكر حتى يقبله الطفل نفسيا كغذاء أقوى وجديد بالنسبة له . وكثيرا ما يتميز الطفل بنفوره من بعض الاطعمة ويعتبر هذا التصرف طبيعيا جدا . اذ أن من الصعب تشكيل ذوق الطفل بصورة كاملة . ومن واجبك معرفة ماذا يحب وماذا يكره مع ملاحظة عدم خلط النفور والدلع . ولكن حاولى بقدر المستطاع اقناع طفلك ان التغذية لصالحه حتى يكبر وينضج ومن ناحية أخرى يجبان يشعر طفلك بأن تناوله طعاما لا يحبه ليست عقوبة بالنسبة له . انك لا تطلبين منه أكثر من بذل مجهود بسيط ليكتسب نظاما يتبعه طوال حياته . وفى مثل هذه الحالة عامليه برفق فان العنف لن يأتى الا بطريقة عكسية اذ سينتهى به الامر الى الشعور بكرهك له وبالتالى سيتعود دائما على رفض كل الوان الطعام .

ان النجاح فى طريقة تغذيتك لطفلك يتطلب الصبر وسعة الصدر والرقة وكل حنان أمومتك .

الاسبوع الثالث : ملعقة شوربة عصير برتقال .

الاسبوع السادس : وجبة عبارة من عصير مخفف لتكون من مجموعة متعددة من البقول

الشهر الثانى : وجبتان من البقول

الشهر الثالث : وجبة من البقول على ان تكون غليظة نوعا وتقدم للطفل بالملعقة . خضراوات مهروسة .

من الشهر الرابع للخامس : لحم مفرى .

من الشهر الخامس للسادس : لبن ويقدم للطفل فى فنجان ـ زبادى ـ فاكهة ناضجة + شوربة خضار أو خضار مهروس مع اضافة قطعة صغيرة من الزبد .

من ٦ـ٨ شهور : ٤ وجبات فى اليوم تحتوى على : صفار بيضة ـ جبن أبيض ـ سمك مسلوق ـ قطعة بسكوت ـ شوربة خضار .

من ٨ـ١٠ شهور : لحم مفرى (بقرى أو ضانى أو طيور) ـ جبن ـ سردين مهروس ـ بيضة كاملة مسلوقة ـ بسكوت .

١٠ـ١٢ شهر : مخ ـ خضار .

١٢ـ١٨ شهر : طماطم ـ لحم مقطع رفيعا

١٨ـ٢٤ شهر : جاتوه بالزبد ـ كاكاو باللبن ـ عجه ـ بسلة ـ جزر .

٢ـ٣ سنوات : كمية قليلة من الخضار النيىء (خيار ـ خس ـ جزر) ـ لحم مشوى ـ بيض مقلى ـ مكسرات ـ شكولاته

٣ ـ سنوات : عدس ـ كرمب ـ بنجر ـ فاصوليا جافة ـ سمك ـ جاتوه ـ جيلاتى .

وفى وسعك تغيير هذه النسب وكذلك الانواع حسب ما يتفق مع طفلك وخير ما تنصحين به هو عرض طفلك من وقت لاخر على اخصائى .

سميرة جورج

استفتاء بين طالبات الجامعة ..

الفتاة الجامعية تبحث عن شخصية قوية ..

قامت طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس باجراء اول استفتاء من نوعه عن الصفات التى تتمناها الفتاة فى شريك حياتها

وظهرت النتيجة التى وضحت فيها اتجاهات جديدة فى تفكير الفتاة الجامعية الحديثة ..

وقد تبين من الاجابات أن بنت الجامعة تفضل الزوج الذى يتراوح عمره مابين ٢٨ ، ٣٥ سنة وان يكون سن الزواج بالنسبة للفتاة ما بين ٢٢ ، ٢٥ سنة .. اما المهنة التى تفضلها الفتاة الجامعية فى شريك حياتها فهى المهندس او الطبيبوآخرها المدرس!

ويعلق اساتذة الاجتماع على هذه النتيجة بقولهم :

ـ ((ان عصر التصنيع كان له اثره فى تغيير وجهة نظر الفتيات فهن يفضلن المهندس بالذات نظرا للدور الحيوى الذى يقوم به فى مجتمعنا الجديد)) ..

والصفاتالشخصية التى تتطلبها الفتاة الجامعية هى بالترتيب: المؤهل والمهنة والمركز العائلى .. اما الحالة المالية او مقدار ثراء الزوج فانها آخر شىء اصبحت تفكر فيه الآن .

ومعظم الجامعيات يفضلن ان يكون شريك حياتهن من غير الاقارب .. وهذا يرجع ـ كما يقول اساتذة الاجتماع ـ الى ان زواج الاقارب غالبا مايكون غير متكافىء .. ولا تنجم عنه السعادة الحقيقية والفتاة عموما تفضل الارتباط برجل غريب حتى تشعر بالتجديد الذى لاتشعر به عندما تتزوج من أحد أقاربها .

ومعظم الفتيات الجامعيات المشتركات فى الاستفتاء يعتقدن ان المدة المناسبة للخطوبة هى سنة .. والبعض يرى أن ستة شهور كافية .. وعدد قليل جدا الذى يفضل ان تصل فترة الخطوبة الى سنتين ..

وتبين من الاستفتاء ايضا ان الصفات التى تتمناها الجامعية فى شريك حياتها هى بالترتيب :

الشخصية القوية والذكاء والطيبة والمرح .. اما الوسامة فقد اصبحت آخر شىء يهم الفتاة الجامعية فى شريك حياتها .





الجائزة الأولى فى لعب الأطفال

فاز هذا السرير المبتكر الخاص بالاطفال بالجائزة الاولى فى باريس وذلك فى مسابقةاقيمت لاختيار احسن لعبة صنعت للاطفال الى نهاية عام ١٩٦٦ .. وقد استغل الفائز حب الاطفال للعبة السيارة التى تتيح لهم فرصة تقليد الكبار .. فصمم السرير على شكل سيارة مصنوعة منخشب ـ البامبو ـ ثم زوده بلوحة عليها رقم خاص وكشافين امامين يعملان بالبطارية .

هى

أناقة طفلك فى العيد

الخط الانسيابى

يمر العيد دون ان نشعر به اذا لم يكن حولنا اطفال يستعدون له بالملابس الجديدة وجميع مظاهر الفرحة والسعادة .. وملابس الاطفال الزاهية تملأ كل مكان فى ايام الاعياد وكانها اعلام ترفرف بالمناسبة السعيدة ..

ويمكنك ان تستعدى من الان بتنفيذ الفستان الذى يناسب ابنتك او طفلك من المجموعة التى نقدمها لك والتى تمثل احدث المبتكرات لعالم الاطفال .. كما انها تركز الاهتمام على الفتاة من سن الثانية عشرة الى السادسة عشرة .. عندما تحتار كل ام فى اختيار الزى المناسب لابنتها التى تخطت فجاة سن الطفولة وبدات اولى خطوات الشباب .

واناقة الفتاة فى هذه السن اصبحت اخيرا موضع اهتمام مصممى الازياء فى العالم بعد تجاهلها فترة طويلة .. وبدات اول عروض ازياء الاطفال عندنا فى عام ١٩٦٥ .. ونجح العرض وبدات كثير من المحلات الخاصة الاتجاه الى ملابس الاطفال الجاهزة والتخصص فى هذه التجارة المربحة .

وتستطيع الام بسهولة تنفيذ موديلات الفساتين الجاهزة بارخص الاسعار .. وعند اختيار فستان معين يجب الا تتجاهل ذوق ابنتها فى هذه السن والا تفرض عليها اى موديل لا يعجبها .. ففى هذه السن تصبح الفتاة حساسة لاقصى حد وتبدا فى فرض شخصيتها وذوقها ويصبح دور الام الوحيد فى هذه الفترة هو توجيهها التوجيه السليم حتى لا تحاول تقليد الازياء التى تجعلها تبدو اكبر من سنها .

والموضة بالنسبة لابنائنا هى الخطوط الانسابية والالوان الفاتحة الزاهية التى تناسب اجمل سنين العمر .. ويمكن استغلال الالوان الفاتحة بالنسبة للاطفال فى السن الصغيرة لانها تتحمل الاستعمال ولكن يجب اضافة لمسة زاهية من لون فاتح يناسب لون الفستان او البدلة .

وفى الاسواق عندنا مجموعة كبيرة من الاصواف السادة التى تتراوح اسعارها ما بين ١٢٥ ، ٢.٥ قروش .. كما يوجد قماش من الترجال السادة والكاروهات وهو يصلح لعمل الجوبات والتايورات ويسهل غسله يعتبر من اكثر الاقمشة العملية التى تناسب الاطفال والفتيات حتى سن الشباب



.. وموديل آخر لبنت ١٦ سنة . من القماش السادة والصدر من لون فاتح والقماش مختلف





فى سن الثامنة يناسب طفلك بنطلون قصير وصديرى من قماش الكاروهات (وكرافت) مناسبة

لطفل صغير .. بنطلون من الصوف قصير وقميص رجالى من الصوف الفيلا لونه ابيض



فستان طفلة من القماش السادة والكاروهات .. وبدلة لطفل للبنطلون من الصوف الغامق والجاكيت من لون فاتح ومحلاه ببندات من لون البنطلون ..

.. والأقمشة الترجال التي تناسب جميع الأعمار



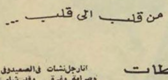
فستان كاروهات من اللونين الابيض والاسود .. الكول ابيض وقلابات الاكمام بيضاء ايضا .. الموديل برنسيس ويصل الفستان فوق الركبة .



لبنت ١٦ سنة موديل برنسيس يمتاز بالكول المرتفع .. الجيوب تنزل باتساع هرمي ..



فستان جرسيه من اللون البني .. الكورساج ونهاية الذيل محلاه بجرسيه مخطط من اللونين البيج والبني ..



من قلب الى قلب ..

سلطات التقاليد



بقلم : ابراهيم المصري

انا رجل نشات في الصعيد وفي اخلاقي استقامة وصرامة وغيرة . وقد شاء الحظ ان اتعلق بفتاة قاهرية ومن اسرة عصرية متفرنجة . ففكرت ان اقترن بها . ولكني لا اكره التفرنج فقط بل اوجس من النساء اطلاقا لفرط ما سمعت عن تقلبهن وغدرهن . فهل اتزوج تلك الفتاة ، وكيف استطيع ان اجنب امرأتي مخاطر التقلب والغدر والفساد ؟ ..

ه.ن. بالقاهرة

الطبائع البشرية تختلف ، والنساء لا يمكن ان يكن جميعا متقلبات غادرات الا اذا كانت الفضيلة شيئا خياليا لا وجود له في هذه الدنيا . فالفتاة قد تكون عصرية ومتفرنجة ثم تكون ابية وفاضلة . فلا تستعجل الزواج بتلك الفتاة الا بعد ان تمتحنها وتحس انك واثق تماما من استقامة مسلكها . اما اذا شعرت ان ميلها الى التفرنج لا يفتأ يثير في نفسك عوامل الشك والريبة ، فخير لك ان تبتعد عنها وتختار لك فتاة من اسرة محافظة كأسرتك تطمئن اليها وتستريح الى ما بينكما من وحدة العادات والتقاليد . واما ما يمكن ان يفسد خلق الزوجة حتى ولو كانت من بيئة محافظة فهو سلوك زوجها وسلوك صديقاتها . فاذا انت اخلصت لامرأتك واحسنت معاملتها وكنت قدوة صالحة لها ، ثم اذا عرفت كيف تجنبها الاتصال بصديقات مستهترات متبذلات قد يتسللن الى بيتك في غفلة منك ، فثق انك ستكون سعيدا في زواجك وان امرأتك ستظل على استقامتها ووفائها لك .



بالطو قصير من الصوف الكاروهات .. الكول على شكل (شال) والاكمام طويلة وجيوب الفستان واسعة ..



موديل للسن الصغيرة .. القماش الكاروهات محلى بالصوف السادة والفستان الاخر من نفس الموديل والصدر محلى بقماش من الصوف الفاتح



أزياء .. "مطاطة" لعصر الفضاء

بدلة مصنوعة من المادة المطاطة .. الجاكيت لونها ليمونى والبنطلون اسود .. وتقفل الجاكيت بطريقة أتوماتيكية

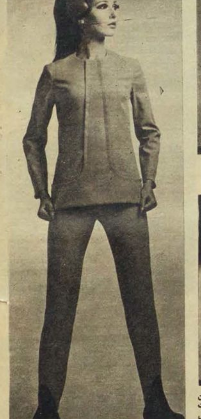
ما هى الازياء التى سيرتديها سكان عصر الفضاء .. هل يجب ان يكون الاختلاف كبيرا حتى تلائم الحياة الجديدة التى يجب أن يتغير فيها كل شىء .. وهل البدلة العادية التى ظلت قرونا دون تغييرات جوهرية تظل كما هى ؟ .. وهل تستطيع المراة موديل سنة ٢٠٠٠ ان ترتدى الجوب الضيقة القصيرة ؟

ان عصر الصواريخ الذى سيجعل الطائرة تبدو وسيلة من وسائل المواصلات البطيئة يجب ان يقوم بثورة مناسبة فى تغيير أزياء المراة والرجل على السواء .

وقد اقيم اخيرا فى سويسرا عرض مبتكر لازياء عصر الفضاء وكان واضحا ان جميع الازياء صممت من خامة جديدة مطاطة تستطيع ان تمنح الجسم الراحة المطلوبة فى اى وضع من الاوضاع .

والمراة فى عصر الفضاء ستفضل البنطلون والجاكيت لسهولة الحركة وبالنسبة للسهرات سترتدى البلوزة المشغلة مع الجوب القصيرة جدا والمصنوعة من نفس الخامة . أما بدلة الرجل الكلاسيك العادية فستختفى بالنسبة لرجل الفضاء وسيرتدى البلوفر او الجاكيت الذى يلغى تماما القميص (والكرافيت) ويشطب البدلة التقليدية التى لا تناسب الحياة سنة ٢٠٠٠

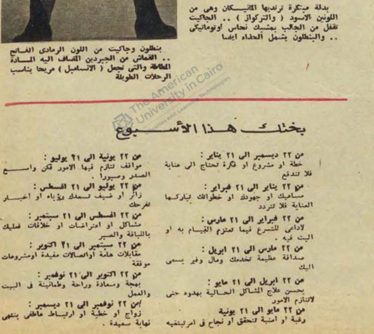
البدلة عبارة عن بلوفر من لونين بيج وزيتى والبنطلون بحذاء من اللون البيج .. والجوب من القطيفة المطاطة لونها أخضر فاتح مع بلوزة من اللون الابيض محلاه برسم كبير ..



بنطلون وجاكيت من اللون الرمادى الفاتح .. القماش من الجبردين المضاف اليه المادة المطاطة والتى تجعل (الانسامبل) مريحا يناسب الرحلات الطويلة



بدلة مبتكرة ترتديها المانيكان وهى من اللونين الاسود (والتركواز) .. الجاكيت تقفل من الجانب بمشبك نحاس اوتوماتيكى .. والبنطلون يشمل الحذاء ايضا



بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
خطة او مشروع او فكرة تحتاج الى عناية فلا تندفع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مساعيك او جهودك او خطواتك تباركها العناية فلا تتردد

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لاداعى للتسرع فيما تعتزم القيام به او البت فيه .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
صداقة عظيمة تخدمك ومال وفير يسعى اليك

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
يحسن علاج المشاكل الحالية بهدوء حتى لاتتازم الامور

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
رغبة او امنية تتحقق او نجاح فى امر تبتغيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يوليو :
مواقف تتازم فيها الامور فكن واسع الصدر وصبورا .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
زائر او ضيف تسعدك رؤياه او اخبار تفرحك

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
مشاكل او اعتراضات او خلافات فعليك باللباقة والصبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مقابلات هامة اواتصالات مفيدة اومشروعات موفقة

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
بهجة وسعادة وراحة وطمانينة فى البيت والعمل

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
زواج او خطبة او ارتباط عاطفى ينتهى نهاية سعيدة .



555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في انجلترا، كماهو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... "أحسن سيجارة في العالم".



حسن عفيفى وهو يلقى تعليماته الى افراد الفرقة قبـل رفع الستار

بنات الجامعة الأمريكية يرقصن الرقصات الشعبية

..

.. بعد ايام ستطير هذه الفرقة الى بيروت لعرض فنوننا الشعبية ..



الرقص الشعبى .. فى مصر ، يزحف الى كل مكان ، حتى انه ، أصبح .. تقليعة ! ..

واخر مكان ظهرت فيه هذه الرقصات الشعبية ، على مسرح الجامعة الامريكية بالقاهرة ..

ولاول مرة ، خلعت بنات الجامعة المينى جيب وخلع الرجال احـدث موضات القمصان والجاكتات ، وراحوا جميعا يرتدون ، ازياء ريفية مزركشة ويقفون لاول مرة ، يتلقون تعليمات ، باللغة العربيـة ، من حسن عفيفى وزوجته بيا السيد الراقصـان بفرقة رضا للفنون الشعبية ..

كما استمعت الاذان التى اعتادت على فرانك سيناترا ، وهنريكوما سياس لاول مرة الى موسيقى الزار ، وايوب المصرى ولكن الطلبة والطالبات ، أصروا ، لانهم ابناء البيئة المصرية قبل كل شىء

ولم يكن حسن عفيفى ولا زوجته بيا يتوقعان هذه الاستجابة السريعـة من ابناء الجامعة الامريكية ، فسرعان ما تحركت اقدامهم على وقع الموسـيقى المصرية الشعبية ..

وبدأت التابلوهات تكتمل ..

وراحت الفرقة تستعد لتقديم اول حفل ..

والواقع ، انه كان شيئا مثيرا لكل الناس الذين شهدوا اول حفـل للفنون الشعبية داخل الجامعة الامريكية بالقاهرة .. والذى قدموا فيه رقصات الحجالة والمجاذيب والكرمية .. وكلها رقصات مقتبسة من فرقة رضا ..

وبعد انتهاء الحفل.. سمعت خبرين هامين .. اولهما : ان الفتاة التى تقوم بالدور الاول فى الفرقة هى هدى حلمى الطالبة بقسم الاقتصاد بالجامعة ، وانها قررت الالتحاق بفرقة رضا بعد انتهاء دراستها الجامعية ..

والثانى : ان الفرقة قررت ان تطير الى بيروت لتعرض فنونها على مسرح الجامعة الامريكية ببيروت ! ..

رافت بطرس

.. مصريات فى أوبرا لاترافياتا ..





● زنايدا باللى فى دور كارمن وتيتوس موارارو فى دور دون جوزيه فى موقف المحب الذليل ، لقد سيطرت زنايدا على الجماهير فى كارمن وفى دور الغجرية فى اوبرا الترافاتورى

● واشترك كورال أطفال رتيبة الحفنى فى اوبرا كارمن تقودهم انجا يوسف التى شهد لها المخرج بالكفاءة لمساعدتها له فى الاخراج .

● قام سيد شعبان بدور الضابط فى اوبرا كارمن امام المغنية العالمية زنايدا باللى كما اشترك فى اوبرا بترفلاى فكان موفقا .

.. وكورال عربي وراء أبطال رومانيا

● تحقيق : عزيز سيداروس

لاول مرة تشترك عناصر غناء الاوبرا من المصريين مع احدى فرق الاوبرا الاجنبية .. وقد اعطيت الفرصة كاملة للقيام بادوار الغناء الرئيسية والفردية الاخرى ، بالتبادل مع ابطال الغناء من نجوم فرقة الاوبرا الرومانية .. وتثبت وجودها .. !!

ولقد قال لى الفنان زنبرجر الكسندرو مخرج الفرقة القدير ان هذه العناصر تكون كل مقومات انشاء فرقة الاوبرا المصرية ، واصبحت معدة الان لتقديم الاوبرات العالمية .. والمحلية ان امكن خلقها .. !

وقال ايضا انه فى منتهى السعادة لانه وجد اصوات سوليست ، مثل مغنياتنا المعروفات رتيبة الحفنى واميرة كامل وفيولت مقار ونبيلة عريان وكارمن زكى ، على كفاءة ، وشخصية تؤهل لهن العمل لا فى مصر فقط بل بعمل جولات فى البلاد العريقة فى هذا الفن ..

مولد الاوبرا المصرية

وحدثنى من سهير حشمت كنجمة صاعدة تتميز بصوت عذب وصاف .. وايضا عن روجينا يوسف .. وعواطف عوض ..

أما اصوات الرجال فقد اعجب بعدد منهم مثل يوسف عزت وسيد شعبان وجريجوار بارثانيان ويوسف صباغ وسعيد الالفى وموريس فريش ..

كما يشيد بفرقة كورال اوبرا القاهرة ، ومدربها الفنان ادوبانو كورسى ..

ويرى الفنان زنبرجر انه لابد من انشاء مدرسة داخل دار الاوبرا المصرية لتدريب السوليست بصفة دائمة وايضا تدريبهم مع كورال الاوبرا على الحركة المسرحية .

ويبدو أن هناك توارداً فى الخواطر ، فلقد سبق منذ أيام ان قال لى صالح عبدون مدير دار الاوبرا الجديدة ، أن من ضمن المشروعات الضخمة الجديدة لدار الاوبرا انشاء دراسات على هذا المستوى ..

وقبل ان ابدأ فى تقديم نجومنا الصاعدة فى هذا العمل الفنى الكبير ارى انه من واجبى أن اقدم اولا نجوم فرقة الاوبرا الرومانية .

نجوم الاوبرا الرومانية

فى اوبرا مدام بترفلاى تألقت مغنية السوبرانو لوتشيا ستانيسكو بصوتها القوى المتمكن الذى يتميز بطاقة تؤهله لادوار تحتاج الى طبقات أعلى كدور عايدة فى الاوبرا المسماة بنفس الاسم .

وقامت ايفا لازلو بدور الخادمة سوزوكى فوفقت واجادت .

أما اميليو رولندو المغنى الباريتون فيتميز بصوت صداح كثيرا ما انتزع الايدى بالتصفيق فى دور القنصل الامريكى فى نفس الاوبرا .

ويتبادل كل من المغنيان التينور ليتوى موارد ونيكولاى زهاريا دور ضابط الاسطول الامريكى ووفقا فى ادائهما الى حد بعيد .

وفى اوبرا كارمن قامت زنايدا بالى مغنية السوبرانو العالمية المعروفة وفنانة الشعب فى جمهورية رومانيا الديموقراطية بدور كارمن فكانت خير من يمكن أن يقوم به بصوت دافىء رائع غناء وتمثيلا .

وقامت بدور ميكائيلا فى نفس الاوبرا المغنية ماريا شيندلارو فكان صوتها جميلا شاعرى الاداء . كذلك قام كل من كورنيل ستافر وتيتوس موارارو بدور دون جوزيه بالتبادل ليلة بعد اخرى فى اجادة وتوفيق ، وهما من الممتازين المعروفين فى رومانيا .

كما قام بدور اسكاميللو كل من لاديسلاو كونيا واميليو رولند بالتبادل ايضا فتميز كل منهما بكفاءة تميز شخصية احدهما عن الاخر من حيث الاجادة والاداء الناجح .

نجومنا الصاعدة

الشيء المفرح هو بزوغ نجومنا من الجنسين الذين قاموا بادوار فردية او رئيسية فى كل من هاتين الاوبرتين ..

فقد اشتركت سهير حشمت مع نجوم رومانيا بدور الزوجة الامريكية فى اوبرا بترفلاى ، وتقوم بدور ميرسيدس فى اوبرا كارمن وهو الدور الثانى بعد دورى البطولة فى ثلاثة فصول متوالية ، قد كشف عملها فى هذه الاوبرا عن مولد موهبة جديدة فى غناء الاوبرا بصوتها الجميل الذى يتميز بالصفاء .

سهير حشمت ، نجمة صاعدة مع مجموعة من زميلاتها ، روجينا يوسف وعواطف الشرقاوى وغيرهن .

وسهير خريجة المعهد العالى للموسيقى وتعمل مدرسة البيانو بالمعهد العالى للباليه وسبق ان اشتركت بدور فلورا فى اوبرا ((لاترافياتا)) باللغة العربية ودور يرما الغنائى فى مسرحيه يرما لوركا والدور الغنائى فى مسرحية الضفادع لارستفانوس بمسرح الجيب ، كما ادت بنجاح دور بهية وهو دور البطولة فى أوبريت مهر العروسة .

وقامت روجينا يوسف بدور فراسكويتا فى اوبرا كارمن ويعتبر هذا الدور الثانى ايضا بعد ادوار البطولة فاجادت الغناء الى حد بعيد .

وقد شاهدت عواطف الشرقاوى - متزو سوبرانو - خريجة معهد الكونسرفاتوار فى احدى البروفات ، وهى تؤدى دور سوزوكى ، وهو دور رئيسى فى اوبرا مدام بترفلاى ، توضحت فيها مقدرة كبيرة على الغناء فى صوت يتسابق فى قوة واصالة المحترفات ..

ويقوم يوسف عزت بدور لوريمندادو فى اوبرا كارمن ، وهو صاحب صوت مدرب من طبقة التينور له خبرة فى هذا الحقل الفنى ، وخريج معهد الكونسرفاتوار والمعهد العالى للموسيقى المسرحية ، وسبق أن اشترك فى اوبريت الارملة الطروب بدور كميل والترافياتا باللغة العربية بدور الفريدو ، كما ساهم بالادوار الثانوية والمتوسطة فى اوبرات عايدة وريجوليتو والتروبادور ومانون ليسكو .

اما سيد شعبان وهو فى السنة النهائية بمعهد الكونسرفاتوار فقد اثبت انه على كفاءة كبيرة فى الغناء الاوبرالى ويقوم بدور رئيسى فى اوبرا كارمن وهو دور الكابتن زونيجا .

وفى نفس الاوبرا يقوم يوسف صباغ بدور الجاويش موراليس وهو موفق الى حد بعيد

كذلك يقوم جريجوار بارثانيان بدور لودانكاريو ، وهو ايضا من الادوار الرئيسية كما يقوم بدور جورو فى اوبرا بترفلاى وكان ناجحا وموفقا .

ويؤدى سيد الالفى دور الامير ياما دورى فى اوبرا مدام بترفلاى وهو من نجوم كورال اوبرا القاهرة الصاعدة .

وحتى كتابة هذه السطور لم اكن قد شاهدت بطلاتنا المعروفات اميرة كامل وفيوليت مقار ورتيبة الحفنى وكارمن زكى ونبيلة عريان لانهن لم يكن قد بدان بعد العمل بالادوار الاولى فى الاوبرات السابقة بالاضافة الى اوبرا الترافاتورى تبادلا مع بطلات الاوبرا الرومانية ..

لكن المخرج الفنان الكسندرو زنبرجر قال عنهن ما فيه الكفاية من تقدير لكفاءتهن وجمال اصواتهن .

عزيز سيداروس





امال فهمى — بيرم التونسى — رمسيس يونان

* الطفل المصرى يواجه أزمة
- لابرامج اطفال فى الاذاعة والتليفزيون تناسب تفكير طفل هذا الجيل ..
- ولا كتبا عربية تثير الطفل وتمتعه وتمنحه فى نفس الوقت قدرا من الثقافة ..
- ولا افلام كارتون مصرية او ناطقة بالعربية للاطفال !
- ومسرح الاطفال أغلق ابوابه
- وبعد كامل كيلانى لم يظهر اديب للاطفال فى بلادنا يستحق أن يطلق عليه هذا اللقب ..
- وكتب كامل كيلانى نفسها لم تعد تثير طفل هذا الجيل الذى يفتح التليفزيون فيشاهد قاهر الصواريخ !
- ومجلس الفنون عندما اعلن عن جائزة دولة لأدب الاطفال . لم يتقدم اليه سوى اربعة كتب فقط .. لم يجد بينها من يستحق الجائزة .. فالغاها !

الحل الوحيد الذى نوجهه للكبار هو :

بلاش والله اطفال :

وبالمناسبة :

* الاذاعة تقف موقفا مضحكا ازاء هذه المشكلة .. انها تدفع لكاتب الاطفال اجرا مخفضا ، رغم انه فى كل اذاعات العالم يعتبر كاتبا متخصصا ويستحق اجرا مضاعفا ! .. وكتاب الاطفال يسألون الاذاعة :

- هل طبيب الاطفال ياخد «نص اجرة» ؟!

* فوازير امال فهمى تحمل دائما ملامح الفن فى شعر صلاح جاهين ، وقبلها فى ذكاء مفيد فوزى وعبقرية بيرم التونسى .. الى جانب جاذبية الالقاء .. وهذا مبرر لان تصبح الفزورة مادة اذاعية ناجحة .. اما ان تتحول الى موضة رمضانية فى كل الاذاعات الاخرى فشىء لا آجد له معنى ؟!

وبالمناسبة ايضا :

* كالعادة .. فى سباق برامج رمضان .. الاذاعة سبقت التليفزيون .. والشرق الاوسط سبقت الاذاعات الاخرى !

ذهب فنان :

آخر مرة رأيت فيها رمسيس يونان كان يجلس بجانبى منذ شهر نشاهد عرضا خاصا لفيلم «الرحلة العجيبة» الذى يحكى قصة عدد من العلماء استطاعوا ان يصغروا أنفسهم الى حجم الميكروب ليدخلوا داخل شرايين انسان .. وكل مشاهد الفيلم تدور داخل الشرايين التى صنع ديكورها الفنان السيريالى سلفادور دالى .. وكان تعليق رمسيس يونان على عظمة دالى :
اننا لانزال نعبث ياصديقى !

لقد كان رمسيس يفعل كل شىء بارادته
وكان فى نهاية أيامه يريد ان يموت فمات

وذكرى فنان :

* بودى الا نقتصر فى ذكرى بيرم التونسى على كلمات الرثاء المعتادة .. بودى لو حاولت الاذاعة والتليفزيون والمسرح الغنائى استغلال ٥ مسرحيات غنائية و ٢٠٠ مقامة يمكن تحويلها الى مسرحيات فكاهية ، و ١٥٠ حلقة اذاعية يمكن تسجيلها للتليفزيون .. وكل هذا مطلوب فى الدول العربية ويحقق عمله صعبة ويحيى ذكرى بيرم اولا واخيرا !..

كلاكيت آخر مرة :

* الاوله : مصر ، قالوا «تونس» ونفونى جزاة الخير . واحسانى .
والثانية : تونس .. وفيها الاهل هجرونى وحتى الغير .. ما صافانى .
والثالثة : باريس .. وفى باريس جهلونى وانا موليير فى زمانى .
.. من شعر بيرم التونسى الذى نحتفل بذكراه غدا

احمد صالح



ناس تحت الأضواء



سامية .. تنتظر الفيلم الاستعراضى

رفضت نجمة الافلام الاستعراضية أن تعود الى الاضواء فى فيلم « نورا » مع محمد التابعى واخراج محمود ذو الفقار !! ..

وقالت نجمة الافلام الاستعراضية انها تفضل أن تعيش فى الظل كما هى الان ، على أن تعود بعد غيبة سنوات عن الشاشة لتمثل دورا كانت تظنه فى البداية كبيرا ومهما فقبلته .. ثم اكتشفت أن الدور صغير فرفضته وقامت به بدلا منها نجوى فؤاد ..

ونجمة الافلام الاستعراضية التى تعيش الان فى الظل هى سامية جمال .. وسامية جمال قامت ببطولة انجح الافلام الاستعراضية التى قدمتها السينما المصرية ، وبتوقف انتاج هذه الافلام . توقفت هى الاخرى .. ليس بالنسبة للعمل فى السينما فقط ، وانما بالنسبة للرقص ايضا ! ..

وقالت سامية جمال وهى تتحدث عن الافلام الاستعراضية ، ان هذه الافلام لها مكان دائما فى خطة انتاج الشركات العالمية ، وان كل بلاد العالم تنتجها ، وانها تحقق دائما اضخم الايرادات ، ونجاحها مؤكد باقبال الناس عليها فى كل مكان .. وانتاج هذه الافلام ايضا ليس سهلا ، وهو يحتاج الى امكانيات كبيرة ..

وضربت مثلا بفيلم سيدتى الجميلة ، وفيلم صوت الموسيقى الذين يتزاحم عليهما الناس فى كل مكان عرضا فيه !

وقالت ايضا انه منذ توقف انتاج الافلام الاستعراضية لم يفكر القطاع الخاص ولا القطاع العام فى تقديم هذه الافلام .. فيلم واحد فقط ما زال فى دور التشطيب الآن وهو فيلم « غرام فى الكرنك » .. ولكن فيلما واحدا طوال هذه السنوات لايكفى ! ..

ووسط طوفان الافلام التى قدمت فى السنوات الاخيرة فى السينما المصرية ، لم يكن هناك حتى مجرد تفكير فى الفيلم الاستعراضى ! ..

واذا كانت السينما قد ابتعدت عن سامية جمال منذ سنوات ، فهى قد ابتعدت عن الرقص الشرقى ولم تعد اليه ! ..

والرقص الشرقى الآن - كما تقول - لاهو رقص ولاهو شرقى . وانما مجرد حركات لاكل العيش ! ..

وقالت انها دهشت كثيرا عندما قرأت فى « آخر ساعة » ان هناك أكثر من ٢٠٠٠ راقصة يمارسن ما يسمونه الرقص الشرقى وهذا دليل على ان ما يقدمنه ليس سوى رقص وبس ! ... والرقص علم له قواعد وله اصول .. ولهذا يجب ان تنتهى كل الاصفار التى على يمين الرقم المذكور !

ونجمة الافلام الاستعراضية التى تعيش الان فى الظل ، لاتتذكر منذ متى واجهت كاميرات السينما فى أول فيلم لها ، ولكنها تذكر انها بدأت من اول السلم ، وصعدت درجاته سريعا عندما وضعت قدميها على اول درجة ، وكان يمكن ان يستمر الصعود لولا ان الاستعراضات قد توقفت فى السينما .

وقالت لى سامية جمال انها تعيش الان مجرد ست بيت ، لايشغلها سوى خدمة زوجها رشدى اباظة .. وقالت ايضا انها لاتذهب الى السينما الا قليلا جدا ، وان آخر فيلم شاهدته هو « صغيرة على الحب » ..

وقبل ان اسألها عن رايها فى الفيلم وفى دور رشدى اباظة فيه .. اضافت تقول فى شىء من الحماس :

- .. وطبعا الفيلم عجبنى جدا ! .

ويشتد حماس نجمة الافلام الاستعراضية وهى تقول ان كل الدلائل تشير الى ان العالم الجديد سيشهد تحولا ضخما فى صناعة السينما فى بلادنا .. وانها تأمل ان يجد الفيلم الاستعراضى طريقه فى هذا التحول .. لتجد هى الاخرى مكانها !

ايريس نظمى



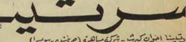
وست إند
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
أجمل هديّة
لأجمل مناسبة
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط:
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٣٣٥٠٨٥ ص.ت ٣٣٤ دولة الكويت

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

ممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا .
هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..
تنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب ..
السر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ماشئت
ون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب
الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .
ن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط .
ن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف .
توفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) باسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Frères SA, Grenchen, Suisse







سلفادور والى

كنعان

صباح الخير .. أيها المورستان ..!

بقلم :
احمد رجب

انني لا اتصور ان يقف عبد الحليم حافظ ليغني بصوته العاطفي الدافئ فاذا به يصدر اصواتا متقطعة كمأمأة المعيز ، لا رابط بينها ولا ايقاع ، ولا كلام فيها ولا يحزنون .. بل مجرد مأمأة يقدمها باسم التجديد في الفن والخروج عن المألوف !

ولا اتصور - باسم التجديد ايضا - ان تتحول الالات الموسيقية في فرقة احمد فؤاد حسن الى حلل نحاس وصفايح فاضية وقباقيب خشب لزوم الخبط على الحلل والصفايح ، ومن خلف هذا كله يقف والدي جليل البنداري يمثل الكورس بصوته المنكر !

ولا اتصور باسم التجديد في الفن - ثالثا - ان يهجر صديقي الفنان كنعان رسم اللوحات الرائعة التي طالما وقفت امامها مفتونا ، ليتحول الى نجار يمارس نجارة من صنف واطي جدا هي ترقيع ابواب الزرايب والاسطبلات بحتت خشب صغيرة كل حتة شكل ، وكل حته فيها مسمار مدقوق لآخره واربعة عوج ، يعني نجارة كحيانة وكحيتي لا يمارسها الا نجار زرايبي على باب الله !

فهذه القطع الخشبية المرقعة التي تظنها في البداية باب زريبة هي في الحقيقة لوحة في معرض كنعان ، والغربال المرق وتحته لخبصة بالالوان هي لوحة ثانية بالمعرض ، وقعر القفة الذي يطل من حتة خيشة مقطوعة هي لوحة ثالثة ، وعليه العوض ومنه العوض في هذا الفنان الشاب الذي كانت لوحاته في عيني كأغاني عبد الحليم حافظ في سمعي !

فن المراكيب !

وكنعان الفنان الرقيق الاصيل الذي هجر الفرشاة ليمارس هذا الصنف الواطي من نجارة الزرايب وحشو الفراخ يسمي هذا الفن تراكيب كنعان ، وهذه التراكيب هي امتداد لمراكيب الفنان المورستاني سلفادور دالي الذي بعث هذا الاتجاه البدنجاني - فن البوب - من احدى وثلاثين سنة .. بادئا اول انتاجه بمركوب مدام دالي ! فكما يروى دالي بنفسه ، جاء بفردة مركوب بيتي لزوجته ، ومسمرة في لوحة ، ثم وضع بداخل المركوب كوبا من اللبن وعلق فوق المركوب قطعة من السكر ، ثم قص شعر صدره ووضعه في اللبن ، ولا داعي لان اقول ما الذي وضعه دالي الى جوار قطعة السكر منعا للقرف ، وبعد ان اكتملت اللوحة على هذه الصورة ، وقف الرجل المورستاني يتأمل في سعادة لوحته ذات الرائحة .. جته القرف في جنانه !

وبدلا من ان يقابل النقاد هذه اللوحة بالقائها في المكان الطبيعي وهو المجاري ، راحوا - كالعادة في كل زمان ومكان - يناقشون اعماق هذا العمل في جدل وهلضمة ، وراحوا يفلسفون الشكل والمضمون بنوع جديد من الفلسفة لعلها الفلسفة ذات الرائحة !

اما الانتاج التركيبي الثاني لدالي ، فهو كرسي نزع قاعدته الجلدية وملأ تجويفها بالشيكولاته ، وفي احدى أرجل الكرسي وضع اكرة باب قديمة ، وغمس رجل الكرسي الاخرى في كوب ممتلىء بالبيرة !

المصيبة : عاقل جدا !

واذا كان هذا وغيره يقطع بان دالي رجل مورستان فان الذي يغيظني حقا ان كنعان - او مايك كما نناديه - هو انسان عاقل جدا ، ومع ذلك يرتكب مثل هذه الاعمال المورستاني !

فمايك عاقل بدليل انه يعرف مثلا ان النهاردة الاربع وبكره الخميس وبعده الجمعة ، وبدليل انه يفضل النوم فوق السرير لا تحت السرير ، وبدليل انني لم اسمعه يوما يصيح في ممرات اخبار اليوم قائلا انا جنكيز خان او انا هولاكو المدهش او انا مايك قلب الاسد ، كذلك لم المحه ابدا - طوال ١٨ سنة - جالسا في قهوة المجاذيب وعلى صدره نشانات من غطيان البيبس ، وبالاختصار ، كل تصرفاته تتسم بالعقل والاتزان فيما عدا حالتين : عندما يقف ليعمل في مرسمه باخبار اليوم ، واحيانا عندما يجلس الى المائدة لياكل ، ففن البوب او فن التراكيب يلاحقه على المائدة ، اذ انه مثلا قد يلتقط من من الطبق كفتاية ليتأملها جيدا متصورا شكلها التجريدي وهي مدقوقة بمسمار في لوحة ، ثم يلقي نظرة سلفادورية على طبق القلقاس ليتخيل مكعبات القلقاس مدقوقة حول الكفتاية ، وفي ركن من اللوحة يدق ابرة وابور ، وفي مكان آخر منها مشبك غسيل وشوية رز بلبن ، وكوز سيهلبي !

بل انني ضبطته يوما وهو يقف سارحا امام مبنى اخبار اليوم فاسرعت اقنعه بالصعود الى مكتبه قبل ان تتحول سيارته الكهنة التي كان يتأملها الى شكل تجريدي مدقوق في لوحة والى جوارها لونة مخللة او حتة بسطرمة او خيشة مسح !

جريء .. وهذه هي الاسباب

ولما كان الاعتراف بالحق فضيلة فانني اعترف بان مايك فنان جريء جدا لثلاثة اسباب :

اولا - جريء لانه الفنان العربي الوحيد الذي يؤمن بهذا البوب المورستاني عن اقتناع وليس عن همبكة وحنجلة ، وهو الوحيد ايضا الذي يقيم المعارض لانتاجه في هذا الفن الذي اصبح يجتاح اوربا وامريكا ليعبر عن هستيرية العصر ومخ العالم الذي طق !

ثانيا - جريء كنعان لانه اقام اول معرض لفنه التركيبي منذ ست سنوات دون ان يهتم اطلاقا باحتمال ضربه بالبيض والطماطم من الناس الذين اعتادوا معاكسة المجانين

ثالثا - جريء كنعان لانه يصر على هذا الفن فيقيم معرضا ثانيا منذ اسبوعين دون ان يخشى ان يحمله بعض الرواد من امثالي ليرموه فوق شريط المترو !

.. ومجنون رسمي !

واذا كنت معجبا - حقا - بمايك لانه يؤمن بفن البوب عن اقتناع ، فان هذا الاقتناع من جانبه يزيدني حيرة فلو ان كنعان مهفوف في دماغه لكان هذا الاقتناع طبيعيا ، اما ان يكون انسانا عاقلا كما اعرفه ثم يرتكب هذه الاعمال ، فهذا محير !

واذا كان سلفادور دالي - الاستاذ الروحي المورستاني لكنعان - قد بعث هذا الفن من سنة ٣٦ ، فذلك لانه رجل مضطرب العقل ، ومجنون رسمي باعترافه ، فدالي يقول انه وقع في حيرة شديدة وهو يتساءل : هل انا عاقل ام مجنون كما يجمع الناس والنقاد ؟ وللعثور على الاجابة التي تؤكد براءته من الجنون رسميا ، وضع نفسه تحت علاج الدكتور روماجير طبيب الامراض النفسية في باريس وبعد جلسات استمرت سبع سنوات قرر الطبيب ان سلفادور دالي مصاب بجنون الاعتقادات والافكار الخاطئة والهذيان !

ورغم ان دالي نفسه هو الذي يروى هذا التشخيص فهو يستمر قائلا كأي مجنون : وهكذا ثبت انني عاقل .. كما اكد لي الطبيب ان ما عندي هو دافع عظيم للخلق والابتكار !

وفي مناقشة مع الدكتور صبري جرجس ، قال لي ان ذلك الجنون المصاب به دالي - كما شخصه طبيبه - هو من النوع الثقيل الذي يحدث اضطرابا عقليا ولا علاقة له بالخلق والابتكار !

فضيحة المجنون !

وليس ادل على مورستانية هذا الرجل الذي افسد اذواق الفنانين الشبان السائرين في ركابه ، من تلك القصة الغريبة المضحكة التي يرويها هو بنفسه عندما استدعته محلات تيلر بنيويورك ليصمم واجهتين من واجهات المحل ، اذ يقول دالي : لما كنت انفذ اي خاطر يخطر على بالي مهما كان (!!) فقد اشرت بأن يكون اسم الفترينة الاولى « النهار » واسم الثانية « الليل » ، وفي الفترينة الاولى - النهار - جئت بمانيكان قديمة من الشمع مغطاة تماما بالتراب (!!) تخطو بقدم الى داخل قصعة كبيرة مكسوة بالفراء وممتلئة بالماء ، وفي ارضية الفترينة تنمو زهور النرجس وحول المنظر كله عدد من المرايا ، اما الفترينة الاخرى - الليل - فقد جئت بمانيكان وارقدتها فوق سرير ارجله هي ارجل جاموسة ، والمظلة التي تعلوه هي راس الجاموسة ، بينما المخدة التي تنام فوقها المانيكان من الفحم المشتعل ، وحول هذه المانيكان نثرت الجواهر والحلى رمزا لرغبات المرأة في الاحلام غير انني عدت في اليوم التالي فلم اجد لا المانيكان ولا السرير ولا ارجل الجاموسة ولا راس الجاموسة وهنا اقتحمت المحل ودخلت الى الفترينة وقررت ان ادلق قصعة الماء فيها بينما الوف المارة في الشارع الخامس بنيويورك قد وقفوا يتفرجون ، ولكن القصعة ارتطمت بالزجاج فهشمت الواجهة تماما .. وقبض على البوليس ليودعني السجن!

آخر اخبار المورستان

واذا كانت هذه هي عينة تفكير وتصرفات هذا الرجل المجنون ، واذا كان دالي قد ارضى نزعاته الجنونية وهو يرى عشرات الالوف من المواهب الشابة تتبع خطاه في فن التراكيب والهلوسة ، فان من حقه الآن ان يمل هذه اللعبة وان يخلق لهم لعبة جديدة أجن منها ، فقد اتفق دالي مع طبيب في مرسيليا اسمه الدكتور جيل على صنع عدسات ملتصقة بالعين من تصميمه المورستاني ، فكل عدسة بين شقيها جسم صغير متحرك على شكل ذبابة ومن خلف هذه الذبابة تكسو احد شقي العدسة من الداخل مادة فوسفورية فما ان يغمض الفنان عينيه حتى تتحرك الذبابة الى الوضع المتخذ في الرقاد مكونة اشكالا تجريدية بالالوان الطبيعية ، لوحات مختلفة حسب حركة الراس ، فيها مساحات لونية وفراغات وفن مورستاني آخر موضة !

ولن تكون هذه الطريقة الجديدة في حاجة الى معارض فيها لوحات معلقة ، بل الى معارض من نوع جديد مفروشة بالسراير كعنابر قصر العيني ، فتوزع العدسات على رواد المعرض ، وينام كل منهم في سرير ، وعلى سرير خاص ينام الفنان صاحب المعرض ليعرض اللوحات التي توصل اليها على طريقة الكابتن لطيف في مباريات الكرة !

في عنبر كنعان

وسوف نرى كنعان في معرضه القادم راقدا على سرير يعرض لوحاته العدسية قائلا للزباين:

- ودلوقت كل واحد يميل دماغه بزاوية ٢ر٥٤ درجة .. وخليك زي ما انت على جنبك اليمين .. ودلوقت نشوف مع بعض اللوحة نمرة ١٦ .. زي ما احنا شايفين الدبانة هنا بدأت تعمل شكل تجريدي جميل .. مساحة حمرة تحت جناح الدبانة .. تقابلها مساحة زرقة فوق جناح الدبانة في المربع نمرة ٦ ، وجناحاتها في اللوحة دي واخدة المربعات ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ .. الى آخره

وفي اثناء ذلك سوف ترتفع تعليقات النقاد من فوق السراير : الوان طفولية .. الوان سخنة .. الوان باردة .. التكوين مستريح .. التكوين تعبان .. الى آخره

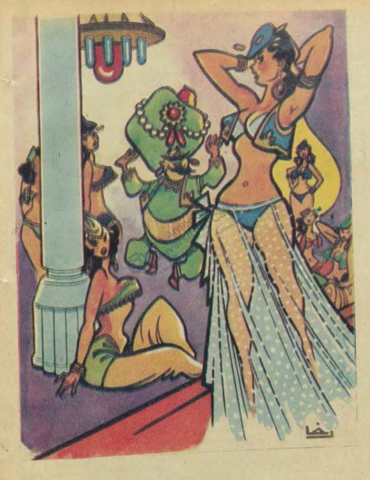
فابشر يا عم كنعان بهذا الاختراع المورستاني الجديد ، ولتتخلص فورا من شاكوشك ومساميرك مع القفف والمقاطف وعلب السردين الفاضية ، استعدادا لشراء السراير لزوم عنبر الاتلييه .. وبادعي لك من قلبي يا ابني .. الهي يكملك بعقلك !

احمد رجب

افتتح بفندق شبرد بالقاهرة معرض كريراز كرافن ((١)) للفن العربي ويشمل رسومات زيتية من سبع دول عربية . المعرض مقام تحت رعاية شركة كريراز ليمتد التي تنتج سجاير كرافن ((١)) مع شركة طيران الشرق الاوسط التي ستقوم بنقل المعرض الى دول الشرق الاوسط ولندن وباريس وروما .

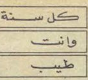
ضحكات رخا

رفيعة هانم - طبعا وزنى اقل من وزنك .. موش انت
الوزنت بالمايوه وانا اتوزنت بالفستان يا سبع الفندى ؟



اسلطان - عاوزين منى ايه استقامة اكتر من كده
.. من اودة النوم لاودة النوم لاودة النوم ..!!





عام جديد استقبله العالم واستقبلته الرياضة عندنا .. عام يتمنى كل رياضى أن يكون أساسا للثورة الرياضية التى تصل بفرقنا وأنديتنا الى المقدمة فى سنوات قليلة كما وصلت ثورتنا بنا الى القمة فى جميع المجالات الدولية والسياسية .. والقطاع الرياضى بآخر ساعة له أمنيات فى العام الجديد يعبر عنها مصطفى حفظى بالنيابة عنه .. عام سعيد على الرياضة ان شاء الله .





ان يفوز الشافعى ببطولة ويمبلدن للتنس





ان تنافس بطلاتنا فى الجمباز بطلات العالم اليابانيات

ان يكون عندنا ١١ بيليه

ان يسترد الجندى بطولة العالم بطوكيو

.. أمنيات للعام الجديد ..

يكتبها : مصطفى حفظى

عام ١٩٦٧ حاسم فى الرياضة عندنا . انه مرحلة انتقال بين عهدين . بين ارتجال فى الرياضة وبين تخطيط واعداد وبرامج توضع وتدرس للوصول الى القمة .. وفى كل المجالات هناك اصلاح وخطوات تتخذ للوصول بفرقنا الى مستوى ابطال العالم .. وفى الوقت الذى تستمر فيه الخطة الطويلة المدى نجد ان انديتنا مستمرة فى عملها وفى روتينها .. من هم نجوم ١٩٦٧ فى الالعاب الرياضية المختلفة .. انه استفتاء نضعه امام القارىء .. والجائزة ستكون مفاجأة لمن يفوز ويحدد نجم ١٩٦٧ .. وعند نهاية العام سيطلب القطاع الرياضى بآخر ساعة من كل اتحاد ان يقيم لاعبيه وانديته ويختار نجم ١٩٦٧ .. فمن هو ؟

اما امنياتنا بالنسبة للرياضة فنتمنى :

● **كرة القدم :** ان نلعب كرة حديثة . وتصل فرقنا الى مستوى ريال مدريد وسانتوس وتطلبها اندية العالم وتحاول ان تتفق معها باى طريقة .

وان تختفى من ملاعبنا حوادث الشغب والالفاظ البذيئة وان يصفق جمهورنا للعبة الحلوة وان يشجع فريقه بحماس ولكن بأدب .

وان يعود مرة أخرى تقليد اقامة حفلات الشاى عقب المباريات حيث يجلس اداريو ولاعبو الفريقين معا كاصدقاء فتختفى الحزازات والخلافات وتصفو النفوس مما قد يكون قد حدث فى المباراة .

وان تجرى دول العالم خلف نجومنا محاولة خطفهم واغراءهم بالانتقال اليها وان تملأ صورهم واخبارهم صحف العالم .

● **رفع الاثقال :** ان يعود عصر اللعبة الذهبى مرة أخرى عندما احتكرنا البطولات والارقام وكان اسماء أبطالنا على كل لسان .

وان يكون التنافس بين رباعينا على الارقام العالمية وتحطيمها وتسجيلها بدلا من التنافس على الارقام المحلية .

وان نشاهد مركز تدريب فى كل مدينة وان نحتار فى اختيار فريقنا الدولى من كثرة عدد الرباعين وتساويهم فى الارقام .

● **المصارعة :** ان تمتلىء المدارس ومراكز التدريب بالشباب وان نستعيد امجادنا عندما كان اسم ابراهيم مصطفى على كل لسان .

وان يعترف الاتحاد الدولى بان المصارعة اصلها فرعونى كما ثبت من نقوش آثارنا وان نغير تسميتها من المصارعة « جريكو - رومان » الى المصارعة الفرعونية ..

وان تنتهى الخلافات بين اداريى المصارعة وتصفو النفوس وتعود المياه الى مجاريها ويتم تكوين اتحاد يعمل لصالح اللعبة .

● **الهوكى :** ان تمتلىء الملاعب بالجمهور الذى يقبل على اللعبة وان تنتشر بين اللاعبين وتتسع القاعدة .

وان نصل الى مستوى دولى عال .

● **الملاكمة :** ان نستعيد أمجادنا فى الملاكمة ونستعيد ما فقدناه من بطولات . وان تمتلىء المدن بالصالات المقفلة لتنتشر الملاكمة بين الجمهور .

● **كمال الاجسام :** أن يستعيد الجندى بطولة العالم هذا العام فى طوكيو . وان تنتشر اللعبة فى المدارس والجامعات .

● **السباحة :** أن نستعيد عرش بطولات المسافات الطويلة ونحتكره مرة أخرى . وان تتسع القاعدة فى سباحة المسافات القصيرة ويكثر الاحتكاك الدولى ونحطم الارقام العالمية .

وأن يكون عندنا حمام مغطى قانونى حتى يستمر التدريب طوال العام .

● **كرة السلة :** أن نستعيد امجادنا . فالحسرة تملأ قلوبنا كلما تذكرنا ماضينا فى اللعبة وحاضرنا الآن .

وأن نبحث عن العمالقة وندربهم فاللعبة لا مكان فيها للاقزام .

● **الاسكواش :** أن نستعيد بطولاتنا وأن تمتلىء الجمهورية بالملاعب والابطال أيام كان عندنا محمود عبد الكريم وابراهيم امين وتوفيق شفيق وابو طالب وكانت اسماؤهم على كل لسان .

● **التنس :** ان يفوز أبطالنا ببطولة ويمبلدن ويتربعوا على بطولات العالم وان نراهم فى كل ملاعب العالم كما نشاهد أبطال استراليا والولايات المتحدة .

● **السلاح :** أن نصل مرة أخرى الى القمة ونفوز بالبطولات العالمية .

وان يلعب كل طالب السلاح فهى لعبة تعلمه جميع الفضائل الاخلاقية .

● **العاب القوى :** أن نشاهد ١٣٠ الفا يملأون ستاد القاهرة ليشاهدوا بطولة كما يحدث فى جميع انحاء العالم .

وان نجد عندنا ابطالا عالميين .

هذا بالنسبة للالعاب الرئيسية .. اما بالنسبة لباقى الالعاب :

* **ان يعرف** الجمهور كل لعبة وقوانينها ويتمتع بمشاهدتها وان ينقلها اليه فى المنزل التليفزيون كما ينقل مباريات الكرة .
* **ان تمتلىء** المدرجات بالجمهور وتمتلىء خزائن الاتحادات بالايرادات حتى نتقدم .
* **ان تمتلىء** الجمهورية العربية بالصالات المغلقة والملاعب والاندية التى تصلح للمباريات العالمية .
* **ان تشترك** فرق الأندية فى البطولات العالمية .
* **ان نجد** أبطالا عالميين من آنساتنا .
* ان نجد عندنا صحفا ومجلات متخصصة فى الرياضة . بل متخصصة فى كل لعبة كما يحدث فى كافة انحاء العالم .

امنيات نتمناها واعتقد انها ستتحقق بفضل اخلاص ابطالنا .. وكل سنة وانت طيب ..

تصوير : احمد عبد العزيز

نطت جميع الكرات من اقدام فريق الاهلى البطيء . ولم تمكنه من تخطى نصف ملعبه. لقد لعب الاهلى بالفهلوة ولعب اليوغسلاف بخطة وتكتيك ..



الكرة لم تعد "همبكة"!

تحقيق : صلاح صادق

الكرة اصبحت علما وفنا .. وما يحدث فى ملاعبنا هو ضرب من ضروب « الفهلوة » و« الهمبكة » .. ففي معهد ليبزج بالمانيا الشرقية يلقن اللاعبون احدث الاساليب العلمية فى لعبة كرة القدم .. ولا يكتفى بالمهارات الفردية فقط لانها لعبة جماعية .. وليست المانيا الشرقية وحدها هى التى تتبع احدث الطرق فى تدريب لاعبيها .. ففى المانيا الغربية معاهد تفرخ اللاعبين والمدربين .. وفى انجلترا معاهد متخصصة للمدربين وفى ايطاليا ويوغوسلافيا مدارس للكرة الحديثة .. وفى البرازيل يتلقى الطفل الصغير دروسه الاولى فى تعلم الكرة على الطريقة البرازيلية

يقول عادل الجزار مدرب فريق المصرى ببورسعيد والعائد من معهد ليبزج بعد دراسة لمدة عام درس خلالها كرة القدم عمليا ونظريا ودخل امتحانات فسيولجى وتلقى نظريات حديثة فى التدريب . ومهمة المدرب والتربية والطب الرياضى

– ان الكرة فى الخارج تطورت الى درجة لم أكن أتصور انها وصلت اليها الكرة عندنا كرة قديمة وعندما تخرجت فى المعهد العالى للتربية الرياضية كانت كل معلوماتى محدودة بما درسته وماشاهدته فى ملاعبنا وما قدمته الفرق الاجنبية الزائرة .. لكن دراستى بمعهد « ليبزج » غيرت كثيرا من مفهومى .. فقد لمست عن قرب أشياء جديدة وطرق حديثة .. ففى المانيا الشرقية يعتمدون فى دراستهم على تقريب وتجسيد كل حركة يراد تطبيقها بالاستعانة بالشرائط والافلام السينمائية .. مباريات كأس العالم كلها درسوها دراسة تفصيلية وكاملة .. بالتسجيل العادى وبالتسجيل البطىء .. ويشرح المدرب للاعبيه كل لعبة وكل حركة .. دراسة علمية عن خط الهجوم وخط الدفاع .. ويجد اجابة كاملة لكل لعبة وكل حركة . صغيرة وكبيرة – كيف يهاجم اللاعب ؟. عيوبه واخطاؤه التى وقع فيها . وتحسب عليه عدد الهجمات وعدد التوزيعات وكم مرة فشل فى الزوغان من المدافع . وكم مرة فشل فى التسديد على المرمى مع شرح الاسباب ؟.

وهم فى دراستهم يحاولون أن يصلوا الى اكبر قدر للاستفادة من طاقات الانسان .. فاللاعب اذا كان فى الماضى يقفز فى التمرين عشر مرات تزيد الى ٦٠ قفزة عالية .. ويدرس كل لاعب على حدة لمعرفة طاقاته القصوى ومدى لياقته .

ومن تقييم هذه الدراسات استفاد الالمان للوصول الى البطولات الدولية .. ونجحوا فى الوصول الى بطولة أوربا فى ألعاب القوى .. ولم يكتفوا بألعاب القوى ولكنهم ادخلوا هذه الدراسات الحديثة فى لعبة كرة اليد والسباحة وفازوا على الاتحاد السوفيتى فى كرة الماء .. وفى ميدان كرة القدم فازوا على بولندا ورومانيا وشيلى والسويد وتعادلوا مع الاتحاد السوفيتى فى موسكو بهدفين لكل منهما ..

ويضيف الجزار :

– كل مادة درستها لها أساس علمى .. فمثلا هناك دراسات على العضلات وتدريبات لكل عضلة .. ودراسات عن التصوير وقد أصبح مادة هامة للاعب كرة القدم فهو يشاهد أخطاءه مجسمة من طريق أفلام سينمائية تعرض المباريات التى لعبها .. وكل لاعب له دفتر .. وفى كل دفتر كشف حساب لاخطائه أن أى لاعب يوضع تحت فحص واختبارات قاسية .. وله برنامج يسير فيه ليصل الى مرحلة البطولة .. مثلا لاعب كرة القدم يسجل عليه سرعته .. قوته البدنية .. ويبدأون به من الطفولة فى سن السادسة ويمر فى عدة مراحل .. وكل مرحلة يمر بها تكون بمثابة تسجيل حقيقى لمهارته وعيوبه .. ففى دفتره رسم بيانى يصور حالة صعوده وهبوطه حتى يتحقق امله ليصبح فى مستوى دولى بخلاف ذلك تجد لديه الاخلاص للعبة والوعى الثقافى والصحى وتجد المدرب معه فى كل خطوة يخطوها هذا اللاعب وهما متعاونان الى أقصى حد

وليس عادل الجزار وحده هو الذى يقول هذا الكلام فكل المشرفين على الكرة عندنا ممن حضروا مباريات كاس العالم التى اقيمت بلندن شهدوا بهذا الكلام . فما يحدث فى ملاعبنا شىء آخر غير ما يحدث فى الخارج ..

وما شهده العالم خلال مباريات كاس العالم قد يصبح قديما بعد سنوات قليلة .. لان كل يوم يمر يحدث تغيير وتجديد للعبة كرة القدم .. والفرق الاجنبية تعنى بتخطيط كامل لاشبالها ولاعبيها .. ان فريق البرازيل مثلا يستعد من الآن لمباريات كاس العالم القادمة بالتمرين فى نفس الجو والظروف التى ستلعب به فى المكسيك بعد ثلاثة اعوام .. وكل مدرب اجنبى تجده على علم ودراية بأحدث الطرق فى تكتيك اللعبة وتجد لديه كتبا وأبحاثا ودراسات وقراءات لنظريات فى اللعبة والتدريب والطب الرياضى ..

ولكن ماذا يفعل مدربونا العرب .. انهم يكتفون بما يقدمه « الخواجات » دون أن يعدوا انفسهم ليتسلموا مناصب المدربين الاجانب والتى أعلن اتحاد الكرة من قبل انه لا ينوى تجديد عقودهم الا اذا أرادت الاندية ذلك .. اننا فى فرقنا نعتمد على موهبة بعض اللاعبين .. ولكن لم تعد الموهبة وحدها تكفى لتكوين فريق متكامل يجارى سرعة الفرق الاجنبية

تماما كما حدث مع فريق اينتراخت الالمانى فقد اثبتوا انهم « حريفة »

وعندنا طريقة شرشر

لقد قدم الالمان لنا درسا فى الكرة الحديثة وعرضا لفنى التخطيط والتجديد فى مراكز اللاعبين .. وهو الحلم الذى يراود المشرفين على فرقنا الاهلية والمحلية .. فكل مشرف على فريق من هذه الفرق يحلم أن يصل الى مستوى ماقدمه الالمان لانه يعلم انه بحرفنة لاعبينا وبطريقة الالمان يمكنهم أن يصبحوا فى شهرة البرازيليين ولاعبى الانجليز والاسبان ..

المهم أن يكون لنا طريقة أى طريقة ولو كانت « طريقة شرشر »

وقد ترك الالمان فى نفوسنا ذكرى أليمة لانهم اشعرونا بعجز الفريق المختلط من الزمالك والترسانة .

واذا كانت حلاوة النصر على فريق وستهام الانجليزى ما زال يرن صداها فى الاعماق فقد اضاعت هذه المباراة كل ذكرى حلوة لمباراة وستهام ..

لقد جاء « اينتراخت » ليؤكد لنا اننا ما زلنا نفوز « بالهمبكة والفهلوة » رغم أن لدينا الخامات ولدينا « الطريقة » لكن تنقصهم اللياقة والمهارة والسرعة .

ويبدو ان اليوغوسلاف تعلموا من المانيا الغربية فقد اوقف فريق سيراييفو لاعبى الاهلى « محلك سر » !

كان الفريق اليوغوسلافى يلعب بمفرده واستحق فريق الفانلات الحمر أن يصفر لهم الجمهور وان يهلل لهم « هيلا هوب » ..

لقد سيطر اليوغوسلاف على الكرة طوال ٩٠ دقيقة وأصيب لاعبو الاهلى بالوجوم والخمول والتوهان .. واعود مرة اخرى للالمان .. لان الكرة التى قدمها اينتراخت فيها متعة أكثر مما قدمه اليوغوسلاف فقد كانت مباراتهم أشبه بجملة موسيقية فى سيمفونية رائعة . ولعل هذا ما ينبهنا الى ضرورة الاسراع فى تقييم لاعبينا .. الى ضرورة تطبيق كشف الحساب لكل لاعب لدينا وحتى لا يتكرر ما حدث فى المباريات الثلاث . وحتى لا يتكرر مشهد آخر لم يره الجمهور عندما وقف ماتيكالو مدرب الترسانة حائرا فى مباراته الاولى

ماذا يفعل أمام فريق سريع لديه لياقة كاملة وهو يعلم عن يقين ان لياقة فريقه الترسانة لن تصمد فى الشوط الثانى .. فقد قالها بصراحة عندما سألوه هل تكمل بلاعبى الترسانة ؟ فاجاب بصراحته المعهودة : « مقدرش اكدب على نفسى .. ممكن يكملوا سبعين دقيقة ولكن الالمان سيتفوقون عليهم فى العشرين دقيقة الباقية من الشوط الثانى »

وحدث ما توقعه « ماتيكالو »

وكلمة للمنتخب !

لقد تعلمنا درسا فى فن الكرة الحديثة من الالمان واليوغوسلاف وارجو ان يكون هذا موضع دراسة للاعبى المنتخب .. وان يعاد عليهم شريط هذه المباريات الثلاث بالسرعة العادية والسرعة البطيئة ليتفهموا اخطاء لاعبينا وليتعلموا من الفرق الزائرة التى تطبق احدث النظريات فى علم كرة القدم .

صلاح صادق

الساقية .. تكتيك المستقبل !

بقلم : احمد عـلام

هيريرا

فيولا

نظرة عميقة الى مستقبل كرة القدم فى السنوات القليلة القادمة عندما تختفى الارقام من ظهور اللاعبين ، وتنمحى المراكز ، ويصبح لاعب الكرة على مستوى رفيع من الفن . فياخذ المركز المناسب فى الوقت المناسب معتمدا على حاسته الكروية . يتحرك كل لاعب فى الملعب بحرية دون ان يكون مقيدا بتكتيك معين ولكن اعتمادا على ان حركته واجبة كما دله على ذلك تفكيره .. عندئذ ستصل الى الكمال فى الكرة والمثالية .. هذا هو امل المستقبل والتكتيك الجديد الذى ضمنه ((ويلى ميزل)) خبير الكرة العالمى كتابه الجديد ((ثورة فى الكرة)) .. انه يسمى هذا التكتيك الجديد ((الساقية)) فيشبه حركة اللاعبين فى الملعب بالساقية

هذا التكتيك بعد مرور عام على كتابته لم يعد حلما بل سيتحول بالتدريج الى حقيقة تشاهدها ملاعب ايطاليا.. ففريق نادى ((انترناسيونالى)) عنده من النجوم ما يساعده على تنفيذها .. ومن ((انترناسيونالى)) بدات معظم تكتيكات الكرة فى السنوات الاخيرة . فمدربه ((هـ . هـ)) كما يسمى او ((هيلينو هيريرا)) اخترع ((الكاتناتشو)) او ((٢/٤/٣/١)) وطور طريقة فيولا والمجر ((٤/٢/٤)) الى ((٣/٣/٤)) عندما كان يدرب فريق ((برشلونة)) الذى انهار عندما تركه . ثم اخذت سويسرا ٣/٣/٤ لتعلب بها ثم تبعتها اندية انجلترا والعالم ..

هذا التغيير يحدث فى العالم ونحن الآن متأخرون ١٥ عاما عن العالم فى تكتيكات الكرة.. اننا نركز على ٤/٢/٤ والعالم حولنا يتطور .. حتى فى تطبيقنا للكرة الحديثة متأخرون .. فهناك مواصفات للكرة ولاعبيها ومراكزها لاتتوافر حاليا عندنا.. فمثلا فى الكرة الحديثة لابد ان يكون لاعبا خط الهجوم على مستوى عال من التفكير الكروى والفن .. جناحا الهجوم لابد ان تكون حركتهما مرسومة لسحب جناحى الظهير معهما وبدء الهجمات وراسا الحربة لابد ان يكونا نهازين للفرص متمكنين من التصويب من اول لفرة امامهما لايحتفظ احدهما بالكرة الا بمقدار ان يوزعها الى زميله او الى احد افراد خط الوسط او الى الجناح . وان يمتازا بالقدرة على التصويب والتحكم فى الكرة والتوزيع المباشر .. وقد شاهدنا فريق الاهلى فى الاسبوع الماضى ولمى يكثر من الترقيص والاحتفاظ بالكرة وكانه فى نادى المنصورة ومثله مثل الشاذلى ومصطفى رياض .. واسامه لايتحرك .. وشاهدنا ميمى عبد الحميد وطارق وبكن وابورجيلة يتقدمون بالكرة وكانهم يلعبون الكرة الحديثة ، ولكن الحركة الثانية المساعدة لهما لم اشاهدها . فتحرك جناحى الظهير بالكرة وكانهما جناحا هجوم لابد ان يتم فى نفس الوقت الذى يتحرك فيه جناح الفريق الى الداخل قليلا فى اتجاه الوسط ليسحب معه ظهير الخصم فتخلو منطقته لانطلاق ظهيره بالكرة دون ان يقابله خصم ، ولكن عندنا كان ابراهيم حسين وحسن جبر وغيرهما من الاجنحة يظلون فى مكانه فتمتلىء المنطقة وتصبح هجمة الظهير دون فائدة ! ..

حتى حركة افراد خط الهجوم عندما يتعرض فريقهم لهجمات الخصم خاطئة . فمثلا نجدهم يستسلمون للرقابة ، ولكن التكتيك الحديث يتطلب ان يتراجعوا حتى قرب خط الوسط . وعندئذ يضطر خط ظهر الخصم الى التقدم خلفهم فيخلو نصف ملعب الخصم الا من حارس المرمى . وعندما يستخلص دفاع الفريق او احد لاعبى خط الظهر الكرة يرسلها فى توزيعة سريعة طويلة الى المنطقة الخالية .. وقد شاهدنا افراد هجوم فرقنا كل يجرى فى خط مستقيم ، ولكن الواجب ان يتحرك كل لاعب فى اتجاه عكسى ((يبرجل)) دفاع الخصم فالجناح يتجه الى منطقة الوسط ساحبا معه الظهير وراسا الحربة كل يتجه الى مركز الجناح ، وهنا تنفتح الثغرات التى لو استغلها احد افراد خط الوسط فى التحرك السريع فستشتد الخطورة وتفتح الثغرات .

هناك شروط فى لاعبى خط الوسط سواء لعبنا بطريقة ٤/٢/٤ او ٣/٣/٤ فلابد ان يكون كل لاعب على درجة من السرعة وقوة الاحتمال والتحكم فى الكرة والتصويب من بعد .. كل هذه الشروط منعدمة حاليا فى فريقنا سواء كانت اسماؤهم طه اسماعيل ومحمدين وانور سلامه او الجوهرى وعبد المقصود وسمير قطب.

ظهيرا الوسط لابد ان يكون احدهما على الاقل على استعداد لان يلعب ظهيرا تشاشا او ((ليبرو)) كما يسمى واحسن تسمية لها هى الظهير الحر الذى يسقط خلف باقى افراد الخط فى الوقت المناسب ليملأ المركز الذى تنفتح فيه الثغرة

هذه هى الكرة كما تلعب فى العالم لاكما تلعب عندنا .. فلابد من خطوات سريعة وحاسمة لنساير تطور العالم الكروى .



الأقزام والعمالقة فى كرة السلة

كتبه : محمود عبد الهادى

سامى شلباية اطول لاعبينا يعتبر قزما بالنسبة لجميع افراد الفريق الالمانى فاطوالهم تزيد على مترين .. ولم يظهر بينهم طلعت توفيق « القزم » ..

فريق المانيا الديمقراطية فى كرة السلة يكتسح فرقنا .. انه يفوق بفارق كبير فى الاهداف . ظهر لاعبونا كالاقزام امام عمالقة كرة السلة الالمان وذلك ان تقارن .. من حيث الطول بين لاعبنا الدولى طلعت توفيق ، وبين شلوتزى واوبيال

ان طول الواحد منهما لا يقل عن مترين و ٦ سنتيمترات بينما طلعت توفيق لا يزيد على متر و ٧٠ سنتيمترا .. هذا الفارق لا يعنى ان طلعت توفيق ليس لاعبا كبيرا فى كرة السلة على العكس من ذلك . لقد كان طلعت من اشهر اللاعبين فى المباراة الاولى التى اقيمت على ارض نادى الجزيرة والتى كانت نتيجتها ٥٧/٧٥ ، ويكفى دليلا على خطورة طلعت ان المدرب الالمانى وضع خطته على اساس فرض الرقابة على طلعت باعتباره صانع العاب الفريق العربى .

ان الفريق الالمانى لكرة السلة حديث عهد باللعبة .. عمره فى ذلك الميدان خمس سنوات فقط . ورغم ذلك فانه تقدم بشكل مذهل . واصبح ندا لفرق العالم المختلفة .. وقد هزم فى آخر لقاء معه على ثانى فرق العالم (الاتحاد السوفيتى) بفارق بسيط فى الاهداف .

يعتمد الفريق الالمانى بصفة اساسية على طول قامة لاعبيه . انه يضم عددا من العمالقة . اطولهم يصل الى ٢١٦ سنتيمترا . ومعنى ذلك انه يمكن ان يخرج الكرة من السلة او يضعها فيه اذا قفز قليلا .

ويبدو ان الفريق الالمانى قد تدرب على خطة واحدة طوال السنوات الخمس التى قضاها فى الاستعداد . نفذها اللاعبون بكل دقة . ولذلك جاءت معظم اهدافهم صورة طبق الاصل .

ويمكن وصف طريقة اللعب الالمانى بانها طريقة جادة وعنيفة وليس فيها مجال للاستعراض او الالعاب المظهرية.

ان الفريق الالمانى العملاق . يمثل مدرسة حديثة فى كرة السلة ويجب ان نستفيد من وجوده بيننا . انهم هناك مثلا يدرسون كل لاعب ويقيمونه بعد كل مباراة . يدرسون نقط الضعف ويقومونها . يدرسون امكانيات كل لاعب ويعملون على الاستفادة من هذه الامكانيات

فى كواليس الملاعب

● استضاف المذيع التليفزيونى فايز الزمر اللاعب احمد يعقوب ليشرح للملأ قصة الهدف الذى سجله فى الاهلى ..وزيادة فى توضيح قصة الهدف (العالمى) احضر سبورة وطباشير لكى يتمكن احمد يعقوب من (توصيل) فكره الى جماهير الكرة ..

لو كان فى الهدف الذى كان موضوع (الشرح) شىء يستحق الذكر لقلنا لا باس . ولكنه كان خطا واضحا من مروان ودفاعه . اقترح على الاخ فايز ان يلجا الى الاتحاد الدولى لكرة القدم لكى يبعث اليه بخبير فى كرة القدم ليستكمل شرح الموضوع !

● اثبت لاعبو كرة القدم الذين اشتركوا فى دورى الفوازير ان معلوماتهم الكروية اقل بكثير من مستواهم الفنى.. لاعب يقول اننا فزنا ببطولة دورة البحر المتوسط سنة ١٩٥٩ بينما نحن لم نشترك فيها وآخر يقول حارس مرمانا فى اوليمبياد سنة ١٩٣٦ هو والد حمادة امام حتى اسم يحيى امام نسيه اللاعب الدولى ..

يعنى لا معلومات ولا كورة !

● بمناسبة اللقاء الكبير فى كرة السلة بيننا وبين المانيا . سالت اللواء البير تادرس عن مستقبل كرة السلة فى بلادنا فكان جوابه .. اننا شبعنا كلاما وشبعنا تخطيطا .. ولم يعد يجدى معنا الا الاحتكاك الدولى .

ان المطلوب توحيد سياسة كرة السلة بمعنى ان تشترك كل الهيئات فى سياسة واحدة . مطلوب ايضا ان يتفرغ لاعبو كرة السلة ..

كلام معقول ماذا يمنع تنفيذه . اذا كنا نريد فعلا اصلاح الحال فى دنيا كرة السلة؟

● وبمناسبة الكلام عن كرة السلة فاننا ندعو سامى شلباية بطول العمر فى ملاعب كرة السلة . كما ندعو لمنتخب القاهرة بالشفاء من وراء التعصب .. اقول هذا بعد ان سمعت ان عادل شرف رفض ان يلعب المباراة الاولى لان معظم اللاعبين كانوا من نادى الجزيرة الذى تركه عادل شرف

محمود عبد الهادى



اكثر من خبر

✽ تشاجر « بيليه » مع مدير اعماله « بيبيه كوردو » بعد صداقة ١٠ سنوات سيصدر الجوهرة السوداء كتابا اسمه « انا .. بيليه »

✽ امنية الفريق انور عبد اللطيف فى العام الجديد الا يصاب فريقه بالغرور وان يظل لاعبوه صغارا .. طالب مجلس ادارة نادى الاتحاد بتشديد الرقابة على لاعبيه .

✽ احسن ثلاثة لاعبى تنس فى الاتحاد السوفيتى الكسندر متريفلى والاجودوف وتوما لويس واللاعبة الاولى هى جالينا باكشيفا . وستراهم على ملاعبنا فى فبراير القادم

✽ قال المهندس مراد فهمى مستشار اتحاد الكرة انه حرام ان ينتقل الحكم مصطفى كامل محمود الى الادارة لانه سيصبح فى سنوات قليلة احسن حكم عندنا .

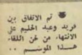
✽ رفض نادى الطيران الاستغناء عن مديره على رياض لنادى الترسانه . محمد شميس سيقوم بالاشراف وحده على فريق الترسانة .

✽ الاوليمبى امامه طريق شاق للوصول الى بطولة كاس اندية افريقيا فسيلعب فى الدور الاول ضد السودان واذا فاز فسيلعب ضد الفائز فى مباريات اثيوبيا واوغندا ، لذلك دخل الاوليمبى معسكرا بالبحرية

التفاصيل الكاملة عن :

لقاء عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش





تم الاتفاق بين فريد وعبد الحليم على الانتهاء من لحن اللقاء هذا الموسم ..



كان لابد أن يحدث هذا اللقاء الفني الكبير في يوم ما ..

وكان ضروريا ان تلتقي ابعاد صوت عبد الحليم حافظ مع اعماق موسيقى فريد الاطرش في اطار واحد ..

والشيء الذي لايعرفه أحد ..

انه كانت هناك بالفعل عدة محاولات متفرقة – من قبل – للجمع بين الاثنين في عمل فني مشترك .. وقد بدأت تلك المحاولات من اربع سنوات بالتحديد وكان ابرزها محاولة المرحوم كامل الشناوي لكي يغني عبد الحليم لحنا لفريد الاطرش .. !

وحدث قبل ذلك تمهيد سابق لهذه المحاولات حينما تمكنت آمال فهمي من الجمع بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ امام الميكروفون معا ولاول مرة ، ووقتها أبدى عبد الحليم استعداده لتحقيق هذا اللقاء مع فريد ثم تكررت المقابلات بينهما واستمع عبدالحليم الى بعض الالحان الجديدة التي وضعها فريد ، واصبح الجو مناسبا بعدها لكي يمعن الاصدقاء في محاولات تحقيق اللقاء وكانت العقبة التي تبرز باستمرار امام الجميع هي عدم وجود الكلام المناسب الذي يصلح كبداية للعمل الذي ترقبه جماهير المعجبين بفريد وعبد الحليم ..!

والمؤكد ان عبد الحليم حافظ طلب من بعض مؤلفي الاغاني والشعراء وضع كلمات الاغنية اللائقة بذلك الحدث الفني، كما طلب فريد الاطرش نفس الشيء من مرسي جميل عزيز وحسين السيد .وتدخلت بعد ذلك عوامل كثيرة ادت الى تعطيل اللقاء طوال هذه الفترة وكان في مقدمتها مرض عبدالحليم ونوبات النزيف التي كانت تفاجئه بين الحين والآخر ثم اضطراره الى السفر للخارج والتغيب فترات طويلة للعلاج في لندن وفي بوسطن .. ثم جاءت المضاعفات الخطيرة التي حدثت في قلب فريد الاطرش المريض واضطرته الى الخضوع لتعليمات الاطباء والتزام الراحة التامة لفترة معينة خوفا على حياته بعد أن أصبح الخطر يتهدد قلبه في أية لحظة نتيجة لاى مجهود ثم اضطر فريد بدوره الى التنقل بين مستشفيات لندن وتكساس للعلاج .. !وخلال تلك الفترة الاخيرة بالذات كان مرسي جميل عزيز وحسين السيد قد انتهيا من وضع خطوط مشروعات غنائية تصلح للقاء المنتظر ..

وعلى فراش المستشفى في لندن كان فريد الاطرش يغافل الاطباء الانجليز ويلتقط النوتة من جيبه ويسجل بعض الجمل الموسيقية التي تنطلق من وجدانه واحاسيسه ولم يكن احد يعرف حقيقة ما يفعله غيره . فقد صمم بينه وبين نفسه على ان يضع اللمسات الاولى لالحان عبد الحليم حافظ ويحقق اللقاء بعد عودته الى القاهرة – مباشرة – وفي نفس الوقت كان عبد الحليم يفتش على الكلمات المناسبة حتى يتحقق الحدث في هذا الموسم بالذات ..

ولم يكد عبد الحليم يعود الى بيته المطل على النيل بعد انتهاء فحوصه الطبية في لندن حتى كان فريد قد انتهى من اللمسات الاولية للحنين صالحين للقائه مع عبد الحليم ولكنه قرر ان يجعلهما مفاجأة لكل الجماهير وخلال الايام السابقة للمقابلة التي تم فيها الاتفاق النهائي بينهما . بدا واضحا من احاديثهما عبر الاذاعة وفي التليفزيون وآرائهما المتبادلة من بعضهما ان هناك لقاء على وشك الحدوث بين الاثنين .. بين حنجرة عبد الحليم المعبرة وبين موسيقى فريد الاصيلة المتطورة ..

فقد قال عبد الحليم – مثلا – في احد البرامج خلال شهر رمضان عن فريد الاطرش : قطعا صوته احسن مني ..!

وقال فريد – بعدها – وفي نفس البرنامج عن عبد الحليم : امنيتي في الحياة ان يغني احد الحاني ..

وهكذا اصبحت الارض النفسية صالحة وممهدة للقاء سريع ومباشر بين الاثنين. وبالفعل دق جرس التليفون في بيت فريد والتقى مع عبد الحليم بعد دقائق واخذه من يده وجلس في غرفة الاستماع واغلق الباب بالمفتاح وامسك بالعود وقال له : اعطني آذانك ومشاعرك واسمع هذا اللحن الذي كتبه مرسي جميل عزيز .. وكلماته تقول :

زمان ياحب ياما غلبت فيه
وعمر الشوق ماعدى رموش عنيه
واتاري المستخبي مستخبي
واتاري الحب شيء مكتوب عليه
حبيت .. حبيت .. حبيت

ولم يكد ينتهي فريد من هذا اللحن حتى قدم اللحن الآخر الذي كتبه حسين السيد .. وكلماته تقول :

يا ويلي من حبه يا ويلي ..
يا عذابي في نهاري وليلي
لا بيرحم ولا ناره بترحم ..
ومحيرني الحب وليلي
يا ويلي .. يا ويلي .. يا ويلي

وسكت فريد الاطرش ثم طلب من عبد الحليم ان يختار واحدا من اللحنين وكانت المفاجأة حينما قال له : الاثنين معا .. كل واحد لون جميل !

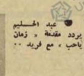
ويحبس فريد – نفسه – الآن عدة ساعات كل يوم في بيته لكي ينتهي من وضع اللمسات الاخيرة في الالحان التي يغنيها عبد الحليم ..

ويقول فريد : انه ما زالت هناك ابعاد كامنة وعميقة في صوت عبدالحليم، وما زالت هناك امكانيات واسعة وبعيدة في حنجرته لم تستغل بعد ، انه الصوت الحساس الذي يمتاز بتعبيره الصادق عن الحب وعن الاحاسيس والمعاني الرقيقة!

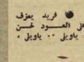
ويقول عبد الحليم : ان الاصالة الفنية في الحان فريد الاطرش والمعبرة عن نبض الموسيقى الشرقية ما زالت الطابع المميز لها برغم التطوير الذي احدثه فيها بين الحين والآخر وفي رأيي انها تصوير واقعي للفولكلور العربي بجذوره العميقة .. !

وهكذا يمضي اللقاء الرائع بين صوت الحب وبين نبع الموسيقى العربية الى حيز التنفيذ بعد ان كان مجرد محاولات وآمال وهكذا كانت قصته من البداية .. !





عبد الحليم يردد مقدمة « زمان ياحب » مع فريد ..



فريد يعزف على العود لحن « ياويلي .. ياويلي »



الاثنان يرددان معا مقدمة « ياويلي » خلال البروفة ..

● ماذا دار فى المقابلة الخاصة التى جرت بين فريد وعبد الحليم بعد عودتهما إلى القاهرة ..؟

كيف تم اللقاء بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ..؟ ومتى بدأت الاتصالات التمهيدية بينهما ..؟ ولماذا تأخر اللقاء عن موعده أربع سنوات كاملة .. ؟ ثم ما هى العوامل المفاجئة التى تدخلت أمام تحقيق ذلك الحدث الفنى .. ؟ ان « آخر ساعة » تنفرد بنشر التفاصيل الحقيقية لهذا اللقاء الكبير ومقدماته .. كما تنشر الصور الكاملة لأول بروفة بين حنجرة عبد الحليم حافظ وموسيقى فريد الاطرش ... !



● عبد الحليم حافظ يراجع كلمات اغنية « زمان ياحب » على انغام لحن فريد الاطرش خلال أول بروفة بين الاثنين

(تصوير فاروق ابراهيم)

الصحة و الجمال لكل أسرة















عالم الكف والفلك

يحقق لكم امانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكيه لمعرفه حياتكم الاجتماعيه ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفيه والزوجيه بالحضور والمراسله

احمد العنابى الفلكى

١٢٥ شارع الجيش تليفون ٩١١٦٧٧

محل حنفي الصيفي

٥ شارع صبرى ابو علم ٤١٥٨٢ يقدم بمناسبة الاعياد · موبيليات تحف · بلوهات · سجاد · ادوات منزليه

اعلان تحذيرى لشعب اليمن الكريم

ليكن معلوما ان العلامة التجارية المذكورة ادناه مسجلة باسم مالكها فب تشيرباماشيننن وبرك درسدن . المقيمة فى المانيا الشرقية بمدينة درسدن ، جروسينهينز ستراس رقم ١ - ٥

Erika

وهذا التسجيل ممنوح للمؤسسة المذكورة من حكومة المانيا الديموقراطية بالرقم ٦٠٠١٧٧ بتاريخ ٢/٨/١٩٥٤ كما ان العلامة الموضحة بعاليه مسجلة لدى جميع الدول التى انضمت لاتفاقية مدريد الخاصة بالتسجيل الدولى وذلك بالرقم ١٩٦٧٤٤ بتاريخ ٢١/١١/٥٦ فالعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعى للمؤسسة المذكورة فيب تشيرباماشيننن وبرك درسدن وحدها دون سواها . وليكن معلوما ايضا ان المؤسسة الالمانية المذكورة تستخدم تلك العلامة الموضحة بعاليه فى اليمن وذلك على المنتجات الآتية :

الالات الكاتبة واجزاؤها وقطع الغيار الخاصة بالالات الكاتبة

لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن بان المؤسسة الالمانية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها فى العلامة المذكورة وذلك ضد اى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير تلك العلامة او الاتجار الى اية طريقة تضر بمصالح المؤسسة الالمانية المذكورة .

وهذا الاعلان التحذيرى منشور عنه لغرض حماية حقوق المؤسسة الالمانية المذكورة فيب تشيرباماشيننن وبرك درسدن فى اليمن .

ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات اختراع وعلامات تجارية
صندوق بريد رقم ١١١٧
القاهرة - الجمهورية العربية المتحدة

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف
لبن مغذى ★ هاند لوشن ★ زيت شمس

نوفريت

أنقى الخامات و أحدث التركيبات

مكتب مصباح العقارى للإيجارات

٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتاجير الشقق والفيلات المفروشة بافخر الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصبانيره)

لاتنس فى سهراتك شنط اليد الانيقة من محلات شنط



٣٨ شارع شريف بالقاهرة ت ٥٧٢٧٨

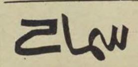
ورد بمؤسسة القوات المسلحة

بالمنزل الحديث بالعباسية بالقاهرة
سجاد واكلمة باسعار مغرية

تمتع بسهرات رمضان واستلم فورا ...



نصر ١٦ بوصة ١١٠ جنيهات
تسليم ايال مجانا
بشركة حسن عبد الكافى
وكلاء شركة النصر للتليفزيون
٢١ ش الالفى عمارة الأوبل
ت ٩١٣٣٩٣



ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٥٩٤
اجمل هدايا الاعياد
كرافتات · مناديل · شرابات

لقد اقبل العيد

وانت تريد لك ولاولادك احذية جديدة رجالى وحريمى وأولاد ومحل

ترى جولى

١٨ شارع سوق التوفيقية
أخصائى الاحذية البوافى
يقدم لك أحذية باسعار خيالية



العروس : صفاء صلاح الدين
العريس : ابراهيم حسن حجاج



العروس : ايناس احمد نصر
العريس : النقيب بحرى السيد حسن



على حسين الدشنى
فنان من الكويت
اصغر عازف على الاكرديون



سهير طاهر الياسين
٦ سنوات

احمد طاهر الياسين
٤ سنوات



خالد توفيق الالبلى
٥ سنوات

مسابقة آخر ساعة للكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار أنها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات وهى بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة . وامام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق على أن تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على أن تصل الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

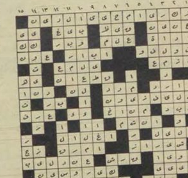
المسابقة رقم ١٣

الكلمات الافقية :

١ – أكبر سور فى العالم
٢ – امم
٣ – رفض (معكوسة) – من اقرب المقربين – من الزهور
٤ – فرح – ثلثى كلمة نور
٥ – انهى – من اجل – أكبر مساحة
٦ – طعام (معكوسة) – ندى (معكوسة) – مؤذن الرسول (معكوسة)
٧ – خلق – حرفان متشابهان – جمهورية افريقية
٨ – كلمة ياى متفرقة – حرفان متشابهان – أعطى (معكوسة) .
٩ – كلمة دلف متفرقة – من اعضاء الجسم (معكوسة) – أكثر ارتفاعا
١٠ – ثلاث حرف متشابهة – حرفان متشابهان – كلمة منون متفرقة
١١ – × × ×
١٢ – نىء (معكوسة) – مدينة فى الوجه البحرى
١٣ – يخصك – قناع

الكلمات الراسية :

١ – × × ×
٢ – مطرب لبنانى معروف
٣ – سياسى أمريكى معروف
٤ – نادى رياضى معروف
٥ – × × ×
٦ – رئيس وزراء دولة عربية – حاجز
٧ – × × ×
٨ – خليج فى الولايات المتحدة الامريكية – عظم
٩ – دولة لها حق الفيتو فى مجلس الامن – يوجد فى الف
١٠ – × × ×
١١ – التصاق – مشروب الضيافة
١٢ – مدينة امريكية كبيرة – عش (معكوسة) .
١٣ – نوع من الاسماك – ضمير مؤنث .
١٤ – موسيقار عربى كبير .
١٥ – × × ×



رفع جوائز مسابقة الكلمات المتقاطعة

نظرا للاقبال الشديد الذى لقيته مسابقة الكلمات المتقاطعة فقد قررت ادارة مجلة آخر ساعة رفع جوائز المسابقة الى عشرة جنيهات للفائز الاول ثم منح خمسة جوائز كل منها جنيه واحد للفائزين الخمسة التالية :.

حل المسابقة رقم ١١

الفائزة الأولى : عفاف عبد الرحمن غنيمه ١٦ شارع محمود حسن – منطقة الضباط – الحى الرابع – مصر الجديدة .

والفائزون الخمسة هم :

- كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول .. المكس – الاسكندرية
- سامح سليم عبد الرؤوف ٦ شارع المماليك – مصر الجديدة
- محمود احمد يونس ٦٦ طريق الحرية – الاسكندرية .
- عصام عيسوى ٥ شارع نادى الصيد – الدقى – القاهرة
- عبادى خليل محمد – شركة التقطير للفوسفات – البحر الاحمر .

من
مقاعد الجماهير





... وكأننا فهمنا !!

● رأيت معرض الرسام كنعان
● ذهبت اليه رغم التحذير الذى قدمه الى كنعان فى صورة دعوة وضع فيها الصورة المرسومة عاليه كعينة من معروضاته ·
● بعد عودتى سالما من المعرض ·· الى قواعدى فى آخر ساعة · فكرت كثيرا وضربت اخماسا فى اسداس ·· واسداسا فى اخماس ·· وجلست اسائل نفسى على طريقة كبير الرحمية ·· تكتب يا عبد الموجود ·· ما تكتبش يا عبد الموجود ·· تكتب يا عبد الموجود ·· ما تكتبش يا عبد الموجود ·· واخيرا استقر راينا على أن تكتب ·
● وقبل ثورة اليمن ·· كان الامام ·· عندما يراسل أحدا من أعوانه ـ مهما بلغ قدره ـ يكتب اليه ـ من امير المؤمنين ·· الى الولد فلان ·· ولقد خطر ببالى ان اكتب الى كنعان على طريقة الامام ·· بجامع الجهل فى كل ·· جهل الامام العام ·· وجهلى فى فنون الرسم كما رايتها فى معرض كنعان ·
● واعددت البرقية التالية لارسلها للاستاذ كنعان كتحية منى اليه فى معرضه الشنيع ·

من رئيس التحرير بشارع الصحافة
الى الولد كنعان فى معرضه بالأتيليه بشارع كريم الدولة ·
مررنا بمعرضكم وظللنا نتنقل من لوحة الى لوحة ، واعجبنا كثيرا بمجهودكم فى الدق والمسمرة والسمكرة وشد الخيش وفرد ورق الجرايد ·

وقد توقفنا امام لوحة خشب اللتزانة ·· المنزوع من الواح الصناديق ·· وعجبنا كيف استطعتم فك الواح الصندوق من مكانها المرتب المتوازى وفركشتها فى هذا الشكل العجيب الذى يعجز اى عقل عادى عن فهمه ·· ولقد وقفنا امامها حائرين ·· لاندرى لماذا اتعبتم انفسكم ·· فى فك الالواح الخشبية وتسميرها بهذه الطريقة حتى شرحتم لنا ـ ولست اذكر الآن ما قلتم ·· ولكننا ابتسمنا فى سعادة وكاننا فهمنا ·

ثم انتقلنا الى لوحة ورق الجرايد القديمة ·· الملغمطة بالالوان ·· وافهمتمونا انها توحى بورق الجرايد الذى كانت تلف فيه اللحمة عند الجزارين الذين لم يكن عندهم ورق لف ·· وكانت دماء اللحمة تنشع من ورق الجرايد ·· ولم يصعب علينا فهم هذا الايحاء ·· فقد كان ورق الجرايد يبدو فعلا كانه ورق ملفوف فيه لحمة · ولكن الشىء الذى لم افهمه هو لماذا يوضع ورق الجرائد الذى يوحى باللحمة والذى ينشع منه الدم فى برواز ولماذا يوضع البرواز فى معرض

ورغم اننا لم نفهم هذا ايضا فقد ابتسمنا بنفس السعادة ·· واغتبطنا كثيرا بورق اللحمة فى البرواز ·· وانتقلنا الى لوحات اخرى ·· قفه فى لوحة ·· وغربال فى لوحة اخرى ·· وطاسة فى ثالثة ·· وابتسمنا فى سعادة ·· قبل ان نسـ شرحك الذى قلت لنا فيه ان الضوء يلقى ظلال الطاسة على ارضية اللوحة ·· فيوحى باشياء ادعيت فهمها ·· وزادت ابتسا السعادة على شفتينا ·

وانتقلنا الى لوحة سلك جلى الالونيوم الذى ينظفون به قاع الحلل من الهباب ·· وشرحت لنا تاثير سلك الجلى ·· وايحا وانعكاساته ·· وهززنا راسنا وكاننا نفهم ··

وانتقلنا الى لوحة الخيش ···· ثم المسامير ·· والدبابيس ·
وظللنا نستمع الى شرحك ·· ونحن نحاول ان نفهم ما تقول ·· ونحس بما تعرض ·· ولكن جهلنا كان اكبر م قدرتك على الشرح · وتبلد احساسنا كان اقوى من قدرتك على التاثير والايحاء ··
ولكن قدرتنا على الابتسامة فى سعادة كانت اكبر من كل ذلك ·· وظللنا نتحرك فى سعادة بين سلك الالمونيوم والخيش وورق اللحمة والقفف ·· مغتبطين بكل التاثيرات والايحاءات ·· التى الهمنا نفسنا اننا نفهمها ··
والتقينا بزوجتكم السيدة سناء البيسى بباب المعرض ·· وذكرت المثل « وراء كل عظيم امراة » وبدا لى ان السيدة الذكية لابد ان تكون وراء هذا المعرض ·· وقلت لها هامسا :
ـ اياك يكون المعرض ده خلصك من كل الكراكيب والخرق والزبالة اللى فى البيت
ونظرت الى السيدة الذكية وهزت راسها فى اسى وهمست :
ـ يا ريت ·· دا المصيبة انه اشترى الحاجات دى من بره ·
ـ كمان !!
واحسست ان الفائدة الوحيدة التى كان يمكن ان يحققها المعرض ·· لم تتحقق ·
كنعان ··· عد الى آخر ساعة ·· وارسم ·· وكفاية معارض ·· كراكيب وخيش وغربال وورق لحمة وسلك الومنيوم ·

ملحوظة : لاتصدق كلام الولد احمد صالح بتاع الكلاكيت عندما يقول لك « ان الرائد قد بدا ينجح » فقد اعترف فى رسالته اليك « انه لم يكن يقصد مايقول » عندما سبق ان قال لك « رائع ·· والله رائع » !؟

ملحوظة اخرى : بقى كلام بيكار اللى يقول فيه عن معرض الخيش والغربال ·· « عندما تتخطى العين نطاق الاسـ الشائكة لتستقر فوق تراكيب الخشب العتيق فانها تقوم بقفزة من المتاهات اللامحدودة وما يصاحبها من سكون الى الابواب والاسوار فتشعر وكانك امام حاجز يفصلها عن عالم ملىء بالاسرار تتشابك فيه الاخشاب فى نظام هندسى مرن ·· متماثل ·· وتتناغم فيه الفراغات التى تطل من وراء اطراف الالواح المعمرة المتاكلة » ·
كنعان ·· هذا كلام زميلك بيكار ·· واغلب الظن انه مديح ·
صدقه ·· اذا فهمته !!

يوسف السباعى

آخرساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج·ج·م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان ·
باقى دول العالم :

اسعار بيع
آخر ساعة (العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠	ق· س·
● لبنان	٦٠	ق· ل·
● العراق	٦٠	فلسا
● الاردن	٦٥	فلسا
● الكويت	١٠٠	فلس
● السودان	٥٠	مليما
● ليبيا	٦٠	مليما
● الجزائر	١٠٠	فرنك
● عدن	١٢٠	سنتا
● البحرين	١٠٠	فلس
● قطر	١٠٠	نيابيزا

القيثارة الحزينة
قصة : يوسف السباعى
أعدها لإذاعة الشرق الأوسط
رمضان خليفة
تنشر فى حلقات
ابتداء من الأسبوع القادم

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠٠ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد المبيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ميك ايست ستورز ، شارع غانم ، ستيمر بوينت . عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : نصوح س . كيالى ، ١١ ، ١٢ مبنى مانجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جان ج . جيراكو - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن حسن الملا - ص . ب ٣١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : الهاشم ا . ناجرو - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : هنرى جورج حاجمالى - حلب
المغرب : شركة انترا تريدنج المتحدة - ٥ شارع دى فنيى - طنجة
ليبيا : شركة س . بن سعود وم . شيخ - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : موريس ج . جولدنبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات : ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac



زودياك



كورسير أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مضئ - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...



أولمبوس أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...



كرونومتر اوتوماتيك

ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ



ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح



ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا